شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

كشف الغطاء

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالهادي المقدسي

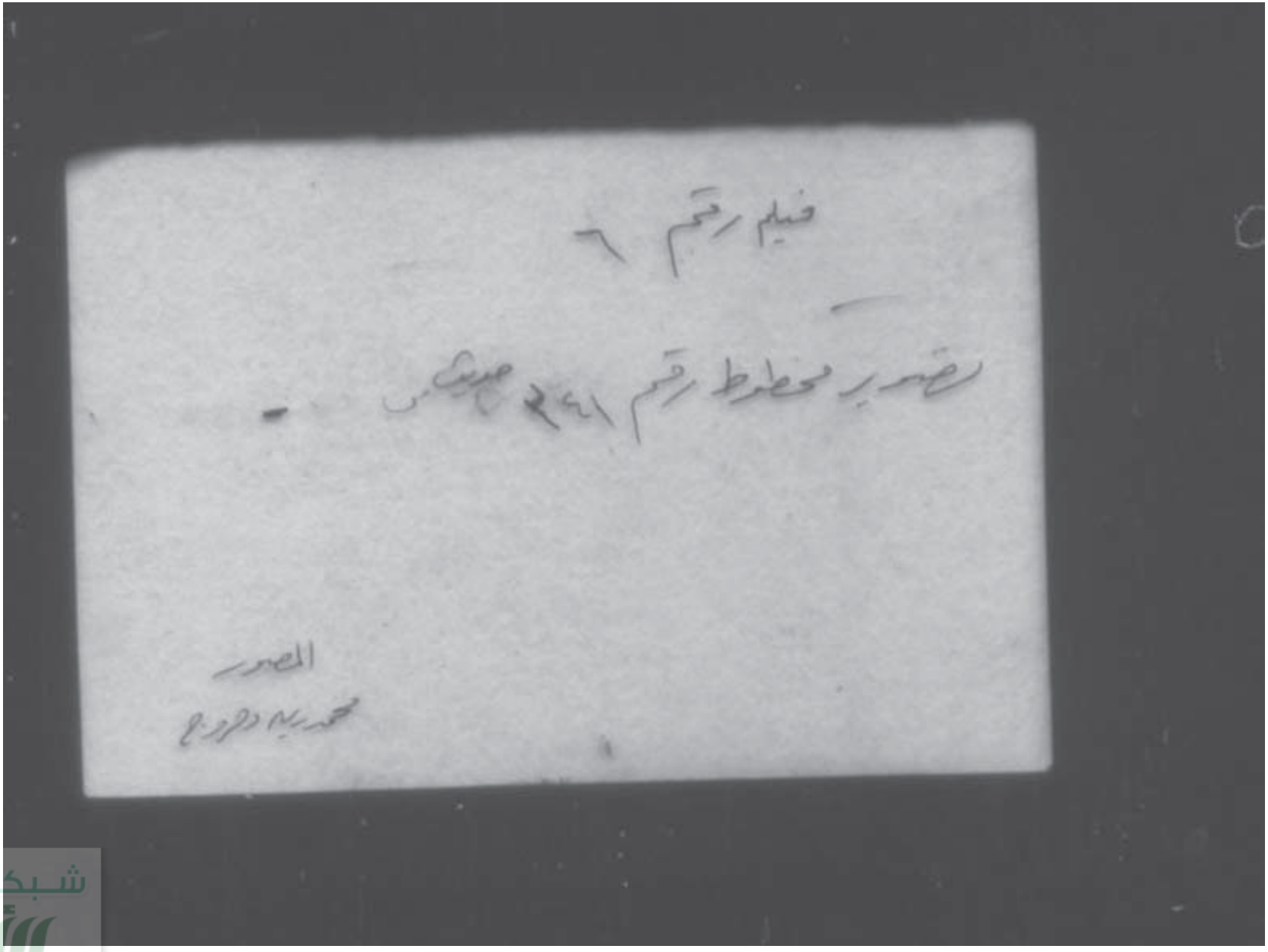

شبكة الألوكة
www.alukah.net

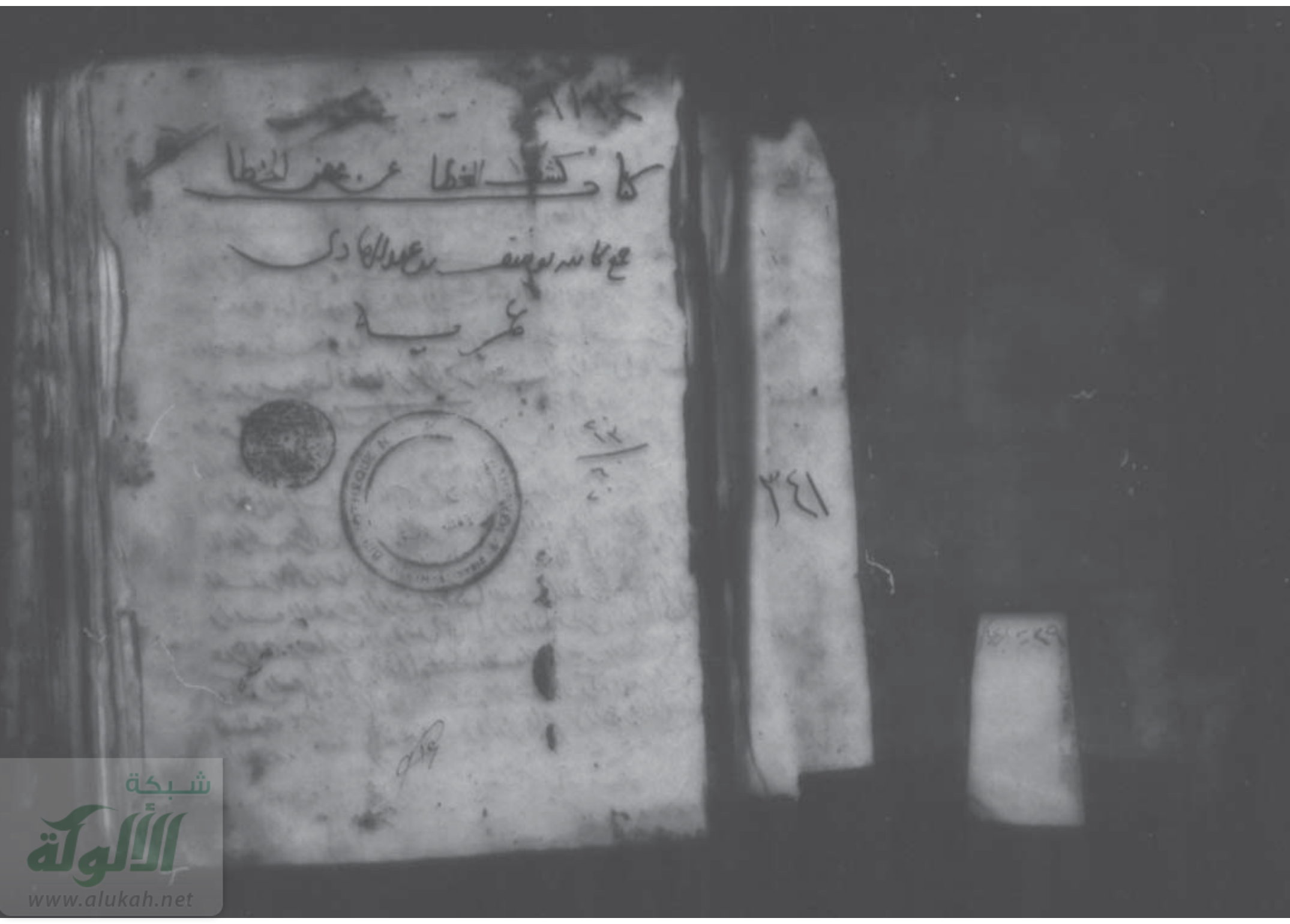
كشف الغطا عن معنى الخطا
٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد هذه نبذة
يسيرة مما ذكره الله الحديث في كتابه المفتاح وفي رسالته
إلى الأشعري وما انطوى عليه عقائد الله عنه أخبر
جماعة من شيوخنا أخبرنا أبو الطيب أنا القاضي سليمان
ابن ناصح وأبو الفتح وثلاث ثلاث الثمال وعشرين قال نصير
أنا أبو سعد الهمداني وقال نصير أخبرنا أبو سعد الرزاز
الله وعلى أنا السلفي أنا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن الفرا
أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفرغاني أنا أبو الفضل أحمد بن
الحسين بن علي بن عبد الله بن ميمون الفقيه قال أما بعد فإني
رأيت الإمام أبا الدين منتكسا بعناده والتفريط فيما خار
عن عليه وصارت الدنيا عنه أعجازا وأدبارا من الباطل الذي
والكفر السفيا وقال العلماء يكشف الله بهذا الكاشفون
شبهته وعن الطالبين للسنة الأمن أدركه الله عز وجل
بالعصمة وخصه بالتوفيق وقليل ما هم والله عز وجل أعلم

العلم وبه العمل للأعلى الأرض فقال يعلم وعالم جميع حول
الحق ودفع الباطل ولا يدع لذي بدعة قولا تعلو ولا الله أسمو
معاني ولكن يعلم أهل البدع يدعون إلى الكتاب والسنة ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون فلا معروف أفضل
من السنة ولا منكر أشنع من البدعة وقد تفضل الله عز وجل
وله الحمد لعلماء الحق المتبعين ما تقر عينه قلوب العالمين وهو
علم الكتاب والعلم الذي هو أصل الشريعة وهو علم الملة وأصل السنة
وعلم أم الملة على أبي محمد أو سعد فاضلة أو عند فاضلة عادلة قال
وإنما نزل المتبدعة هذه أو ضالة حتى نشأ على أبي الحسن الأشعري
الذي أبي موسى الأشعري وليس ما يدعيه في نسبه بنافعه في
دينه لأن الأنبياء والصديقين وصف أن الله عليهم أجمعين
ولد والكفار وعبدة الأوثان وقد قال الله تعالى لقد أرسلنا
نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون وأبو البشر عليه السلام الأفضل
على أولاده الكفر والجحود وإن كان ما يدعيه من نسبه
صحيحا وبيننا فاعد عنه الرحمن الله عليه وسلم وكفى بالمرء
ذلك وصفا راحة قال ابن دعي أبي عمر الله عليه أبو الله إنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادعى انه من اهل السنة ولبس على الناس امره فقال انه ظاهر حال
وزاد ذلك ضلالا زعموا انه يطلبون العلم ومنهم من اشتغل
بالفقه فتوهم كثير من الناس انهم على الحق فتشاغل امره وذاع في
الافاق وكان سبب ذلك زعم انه ينصر السنة كذب بل نصر البدعة
وهو رؤوسه وزعم انه ينصر السنة ونعوذ بالله بل هو لغة الله
واخزاه ينصر البدعة ويدخل على الناس قول المعتزلة والزيادة
وهو لا يشعر ونا لما هم عليه من تحبيب الكلام واميل اليه قال واعلم وفقك
الله رحمك الله ان على ان اذا بشرت عن اهل البصرة بما ولد وحشا
وقام بالكتب عنه واهل بلده اعرف به من غيرهم قال والد
سماعه شاهدوه وراوه وتقلوا عنه وحدثوا باحاديثه الى ان
مات رحمه الله قال وسمعت سماعه من اهل البصرة يتكلمون
فيه باشياء كثيرة وانا ان شاء الله اورد لكم ما سمعته وهو
الى الورق احتسابا ورجاء ثواب الله عز وجل وقضاء الحق
فيما سالتني عنه والى الله جل ثناؤه قد رغبته ان يجعله
لوجهه خالصا والى مرضاته واصفاه انه جواد كريم قال
رحمه وفقك الله رحمك الله حدثني سماعه ابنا الحسن محمد بن يحيى
الوراق بالبصرة قال سمعت ربما يعيب الورقاء قال

والله ما بقي سنة ستين ومائتين ومات سنة ست وثلاثين وثلثمائة
قال وكم ترك معتزليا اربعين سنة يناضل او قال يناظر على
الاعتزال ثم انه قال بعد ذلك قد رجعت عن الاعتزال
فلا ادري احدث توبة في العقل الاول ابو في المال قال والتغير
على شيء من عقله ولم يبعث الله عز وجل نبيا نظير على ما ذكرت
فيدع الكلام ما هم عليه من غير ورع قال وسمعت ربما يحدث
محمد العسكري بالاهواز يقول وكان من المتكلمين في مذهبه
المعتزلة مين في نصرته سمعته يقول كان الاشعري تلميذ الجبائي
يدرس عليه ويتعلم منه ويأخذ عنه لا يفارقه اربعين سنة وكان
صاحب نظر في المجالس اذا قام على الخصم ولم يكن من اهل
التصنيف وكان اذا اخذ القلم يكتب ربما يتقطع وربما
يأتي بالكلام غير مرضي وكان الغلبة على الجبائي صاحب تصنيف
وتعلم اذا صنف يأتي بعلم اراد مستقصى واذا حضر المجالس
وناظر لم يكن بمرضي وكان اذا دعي للمحضور او قال الخصوم
في المجالس يبعث الى الاشعري ويقول له بنا عني ولم
يزل على ذلك زمانا فلما كان يوما حضر الاشعري يوما
عند الجبائي في بعض المجالس وناظره انسان ربما يتقطع

www.alukah.net

ويده وحار وكان معه رجل من العامة فقال عليه لوزا وسكرا
فقال له الاشعري ما صنعت شيئا خصمي يستظهر على والله لعله
والتطفت عن لحيته كان هو احق بالنثار مني ثم انه اظهر بعد
ذلك التشيع والانتقال عن مذهبه احمد
سمعت حمارا ابن الحسين يقول سمعت ابا الحسن محمد
ابن سيبويه الاصبهاني يقول سمعت محمد بن يعقوب
الفقيه قال سمعت الحاكم ابا عبد الله النيسابوري
الحافظ يقول سمعت ابا العباس الاصم يقول سمعت
ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا الوليد
ابا حسان الاسدي يقول سمعت ابا العباس
الاصم يقول سمعت الربيع بن سليمان
الامام ابا الحسن الاشعري يقول سمعت
الامام المطلبي الشافعي رحمه الله وكان من ابر خلق الله قلبا واصدقهم
سمتا وارشدهم هديا واعتقادهم علما واقلهم تعمقا واوقفهم
للدليل والبعد هم من التعسف وانصفهم لخلق الله حتى اختير
لي على عليه اذ لم نتفق في مذهب هذا الامام العظيم وشيخ
على عنه الى رحمه الله
ابا ابن العباس ابا ابو عبد الله محمد والعباس عثمان ابن
الحداد ابا السلمي ابا ابو الحسن علي بن اسماعيل
على بن احمد بن يوسف الفرضي ابا ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم
ابن زياد المقرئ سمعت ابا بكر محمد بن الاهوازي
سنة تسع وسبعين ومائتين يقول سمعت ابا العباس
الاشعري قال طالع على منبر جامع البصرة بعد
صلاة الجمعة ومعه شريط فنشره على وسطهم فقطعه
وقال اشهد واعلموا اني كنت على غير دين الاسلام
وان الله احكمت الساعة وهي ثابت ما كنت فيه
من القول بالاعتزال ثم نزل قال ابو عبد الله محمد الخزاعي
سمعت ابا العباس اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال فمنهم
من رضيه ومنا بعده ومنهم من اساء به ظنا وقال انه
كان قد مات ابوه وله مال كثير وكان اذ ذاك بالبصرة
فاضت بجلعه في السنة فقال له القاضي اهل ملتين لا يتوارثان
وسفه في الميراث فتابا وتاب فاظهر السنة حتى اخذ
الميراث وقال انما كان قد اشتغل بالكلام وافتى فيه
عمره وبلغ منه ما قضى منه وقد تبين خطؤه فيه وانه عدل عنه

عند المعصية فاظهر التوبة ليؤخذ عنه ويعمل عليه ويحصل الامر له
فبلغ بذلك بعض ما اراد وبـــ الى ابي علي المقرى
قال كان ابو عبد الله الحمراوي رحمه الله اماما في اللغة وقيما
بالنحو والشعر وصنف في الغريب والاخبار والاشتقاق ومع ما
في ذلك لم يكن فيه عصبية في الديانات ولا ميل الى الغلو
مع ذلك ولا يعرف له ذلك الا بالحق وبالسند المتقدم
الى ابي علي المقرى قال سمعت ابا عبد الله الحمراوي يقول
حضرت يوما في جنازة بالبصرة والميت بين فتى وشيخ
قيام على شفير القبر والاشعري قائم الى جانبي والحفار
يتولى اللحد ويسع له حفرته او قال وسع مدخله ويقيه
جفته ويريد يضجعه ويصون عليه ما هو لاقيه قال فقال له
الاشعري اخزاه الله ولعنه والبلاء والعظم ضغطه
قال فالتفت اليه فقلت يا ابا الحسن هذا كلام من غير
ذلك الجانب قال فقال لي انا من ذلك الجانب ولدت
قال المقرى قلت لابي عبد الله الحمراوي ما معنى قوله هذا
كلام من غير ذاك الجانب قال قلت له هذا كلام

الكلام فقال لي انا ولدت على العقيدة فهو اخزاه هو اخبر
بالامر بحث عليه سمعتـــ سمعت ابا الفضل بن
[illegible] في اخر عمره
وصنف الابانة وانه كان على خير فالله اعلم بذلك كله
[illegible] اجازة ابو الصلاح [illegible]
[illegible] الشيخ ابو [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] ابو محمد
[illegible] السوسي انا ابو علي الاهوازي قال اما
اظهاره التوبة فغير مقبول منه قال الله عز وجل ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوبة محجوبة
عن كل صاحب بدعة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ابى
ان يقبل لصاحب بدعة توبة وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة وقال صلى الله عليه وسلم
ان لكل ذنب له توبة الا صاحب بدعة فانه لا توبة له قال
ومن اخبار [illegible] ان رجلا اظهر البدعة ثم تاب منها
[illegible] ذلك [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السعدي ثنا شيخ الاسلام الانصاري قال الطبقة الثامنة من فضلاء
مجتمع الاشعرية قال سمعت غير واحد من مشايخنا منهم
منصور بن اسمعيل الفقيه قال سمعت محمد بن عبد الله الحاج
يقول سمعت ابا زيد قال شيخ الاسلام الانصاري وكتب
به الي احمد بن الفضل القطان ابو الحسن قال سمعت ابا زيد
الفقيه المروزي يقول اتيت ابا الحسن الاشعري بالبصرة
فاخذت عنه شيئا من الكلام فرايت من ليلتي في المنام
كاني بعيت فقصصتها على الشيخ فقال انك ناخذ علما تضل به
فامسكت عن الاشعري فرايي بعد ذلك بيوم او يومين
فقال لي يا ابا زيد ما كان ان تنزع الى خراسان عالما
بالفروع جاهلا بالاصول فقصصت عليه الرويا وقال اكتمها
على ما هنا قال شيخ الاسلام الانصاري وسمعت احمد بن محمد
بن اسمعيل السبيعي يحكيه عن بعض فقهاء مرو عن ابي
زيد كذلك قال وسمعت احمد بن الحسن ابا الاشعث يقول
قال رجل لبشر بن الحارث اني اريد ان اتعلم الكلام

لاعرف به الدين فغضب من هذا قال او كان السلف من علمها انما كانوا
وبالسند المتقدم الى الانصاري قال سمعت علي بن عمار يقول
سمعت زاهر بن احمد وكان للمسلمين اماما يقول نظرت
في صحيح باب فرايت ابا الحسن الاشعري يقول في المسالة
قد نظرت عليه في اثنا الصلاة فقام يصلي وما كان استفتى ولا استفسر
ولا توضا فذكرت الوضوء قال لست بمحدث احمد
ابو السيد بغداد وعنه اجازة ابو العباس والد الحسن سمعان وعنه
ذلك ابو الحافظان ابو محمد بن الخشاب وابو الحجاج المزي انا شيخ الاسلام
ابو عمر انا شيخ الاسلام من لفظ الاول انا ابو القاسم بن سمعان
الفقيه الحمالي انا ابو العباس نصر بن احمد بن مقاتل انا حدثني ابو محمد
مقاتل بن ابي نصر انا ابو علي الاهوازي سمعت ابي ابا الحسن
احمد بن محمد يقول سمعت القاضي ابا الطيب بن الطبري يقول سمعت ابا محمد
الاسفراييني يقول سمعت ابا الفضل بن النقال يقول سمعت
ابا علي بن خلاد وكان من اكبر اصحاب الاشعري عمر بن سهم
ما رايته مصليا قط ولقد صحبته في بيوت عبيد الى المصلى بالبصرة
فما بلغنا الى باب المحراب دخل وبال وخرج ولم يمس ماء فذات

اما انا فخذ لك ما تتوضى به والطريق فما يخلو امرؤ من [illegible] مسا
حار او بارد فعال لي بل يلزمه العيد لابد منها فلما وصلنا الى
المصلى صلى على عسر وضوء او قال بغير وضوء قال ابو علي بن
جامع فلما رجعت تتبعته وخرقت او قال وخرقت جميع ما كتبته
عنه ولم ارجع اليه واذا مت عني قال ابو علي الاهوازي وهذا
ابو علي بن جامع من فضلاء اهل البصرة قال وسمعت
ابا اسحق الطبري ببغداد اذ نعول سمعت قاضي القضاة ابا
شيبان او قال ابا ابي سيار يقول قال لي ابو عمر القاضي
اكشف لي عن ابي علي بن جامع فاني اريد ان اعدل فكشفت
عنه فوجدته ابدين الاصبع فقال ابدز الابدين او قال
ابد الابدين احسبه قال ما سمعت حماد اجازه
ابا ابو الفرج ابن الناصح ولم اكشف فاطلع عليه العادل قال
ابا ابو العباس الحاكم [illegible] ابا ابن اللبي
ابا ابو الوقت السجزي ابا سيج الاسلام الانصاري قال سمعت
منصور بن اسمعيل الفقيه يقول سمعت راهد يقول دورت
في الخصم الاشعري بالنقش دايته وهو قابيف

قرايت السواد بعد ستة ليغسله و[illegible] الى شيخ
الاسلام الانصاري قال سمعت محمد بن الفضل الكاتب
يقول سمعت زاهر بن طاهر يقول سالت الاشعري
عن الله تعالى هو الذي يتالله اليه فعل من نالهت اليه
نوى الله و[illegible] الى شيخ الاسلام الانصاري قال سمعت
بشر بن عبد الله الابيوردي يقول سمعت [illegible] عن قاضي القضاة ابي
عبد الله الاشعري بالبصرة اشياء ينقاد الحنبلي ذكرها و[illegible]
الى الانصاري سمعت محمد بن [illegible] يقول كان ابو عبد
الله الدقاق يقول لعن الله العلاء بن [illegible] اي دار وكان
قال وكانت على المنبر طرف ردايته على راسه واشك
انه سمع منه الا [illegible] الى الانصاري
سمعت الثقة وعلى الحاشية انه رآى بخط الدقاق قال الى شيخ
الاسلام هو ابو عبد الله [illegible] فعل قال شيخ الاسلام وهو في
عشرين جامه [illegible] اجازه ان جامع ابا حامد
الاشعري عن علته التي توفي فيها دخل عليه ابو عبد الله القاضي
وعنده ابو سعد الزاهد فلما دخل قام ابو سعد الناس
يعظمونه ولم يقم اليه ابو علي فقال ابو عبد الله [illegible]

فاستدل به على نفع صوته وكان منذر الشاه على العلاء به
شان احسن ما عنه وسوحيا اجازه ان ابا الحسن
احمد بن عبد الله بن علي ان اسبط السلفي ان حدث ان العالي
ابو الحسن بن العراقي ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الفرسي
ان ابو علي الحسن بن احمد الفقيه ان سهل بن احمد الصابوني
النيسابوري بدمشق سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وهو ابن ثمان
وثلثين سنة وابا اسامة محمد بن احمد الهروي المقرئ
بمكة سنة خمس وسبعين وثلثمائة وهو ابن اربع وسبعين سنة
ابن ابي سهل المعلوك الفقيه بنيسابور قال سمعت
ابي يقول كنت ربما اختلف الى الاشعري فاكتب عنه
شيئا قال فجئت في يوم جمعة وقد صلينا العصر فدققت باب
شقق الباب وقال لي ما تشتغل عن يومك دخلت عليه
قال لي صليتم العصر قلت نعم ربما نصلي وانهض فخرجت
من عنده وحرقت جميع ما كتبته عنه ولم ارجع اليه
احسن ما عنه وسوحيا اجازه ان ابا الحسن
ان احمد بن علي ان السلفي ان ابا الحسن بن العراقي
قال احمدي عبد الواحد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد
محمد بن الازهري في بعض هوله بخطه بقصه قال الازهري
وقول الرسول صلى الله عليه وسلم وان من طلب العلم جهلا قال ابو علي
العلاء والجهل قال سمي الاسلام وسمعت الحسن بن محمد الماسا
يقول حضرت على مجلس فلان بن فلان بن فلان بن عبد الله
شيء فقال استعنوا الانجسوا مسجدك قال وسمعت الحارث بن محمد
يقول سمعت ابا يعقوب بن زوزان الفقيه الفارسي
الجاوز يفتي الحرم بمكة يقول اجبت عن مسئلة العلاء
منذ جئت الى البيت وما في قلبي من كل ما من الله به على المؤمنين
من حين حتى نمت فاغتسلت وسعيت وقصرت وتلبثت
وبكيت حتى رجعت الى وطني
سمعت عبد الله بن محمد المغربي يقول سمعت ابا محمد البسطامي
يقول كان ابو الحسن الاشعري اولا يعتقد الاعتزال
ثم رجع فتكلم عليهم وانما مذهبه التعطيل الا انه رجع
من التصريح الى التلويح وقوله الى سبيل الاسلام
قال الانصاري اخبرني طيب بن احمد بن محمد سمعت

ورقاء سنين ما لم يظهر من هذا الخذلان شيا فقط وسمعت
القاضي الكتب بدمشق سار الى الري واقام بها الى ان مات
وسمعت عبد العزيز الكتب دمشق سافر الى الشام والى مصر
واقام بها الى ان مات وسمعت ابا عبد الله محاهد اقام
بالبصرة الى ان مات قال وقال لي ابو شعيب الحراني
رحمه الله كان ابو عبد الله بن محاهد يقعد على الحصى
في الصحن من الجامع ولا يغطي رأسه من الشتاء والناس
يجيئون منهزمين يهربون من نفوس الناس والطايل
ولا كان بعد في العلما ولا في الناس المذكورين ولا تلمذ
تلاميذ اوعال تلامذة احمد بن الباقلاني وابن مجور
وابو الحسن الطبري وابن الباقلاني فكان اجيب اللغاني
وكل بعد بابا بعيد دوانيق في قصيد الزيت ما حسن حال الهدان
كان يبيع الشوك تحت قدر الباقلاني بعيد فطيس طيسان الباطلاني
وكان في دكان ابيهم داخل السلاطين فارتفع بهم لا بالعلم وانما
ربح عن كل حاية ساقن الى خراسان اوعال نيسابور واقام بها
الى ان مات واما ابو الحسن الطبري فانه لم يظهر بالكلام فقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عبد الله بن محمد بن ذان الدارك قال سمعت ابا بكر احمد الخل اص
يقول ما كانت ترك قط ولا كفر ولا بدعة ولا ضرر في الدين
الا من قبل العلماء والعبد لله والبراء والتجيب فعليف تختشي الرطل
على الجدال والكلام او سمعت الله تعالى يقول ما يجادل في ايات الله
الا الذين كفروا احسبوا حلك وشرهم احاز ذاك
الصلاح سمعاي عبد الله بن محمد بن ذكر الكوفي يقال له الحسن
سمعت الدين يقال ابو العباس بن سماد اكا ابو العباس بن عامل
ذا حديث ابو محمد اكا ابو علي الاهوازي المقرئ قال اقام
ابو شعيب بالبصرة لاعلم اليه احد من اهل العلم لانه
ليس في اهل العلم ابعد او قال اكثف من اهل العلم الله
والتجيب الدنيا اذ آل كبير ذكر ما كسر وهات وانما
كان له ثلاثة اربعة من اصحابه وهو ضيع الاربعة دعاه له والاخاق
احدهم الطيبون اوعال ابو علي شوك الضراب وحمل الى
بغداد واقام بها الى ان مات لا رحمه الله وما قل ان
يظهر من مذهبه شيا من هذه الكفريات حقيقة عن الحسن البلخي
قال وسمعت ابا عبد الله بن حامد رضي الله عنه يقول سمعت ابا
ابن عقيل اوعال ابو علي شوك الضراب الى بغداد اد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخلقا يذكرون مشايخهم الى حامد على الباقلاني قال وانا بلغت
رسالة ابي سعيد الى بنيه سالم بعد ان كنت تريد ان
ترجع الى صوابه فلا تقبح سيرة ابيك قلاني قال وسمعت ابي يقول
سمعت ابا المظفر الاسفرائيني يشير عليه بالذيل فقيه قال
وسمعت عبد الله بن محمد الكرخي الحنفي يقول سمعت القسم
الحاكي يشير عليهم بالذيل فقيه وسمعت الانصاري سمعت
عبد الواحد بن يا سين يقول رايت بابين عليهما
قلعا من جلد ثور ابي الطيب باسمه من بلخ شابين
حضرا ابا بكر بن فورك احدهما ابن اخي ابي بكر الصيرفي
وغيره ابا ابو العباس الناشي وابو بكر سمعان وغيرهما ابو المعالي المصري وابو الطيب
ابا بي الاسلام ابو اسحاق وابن الحارث وغيرهما ابو سعيد الاسلام
موضع الدرس وغيره ابو العباس ابو القاسم بن مسمار الحسابي ابو
ابو القاسم بن حبيش وغيرهم ابا حدث ابو محمد بن ابي نصر ابو
علي الاهوازي قال لم يكن للاشعري منذ له في العلم والقرآن
والفقه والحديث وكذلك جميع نظرائه من المتكلمين اذا
فتشت العلم لم تجد لواحد منهم في القرآن ذكرا ولا في الفقهاء
ولا في اصحاب الحديث بل ولم تجد لهم في الحديث مع

وتجدهم في الحديث

الفقه شغفه واصحاب الحديث يسمونه والمتكلمون والمتزلقة وهو في المعقول
والمعقول والاثر والفقه وترك الغلو والاثر وركوب الجدد
والخطر وان ينزل عند الله ومنه قول الاشعري المجبر والمشبه
لا يلتفت اليه ولا يعتد به يفتقر بحبه الى ان ينشأ هذه
الطائفة الذين يقولون بالقرآن والاثر فالوا اليه وطاروا
نحوه واخذوه بعلق اليدين فطائفة منهم مضت الى خراسان
وطائفة مضت الى المغرب وطائفة الى الحجاز ومنهم فوق ذلك
واشتهر اقل من يخوض بلاد الله سبحانه والله تعالى بفضله واحسانه
وجوده ومنانه لا يخلي قطرا من اقطار الارض
من يذب عن حوضه ويحمي حقيقته ويدفع اوباله ويدفع
كلمته ولا يترك لهم منفذا تنفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
امر الله وهم ظاهرون قال ولم ينزل الاشعري يشيد
هذه البلاد ولا يقبل قوله ولا يرفع حاله وهو محمول عند من يقبل
لا يوجد في بلاد الاسلام اوفال الشام او فال لا يجد في بلاد الاسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت يسأل عن هذا يقول الغلام ان دين الله دينه فقلت
وهل ورثت اربال معناه انه كافر فلما اخذت ميراثه
ورسم الى سيح راك سلام الانصاري سمعت بلال ابن
ابي منصور المؤذن يقول سمعت عمر بن ابراهيم يقول لا تحل
ذبائح الاشعرية لانهم ليسوا بمسلمين ولا باهل كتاب ولا
يثبتون في الارض كلام الله او قال كتاب الله ورسم
الى سيح راك سلام الانصاري سمعت عيسى بن محمد الانصاري
يقول سمعت بكر بن حماني يقول كلمنا قدرنا الكلام وكلمنا
عقلنا فسكتنا وحمق ابو الجود والدينارى فاقتضاه رسم
الى الانصاري سمعت طاهر بن محمد الكاتب او غيره يقول اشار
الدينارى يستفتيه ابو سعد الزاهد فما رايت كذلك
اليوم في الذل واذا كنت مجلس سالم في الجامع يغسل رجليه
يحيى بن عمار وعمر بن ابراهيم على شوارك ورسم الى الانصاري
سمعت منصور بن اسمعيل العقيد يقول الحمد لله على ذلك وجاء سالم
يتوب فقال يحيى بن عمار للحاجب قل له ايتنا بكتب الكلام
نحرقها بالنار ولم ياذن له وجاء الى ابي بكر الحيرا فقبل

بين يديه فلما فرغ قام ابو بكر وقال اما على ذلك فقد استوى
الامر وذكر ابو محمد الغرابي بين يدي عيسى بن عمار وقال قال الله
ورسم الى الانصاري سمعت احمد بن محمد يقول
رايت الغرابي في المنام في بيت ملان نضاوين وهو قائم عليه
عليه ثياب وسخة يستنشقها بيديه ورسم الى الانصاري
سمعت ابا نصر بن ابي عبد الله الوراد يقول سمعت ابا الحسن
ابن رسمعيل الخلال يقول ابي ذهب بكتاب ابن خزيمة
في الصبغي والثقفي الى امير الموصل فعتب بعلمهما وقال
ابن خزيمة لا اقل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم التفاق عن
رفع ان علم بعلمه ورسم الى الانصاري سمعت اسمعيل
ابن عبد الرحمن الصابوني يقول استتيب الصبغي والثقفي على
عتب ابن خزيمة ورسم الى الانصاري سمعت محمد بن عبد الله
ابن عمر الفقيه وقال له عبد الله بن عبد الرحمن ابراهيم اغسل وا
الغرابي باخرة وقال هو اغسل نفسه باولى ورسم
الى الانصاري سمعت احمد بن محمد يقول سمعت ابا احمد طيب سنان
مجلس يقعد على المنبر فيسالونه عن حروف القرآن فاذكرها فضرب فسحاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال ... الى الانصاري سمعت ابا عبد الله ... الصيد
ابا الفتح يقول دخلت جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه
بمصر في نفر من اصحابي فلما جلسنا جاء شيخ فقال انتم اهل
اي انسان اهل السنة وهذا هو موضع الاشعرية فقوموا
عنه احسبه قال ما يدري سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن
ابا الفاضل سليمان والد الجماعة وذلك بمكة اعمال ... ابا
وعبد الله بن علي وعن ابا الفاضل ابا الحسن
رسالة ابا الوالحسن المدني ابا ابو علي الحسن بن علي بن ابو
المفتي نزيل دمشق قال سمعت ابا عبد الله محمد بن
علان المحدث المؤدب الشيخ الصالح رحمه الله يقول وهو
قائم على الملتزم ويودع البيت الوحيد مع حاج خراسان
فجئت ووقفت بجنبه وسألته الدعاء فدعا والتزم وانتحب وبكى
ثم مسح وجهه بيده بعد الدعاء قال كلما سمعوا مني تقدم في
الاشعرية مات الاشعري ما احسبه سمع ان على ظهر غلاف
احمد فراجعه وجعل الجميع مما رواه ويجب ان يعتقد اعتقاده فاعمل
الله الرحيم العليم العلم ان يديم لنا ما نفعل من علمه ان الجنينا

من فضله وانعامه انه رؤوف رحيم كريم احسبه ... الشيخ
عبد الله الطوسي ابا ره ... حسن ساعاتي ... تلك عبد الباقي ابا الجبار
ابا ابن اللبان ابا ... السعدي ابا ... الاسلام الانصاري
سمعت احمد ... المصنف الخامس ... الفقيه البزاز في داره
بالبك في محفل يليق الاشعرية ويطيب الخناطة وذلك سنة
خرجنا مع الحاج ودخلت على ... الغراب وابي ذر السماك
دخلت اسمع الحديث سمع الملك ابو الحسن العارض الفقيه
قال لابي ... عبد الله عنها وجئته على مجلس اي مضمون الحاكم
وسمع الانصاري سمعت عبد الله بن ابي نصر المؤدب
يقول ما صلى ابو نصر الصابوني على ابيه الملك هب وفاته
ابي الانصاري سمعت محمد بن عبد الله ابا عبد الله البخاري قال
الصوفي بخراسان يقول سمعت ابا طالب الحلواني يقول
دخل ابو عبد الله الخناطي الاشعري على ابي العباس
القصاب الاعمى فاشار له ابو العباس الى المصحف فقال
ياعبد الله اجلس عليه فقال الخناطي ابا السيد المصحف قال
ابا تقول ربنا ورق وزاج ... سمعت ابا الانصاري سمعت
احمد بن محمد ... ابا عمر البزاز يقول سمعت عبد الله يقول اذا سمعتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول زاج ومضى ورق فاعلم انه زنديق و
اى الاصبهاني اخبرنا عن محمد بن الطاهر المعافري
اى العباس قال سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان الحافظ يا معشر
يقول لبشير امرؤ واجتنبوا كل محدث فقدم محدث كان القول باللفظ
مذهبه ومقالته كيف ضيع في الدنيا مهجورا مذموما مطرودا
من المجالس والمدارس لاعتقاده الصحيح وقول الشنيع
المخالف لدين الله مثل الكرابيسي والمشاط وابن كلاب
وابن الاشعري واشباههم ممن كان الجدال والكلام طريقه
في دين الله عز وجل [illegible] قال سمعت الاصبهاني
وسمعت ابا بكر عبد الرحمن بن منصور المقرئ يقول سمعت
ابا معمر يقول اي يهلك الفقيه الجهبذ البيشتي يعني كل يوم
بعد صلاة الغداة في المحراب في الجامع وكم يوم من
قال سمع الاسلام ابدا اني لا اعلم اني سمعت من محمد بشرا او احدا
من بلده تنا يغير على نفسه بذلك المذهب او يجيء بشيء من
الكلام ويصوره او يظهره شيئا من كتبهم الا ان احد وجوه اربعة

احدها ان يكون رجل علم منه انه قد الكلام فهو يحلف انه انما قراه
ليصول به على خصم لعله يتيسر به دنيا والثاني رجل اخذ عن
استاذ متهم به فهو يحلف بالله انه انما اخذ عنه الفقه او الكلام
والعالم فقيه لفقهه دامن الصحبة او قال دام الصحبة حتى حفظتهم
الاعيف بالهوان بصحبة اهل الله والدكون اليهم فاذا خلوا
بنفسه جون واذا ابرزوا انتهاجون والرابع رجل ظهر عليه
شيء من كتب الكلام بخطه اقر انه او اخذه صبيا او ميتا فعلهم
تحمل من اعباء الذل والهوان والطرد ما لا يحمله عباد
ولا يطاقه ماجن ولا مخنث ولا مرد فيهم بعاد ولا جنايزهم تشييع
على انك لا تقدر منهم قلة الورع وقسوة القلب وعلة الورد
وسوء العلانية والاستخفاف بالسنة والتهاون بالحديث
والوضع من اهله وترك الجماعات والتشاغل بفضول اهل
الدنيا والهذر وهم لا يكثر الله منهم مال وقد سمعت بعض
المتهمين يقول وما الكلام كله صديع من الغم وتطف
منهم كلام فهو والله حق ظاهر كن يجون تلبسه بالشافعي
الامام المطلبي باعتزاله الكاذب الغوي وعمه الباهلي عليه

www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

قال فخر ا[لدين] كلامه محمود الا ما تحث عنه على كشف
استار هذه الطايفه والاضحاك بعيبهم والغض حتى كان قد
قال عبدنا الغض من لا يلغنهم فطار والله في الافاق كالحادي يركل
مطار ويسار في الماد حيث كل مسار لا تذهب عاقلا الا
وصوته نسبه الى متانه الدين وصلابته وصيقه بتنزيهه
الباري وتجانبه فاظنك بدين يحض فيه ظلم النفوس ويحلى
عنه تهم الغلوب ودين يتناجى به اصحابه ويتبين امنه اربابه
وقاضي عليك فلم يخف ان القران يصدح به في الكنائس
وتجهر به في المحاريب وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم
يتبين في الحول ومع وسمع في المجامع وتنشد الله الرجال
ويسمع في السبارك والاعتزا في الفلانسيات يتصوت في المجالس
وان الكلام في الخفايا يدس به في الدوايا قال البس اصله
ذاهب والشعر هو علمه بيرمون بالالحاظ ويحرجون من الحفاظ
يسبب لهم الادهم وتنبت امنهم اودالع يلغنهم المتسلون

وهم عند المسلمين يتيلا عنون وقد قال طيب الدار بن الحارث
الحسن سمعت ابا محمد البراري يقول سمعت عبد الرحمن
بن ابي حاتم يقول سمعت المزني يقول سمعت ابا عبد
الله الحكم يقول اهل الكلام قال سمعت الاصمعي
وسمعت اسمعيل بن علي الخطابي يقول سمعت فارس
معاذ يقول لبعض الملحدة ان جيتني بالكلام هشمت
اسنانك وقد بوب ابو عيسى الترمذي على نفي المتكلمين في ذكر
في الباب احاديث واخبارا وبوب عليه كراهيه اخذ العلم
عن المتكلمين واهل البدع ثم قال باب في ذكر كلام الاشرار
ولما نظر المسلمون ما عليه الامه واهل الفرق اهل السنه
طريا كلام الجهميه وما اودعته من رموز الفلاسفه والمعتزله
منهم الاعلى التعطيل البحت وان فطنت مذاهبهم ومنتهى عقايدهم
ما صرحت به رؤس الزنادقه قالوا ان الفلك دوار
والسما خاليه وان قولهم انه تعالى في كل موضع وفي كل شيء
ما استثنوا حوف كلب ولا حوف خنزير ولا حشا
مزبلا من الاتيان وذهابا عن التحقيق

منه ضرب الشاعة في ان يجاريه في ذلك تنزيها للعقل تعبيرا عما
عاد الحشا ما ينقد الخاطر الفهم في حد ذاته فيبرى في الفلسفه
عسى الى السنه وعقد الجهميه بحمل الغاب الحكمه يريدون
على اليهود وقف لهم يد الله مغلولة فيتكثرون الغل وينكرون
اليد فيجيبون بسوء حال الامر اليهود لان الله تعالى اثبت
الصفه ونفى العيب واليهود اثبتوا الصفه واثبتوا العيب
وهذا نفوا الصفه كما نفوا العيب ويريدون على النصارى
في قالهم في عيسى وامه معصومون لانكون في المخلوق عيب
المخلوق مسطورون القرآن فلا يخفى على ذوي الالباب من
كلام اولهم وكلام آخرهم كخيط السحاب فاسمعوا الان ما ذوي
الالباب وانظروا ما فضل هذا العلي اولئك اولئك قالوا
سبحان الله تعالى ان الله موجود بكل مكان وهذا لا يقولون
ليس هو في مكان ولا يوصف بباين وقد قال المهلب عن
رسوله صلى الله عليه وسلم انه سئل اين الله وقالوا هو على العرش
كما هو في تحت الارض السابعه هو والا يوصف بمكان
وليس هو في السما وليس هو في الارض

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

سميع بل يسمع صوته على بل عالم قادر بل قدره الله بل نفس
وهو شخص حي مريد بما قالوا الاحياء كلهم قالوا الاسى فانه لو كان
شيئا لاشبه الاشياء كما قالوا فعقل رؤس الزنادقه
الذين اذ قالوا الذي لا صفة ولا لا صفة فانهم على مخلوق
لكنهم من اهل الفضله وقلة الفهم منهم اذ كان ظاهر تعليقهم
بالقرآن وان كان انتفاؤها عنه من المحال فاحتاجوا به منهم
اذ هم يريدون النفي بحيث وهما وصوب المسلمين وعلى الجهمية
فاصبحوا اعيا بدين وصاحوا الصبوح ضاعت عقولهم وناموا على حشايا
نفتهم فياطول ما نفوا في ذاتهم من سيوف الخلفا والسنن العليا
يعبدون الدما فقد شحنت كتب اهل السنه منه فانه
على ربه السلام وعلى ابيه وداب الخلفا الراشدين وعلى ما مر اهل السنه
وراع المسلمين على اخراجهم من الملة تقلت عليهم الوحشه
وطاشت عليهم الذلة واعيتهم الحيله الان يظهروا الخلاف
لاحد من الامه ولا يردوا عليه ويضعفوا كلا من صيغا نقول الا ما
هو اجمع من الاقوام من اساس اولهم بحد والذال المسالم والظهر

الجهمية والحلولية وقال اولئك ليس لله كلام وانما خلق كلاما وهذا الاصل
تكلم منه فهو متكلم به منذ تكلم لم ينقطع الكلام والا يوجد كلامه
في موضع ليس هو فيه لم يزل ولا يزال ليس هو في مكان لم قالوا الصوت
صوت والحرف حرف وقالوا هذا زنج وورق وهذا صوف
وخشب وهذا انما فصل به النقش واريد به النقد وهذا
صوت القارئ اما تراه منه حسن وغير حسن وهذا لفظه
او ما تراه يجاز به حتى قال راس فرس وراسهم او يكون
قرآن من لبد وقال اخر من خشب فذاوعوا وقالوا هذا
حكاية عبرنا عن القرآن والله تعالى منه والا ينتقل بعد وكل
ما قالوا غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر وهذا مما يخفى فهمه
بيطا دون به قلوب سوام اهل السنة وانما اعتقاد في
القرآن غير موجود لفظة الجهمية الذكية نظرية والاشعرية
الاناث بعشر مدارات اولئك قالوا الاصفة وهو لا
يقولون وجه كما يقال في وجه النهار ووجه الامر ووجه الحديث
وعين كعين الماء وسمع كاذن الجبل او وصيد كما يقال جبل اصما

بيننا ايمانا ويد كيد المنة والعطية والاصابع كقولهم خراسان
بين اصبعي الاديم والقدم كان كفف لهم جعلت الخصومة
تحت قدمي والقبضة كما قيل فلان في قبضتي اي انا املك
امره وقال الكرسي العلم والعرش الملك والضحك الرضا
والاستواء الاستيلاء والنزول القبول والله وله مثله
فشبهوا من وجه وانكروا من وجه وخالفوا السلف والقدرية
الظاهرية وردوا الاصل ولم يثبتوا شيئا ولم يقفوا على حدود
ولم يفرقوا بين التشبيه والعبارة بالاشتقاق قالوا الانشراح
نجنبا عن عبارته كما ورد وقد تاولوا ملك الثاء وبلايات الجنيشة
ردادوا بهذه الحذقة ان يكون علوم المسلمين ابعد عنها ناعنها
وعياذها بالله منها المجنونوا وحشي عند ذكرها والشمس عند سماعها
وكذلك بوابل العسكران قال وجه ريقال كيف وليس كيف في هذا
الباب من قال المسلمين فاما العبارة فقد قال تعالى
وقالت اليهود يد الله مغلولة وانما قالوها بالعبرانية فحكاها
عنهم بالعربية وكان كلمة السلام تكلمت كلامه بالعربية فهو
رسالة وصفاته فيعبر بالالسنة عنها ويعبر اليه بالسريانية

منعبد لربه بريء من الرياء رضي الله عنه بالعبد به والله تعالى يرعاه قال
لسان ناسمه محمد وحلف به فقلت هو موصوف معروف
قال الحبيب ذات الرسول عليه السلام محمد وما هو بعد ما قال
فلا تلتفت به الحمد وقال رضي عنه ابن كعب لا تذكر به ويل
قال من بلغه القرآن فقد بلغه محمد صلى الله عليه وسلم وقال عليه
السلام لا يسمع بي أحد ولا نصراني فلا يؤمن بي الا دخل
النار ثم قرأ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده قال
لا يسمع بي مسلم من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن
بي الا كان من أهل النار وقال ما من الأرض كتاب كما سمى يحيى بن
عمار عكم به عليهم وان كانوا من صوروها وورقوا عنها واستوحشوا
من نصب بحرها فان حقايقها لازمة لهم وابطلوا التقليد وتفكروا
براهينهم وما تلهم وازواجهم وعدم المسلمين واوجبوا النظر والنظر
واضطروا اليه الذين يدعون تكفروا السلف وقال طائفة
منهم الفرض لا يتعدد فابطلت الشرايع وسموا الاثبات
تشبيها فما بقوا القرآن وضللوا الرسول عليه السلام فلا
تكاد ترى منهم رجلا ورعا والا للشريعة مقطعا والا للقرآن محترما

والحديث موقرا سليم التقوى ورقيق القلب وبركة التقيد
ووقار الخشوع واستفصلوا الرسول فانظر فلا هو طالب
ثار ولا متبع اخبار ولا منا ضل عن سنته ولا هو راغب
في سنته يتقلب لمدينة العلم وما عرف حديثا واحدا فقراه
بهذا بالدرس ويجتهد له الاشكال ويتلعب بأهل السنة
ويخرجهم اصلا من العلم لا تنقد لهم عن طائفة ولا اخالفك ولا عن
عقيدة الا رايتك البسوا ظلمة الهوى وسلبوا هيبة الهدى
منعوا عنهم الانصاف وتشبيه منهم القلوب وقد شاع في
المسلمين ان راسهم على بن اسمعيل الاشعري كان
لا يستنجي ولا يتوضأ ولا يصلي احسبي الله عليه
وابنت الحديث ساى وعمر واحد اخاره ان ابا الحسن الاشعري
الحمد ان المنزي وليت عبد العمال ابا يوسف يعقوب
الدمشقي ابا الحافظ ابو الفرج ثابت بن محمد ابي الفرج
ابن علي المدني في كتابه اسد بن ابو عبد الله الحسن
ابن عبد الملك الاموي فيها اظن وكان في عصر
ادبا البلاد وكان في المدونين للامام ابي طاهر

معيار بن احمد الدستمي الذي قال الحافظ محمد بن عبد الواحد
الدقاق ما رأيت رجلا قط خيرا منه ما لجوا
اهل البدع والاشعرية قال
الاشعرية ضلال زنادقة اخبث من عبدة العزى واللات
بنى لهم كفروا جهدا وقولهم اذا اثبت بهذه الشروط المقالات
ينفرون ما اتبتوا عودا بيديهم عقايدهم فتقوم شاهد على المحالات
والوقوف والنصب والارجاء صافيا لا شك الله ملعون المقالات
من شبه الله بالمخلوق ليس له دين ولا هو من اهل الولايات
الله نعرفه بالحد مستويا حيا على عرشه فوق السموات
من خلقه بائن والخلق كلهم عبيده وهو رب البريات
من بعد ما يشتهر الليل ينزل من عرشه الى الخفايا باثبات
تقول هل سايل يعطى وهل احد يدعوا فيعتق رقاب الجنايات
الى تنفس صبح الصبح على كرسيه جل علاه وقرات
وذكر الناسوخي النسائي رحمه الله ورضي عنه ان اصحاب

السيا فعي التقدمين ممن مضى على السنة المحضة والاتباع
تفاجئ على مذهب الاشعري وابن منهم الغزالي
وابن عساكر والبيهقي وابو اليسر ابن عبد السلام
وابن دقيق العيد والسبوكي الا ان بعضهم ابلغ من
بعض وكل بعضهم يرد على الجميع وبعضهم ابلغ في الرد
ذكر اصحاب الامام احمد قال متقدمو على السنة
المحضة ومتاخروهم اقرب الى السنة من متاخري
غيرهم وذكر الناسوخي ان اجل المتكلمين
الحسن علي بن اسمعيل الاشعري رحمه الله كلا
كثير من اصول الصفات وذكر ذلك وقال بعد
ذلك كتاب الابانة للاشعري كتاب حسن وعقيدة
عليه جماعة من الائمة وذكر ان الاشعري
متفق مع الائمة اصحاب الحديث في اكثر
متفقون على اثبات الصفات الخبرية التي ذكرت
في القرآن كالاستواء واليد والوجه ونحو ذلك

حتى عاد ذلك هو المذهب وذلك لقوة الشوكة
وكثرة الغلبة وصار من خالف هذا الرجل
والذي عليه هذا الذم يكفر حتى ان غالبهم
يكفر الشافعي لما صار الاشعري معتقدا و
منهم من يكفر من انتمى الى الاشعري وغالبهم
يقول كل من انتمى ليس باشعري فليس
بشافعي وصار غالب ارباب المذاهب
الحنفية والمالكية ينتسبون الى ابينا وكنت
سمعت بعض من كان يميل الى الحنفية قد خل
على اخذ من الحنفية فمات وقال السبكي
رحمه الله اشعري الاعتقاد وقال اشعري
فقال له ذلك الرجل لا تقل اشعري
فقال لان الاعتقاد الصحيح انما يليق
لك الا اشعري فقال الله في الله تعالى

كتاب جمع الجيوش والسرايا على من يقاتل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى

الحمد الذي أوضح الطريق لأوليائه وأظهر السبيل على معاندية وأعدائه
أحمده على جزيل نعمائه وأشهده على كثير عطائه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
أنقى بها إلى نيل رضائه وأحقق بها عظيم الأمل لديه
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد أصفيائه وإمام أوليائه
صلى الله عليه وعلى آله وعصبته وأنبيائه وسلم تسليماً أما بعد
فقد كنت رأيت ثالب الأشعري قد علق من الغنب منها كتاب
الإبرازي وسماه الإسعاد الإسعاري وعرى كل الآراء
على كتاب الإبرازي أن يطالب مافيه دراهم فلما رددها
إلى العبد بعد أكل وكنت حينئذ عند الكتاب الذي وسمته
بكشف الغطاء الظلمة على ذلك لم أنه وقع لي فراغته كتاباً
قد أبدع في وضعه وأجاد في تصنيفه فنوقت إلى جمع الفاضل
جميله على طريقه الحاوي تأليفه بحسب إذا راه المتداول فقه على نظم
شبهه غير أنه أعرب عن أساسه ودراهم مزيفه

أذا تحقق البصير وناهيك بالخبير على أنها ظاهرة العيب
وباطنة عيباً فاذا ذهبت لم تكن ولكن واضحة وأشهد
وأشهد بسمته جمع الله به شمل والله ساكن على أرساكن
حيث نال من خصومه وانتصب للاشعري ورد على العيب
والبغي ونعى نبيه أبي مضري وعلى الرسال أن يحملوا
بحمله العظيم ويعوا الوكل

فصل فيما يزدوج البدع والعلام ومن تنصب
لبدعته أو يشتري أو قام وهو أحسبه كما هو كذلك
أن الأعرب عن الحاوي الحالق أن الموفق النجدي أراه
سبح الإسلام الإصطاري أن أحمد بن حنبل الحافظ الحاوي
على أن الحبر الكبير سبح الإسلام واحد بعد الله على
أن الوجه فلك سنة ما أوجب عليه ما أوجب الله باطل والله
أعلم وقال ما أوجب السكوت عن ذكر هذه الصنائع عندنا مع
عدم الإنكار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والكوفة
إلى أصحاب الأهواء فإنهم يطيرون الهوى ويظهرون البدعة وخالفوا
السنة ونطقوا بالشبهة وتابعوا الشيطان فعليكم الأقل
والكلم الصحيح وعلى رسوله وذروا بينهم النفاق والأباطيل

رياض اذكروا ما لله لعلكم تفلحون واسمه الى الانصاري
ثنا علي بن عمار ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابراهيم الصدائي
ثنا محمد بن عمر قال كتب الي علي بن خشرم سمع عيسى بن يونس
يقول لاتجالسوا الجهمية ولينقوا اللثام فانهم كفار يعني
جهنمية رفع واسمه الى الانصاري ثنا محمد بن ابراهيم الصدائي
ثنا محمد بن علي بن حماد ثنا الاصبغ بن عبد الله ثنا مالك بن سليمان
قال كتب الي وهب بن منبه ثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وفي كلها يحملون
تاويل الجاهلين واسمه الى الانصاري ثنا منصور
ابن العباس ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو عقيل حدثني محمد بن عبد الله
ابو حذيفة ثنا سعيد بن ابي مريم عن ابي ضمرة عن موسى بن عقبة عن
عباس عليكم بالاستقامة والاتباع واياكم والتبدع واسمه
الى الانصاري ثنا محمد بن موسى ثنا الاصبغ ثنا الصغاني ثنا محمد بن

عبد الرحمن الى مدى عبد بن يزيد ثنا هشيم الى العالية عن ابن عباس
قال وتفقدوا ما سمع من هذه الاسماء المحدثة فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه واسمه الى الانصاري احمدي عبد الله على ثنا
محمد بن الحسين ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا علي بن سعيد عن ابي عصمة عن ابي الهيثم الصائغ عن عكرمة
ان نجدة قال لابن عباس كيف معرفتك بربك قال كان من
علماء الخلق اعلمنا قال ان من يغضب دينه للقياس
لا ينال الا عرق في النباس ما يلاحق المنهاج فينا عنا
في الاعوجاج اعرفه ما عرف به نفسه من غير روية
اصفه بما وصف به نفسه واسمه الى الانصاري
ثنا محمد بن ابراهيم والحسين بن محمد قالا ثنا احمد بن الحارث
الحسن ثنا علي بن عاصم ثنا ابو الحسن ثنا معمر عن الزهري
عن محمد بن عبد الله بن عمير بن حاطب قال ما علمنا على احد ما هو اهله
قال ما عدا ما بلغني ان رجالا ممن يحبون يا جالت
لسنة عن كتاب الله والامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنك جهالة العلم واسمه الى الانصاري ثنا محمد بن يحيى
ثنا محمد بن عبد الله بن الحارث ثنا عمر بن عبد العزيز

الألوكة
www.alukah.net

ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا ابو المغيرة عن الاوزاعي
عن يحيى قال الدارمي وثنا سلمة بن شبيب وابو السميدع قالا ثنا
زيد بن يزيد عن ايوب فذكر الى الله قال قال عبد الله بن مسعود
تعلموا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب اهله وعليكم
بالعلم فان احدكم لا يدري متى يفتقر الى ما عندك والمتحدثون
وقوف اما يقولون الا بما وافق كتاب الله فاعقلوه
وروا ظهر بطن فعليكم بالعلم وايا كم والتبدع وايا كم والتنطع
وايا كم والتعمق وعليكم بالعتيق وكتب الى الاصاري
ثنا حفص بن عمر ثنا ابو الحسن بن الصلت ثنا الاصم ثنا ابو عبد الله
زيد وصف احمد بن ابي دواد عن ابي اسحاق الفزاري عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال قال عيسى عليه
السلام يا روح الله وكلمته من اشد الناس عذابا يوم القيامة
عالم اذا زل العالم زل بزلته عالم كثير وكتب الى الاصاري
ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا الحسن بن عبد الله بن يزيد ثنا ابو
الفضل شعيب بن محمد ثنا احمد بن ابي العوام ثنا ابي ثنا محمد بن
زيد الهمي عن موسى بن يسار عن ابي هريرة عن زيد بن ارقم
قال من تمسك بالسنة نجا ومن خالط مرق ومن خالف

هلك وكتب الى الاصاري ثنا محمد بن موسى ثنا الاصم
ثنا محمد بن الصباح ثنا معتمر عن عمه وعن ابي اسحاق الفزاري عن
ليث عن ابي وهب عن ابن سيرين قال ما اخذ رجل بدعة
فتاب رجع عنها وكتب الى الاصاري كتب الي محمد بن
يحيى الذهلي ثنا ابو محمد السعدي ثنا اسمعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال كان ابن طاوس
جالسا فجاء رجل عن المعتز ليحمل علما قال فادخل ابن طاوس
اصبعيه في اذنيه وقال لابنه اي بني ادخل اصبعيك في
اذنيك واسدد لا يسمع من كلامه شيا قال محمد يعني ان القلب
ضعيف وكتب الى الاصاري ثنا محمد بن موسى ثنا
ابو الصباح الصفاني ثنا احمد بن ابي الطيب ثنا المبارك قال الاصمعي
وما علمت ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي عن عطاء الخراساني
قال ما ابتدع احد بدعة الا استحل بها السيف
وكتب الى الاصاري ثنا محمد بن موسى ثنا احمد بن محمد بن زياد
ثنا الدغولي ثنا ابو زرعة ثنا سلمة بن شبيب ثنا سلام بن مسكين
عن يحيى البكاء قال قال الحسن اهل البدع شر من اليهود والنصارى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم الى الانصار على ما حدثنا محمد بن يحيى ما محمد بن يوسف الاصم
ما محمد بن اسحق ما احمد بن المقدام ما اسمعيل بن عياش عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لان ارى المسجد نارا اضطرم
احب الي من ان ارى فيه بعد ما فقهت غير ذلك
الى الانصار ما حدثنا محمد بن محمود ما احمد بن عبد الله بن اسحق
الغزوي ما ابو عبد الرحمن محمد بن ادريس ما الحسن بن الربيع
ما ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
اذا رأيت المبتدع في طريق فخذ طريقا غيره وفي الى الانصار
ما الفضل ما احمد وعفان ما احمد الدوري قالا ما محمد بن احمد
ما سلمة بن احمد ما ابو العباس احمد بن محمد بن الاصبهاني بمكة
ما اسمعيل بن عبد الله العطار ما ابو احمد بن الاعرابي ما اشهاب
ابن خراش عن ابي عمرو الاعور قال ما كثرت المقالات
ما الكوفة الا قلت الدراهم البحتري حدثت يا ابا عمر ان ما ترى ما
ظهر ما الكوفة من المقالات وقال اوه لقد اقلوا واقشروا
دينا من قبل العسل لعن كتاب الله ولا سنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا هذا هو الحق ما خالفه باطل والله
لقد تركها ابن محمد صلى الله عليه وسلم ما بكى وما بكى ٥
وفي الى الانصار انا طلب بن احمد ما احمد بن الحسن
ما احمد بن محمد العازني سمعت ابا ابراهيم بن محمد السهمي سمعت
سلمة بن ابي سهل سمعت محمد بن وردان البصري
ما الاصمعي ما هدبة الاعور قال قال لها ابن عون
لبنيه تعلموا الادب فان ابي اباكم الادب كان
من ابي يرثني اباكم المال فان المال غاد ورائح والادب
باق والعلماء والجهال شتى واذكروا ان الحديث ما كان
مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم ان تجمعوا
عن جميع حاطب الليل فتشتغلوا في المخالف والمخارق
والصانع والمصنوع والدرب والمدبوب ولا تجالسوا
السمر ولا تتازعوا فصيح واياكم واصحاب العلاء فان امرهم
لا يؤول الى الرشاد ولا تصطحبوا بالليل فانه شؤم
ونعق وفي الى الانصار ما الحسن ما احمد بن محمد بن الحسن ما احمد بن محمد بن عمر بن الحسن التميمي

نا يونس بن عبد الأعلى نا أشهب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أويس عن مالك بن أنس يقول إياكم والبدع قيل يا أبا عبد الله وما البدع قال أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه ولم يقفوا ولم يسكتوا عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان وقال أبو الأنصاري نا أحمد بن محمد المروزي نا أبو الحسن علي بن إبراهيم المستملي نا علي بن الحسن نا محمد بن الحسين نا أحمد بن أبي سريج نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن عيسى عن مالك بن أنس قال من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب الحديث كذب وقال أبو الأنصاري أخبرني علي بن أحمد بن الحسن نا أحمد بن جعفر بن سالم نا سعيد البصري سمعت عبد الرحمن بن مالك يقول دخل على مالك وعنده رجل يسأله عن القرآن فقال له مالك يا عبد الله ما أراك إلا مبتدعا فانه ابتدع هذا البدع من الكلام ولو كان الكلام علما لتكلم فيه الصحابة والتابعون كما تكلموا في الأحكام والشرائع ولكنه باطل يدل على باطل وقال أبو الأنصاري نا محمد بن أحمد بن أبي [illegible] نا أبو الربيع

أبو محمد نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن عبد ربه نا أحمد بن المعذل نا أبو الربيع قال سمعت مالك بن أنس يقول لو أن العبد ارتكب الكبائر بعد أن لا يشرك بالله شيئا ثم جاء في هذه الأهواء والبدع والتأويل لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجو أن يكون في أعلى درجة الغرف وسط جميع النبيين والصديقين والشهداء أو الصالحين وحسن أولئك رفيقا وذلك أن كل كبيرة من الكبائر بين العبد وبين الله عز وجل فهو منه على رجاء وكل هوى ليس منه على رجاء إنما لصاحبه ما يأكل منه من مات على السنة فليس من ما على السنة فليس من مات على السنة فليشرق وقال أبو الأنصاري نا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأموي نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا أبو الربيع سليمان بن داود قال سمعت مالك بن أنس يقول قال سمعت البدعة أحب إلى إبليس من المعصية لأن المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها وقال أبو الأنصاري نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا أحمد بن السري نا أحمد بن عبد الخالق نا أحمد بن سعيد نا الأوزاعي عن [illegible] عنه قال ما ابتدع قوم في دينهم بدعة

الألوكة
www.alukah.net

فقد اعان على هدم الاسلام وروى هذا من وجوه عن علي
مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غالبها ضعيف
وسمع الى الانصاري ان محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان سماعة عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدينوري
سماعة عبد الله بن علي الطلحي سماعة هارون بن زياد
المصيصي سماعة الحسن بن الحسين العرني عن شاذ بن عبد
عن ابن عمر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام
وسمع الى الانصاري احمد بن علي بن
محمد بن الحسن سماعة ابو العز الندري سماعة الباغندي بن
سليمان بن احمد سماعة ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم
الاسلام اسناده جيد وروى من طريق علي بن سهل
عن ابن ابي مريم ومحمد بن مسلم وابن عليه وغيره
وسمع الى الانصاري ان محمد بن محمد بن احمد بن
ابي الحسن سماعة ابو احمد بن عبد الله سماعة ابو محمد الحسن

الا ان يتوب الله منها من الشرك لا بد وما عليه الى يوم القيامة
وسمع الى الانصاري ان محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان سماعة احمد بن عبيد الطيب سماعة ابو بكر بن
حدير عن عبيد بن عبد العلاء قال ما ابتدع رجل
بدعة الا نزل صدره على المسلمين واختلجت منه الامانة
وسمع الى الانصاري ان عبد بن ابراهيم بن البشر بن
محمد بن ابو العباس الازهري سماعة محمد بن عباده سماعة
ابو كريب سماعة المفضل بن يونس عن الاوزاعي قال
من وقر صاحب بدعة فقد عاون على هدم الاسلام
وسمع الى الانصاري احمد بن غالب بن علي بن
علي بن محمد الحسن سماعة ابو الحسن احمد بن زكي سمعت علي
ابن خشرم سمعت عيسى ابن يونس يقول سمعت الاوزاعي
يقول من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام
وسمع الى الانصاري ان محمد بن محمد بن احمد بن
ابي عبد الله بن يوسف سماعة الحسن بن محمد سماعة ابو احمد
بن ابي حكيم سمعت الاوزاعي يقول من وقر صاحب بدعة

www.alukah.net

قال سمعت ابراهيم بن احمد بن نصر يقول سمعت صاحب الدعوة
فقد اعان على هدم الاسلام وكتب الى الانصاري
نا محمد بن عبد الخليل نا احمد بن ابراهيم بن بيك وفيما
انبأنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ماشك ان سليمان بن احمد
نا محمد بن النضر سمعت عبد الصمد بن بريد سمعت الفضيل
عباس يقول من احب صاحب بدعة احبط الله عمله
واخرج نور الاسلام من قلبه وكتب الى الانصاري
ان احمد بن محمد المقري نا زاهر بن احمد نا محمد بن الحسين
سمعت عبد الله بن خبيق قال كنت عند البيتي فجاءه
فقال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت محمد بن النضر
الحارثي يقول كان يقال من اصغى الى ذي بدعة
خرج من عصمة الله وقال يوما عند اصغى سمعه لصاحب
بدعة نزعت منه العصمة ووكل الى نفسه فكتب
الى الانصاري انا احمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله
نا حميد قال نا البيتي بن احمد نا محمد بن الوليد نا الحسن

ابن حماد نا عبد الرزاق بن نافع نا الحسين بن حماد بن عبد العزيز
الرازي نا زياد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعرض توبته عن صاحب بدعة بفضال ملأ
الله قلبه امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله
يوم الفزع الاكبر ومن اعان على صاحب بدعة رفعه
الله في الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة او
تغير له بالبشر او استقبله بما يسره فقد استخف بما
انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم فكتب
الى الانصاري احدى طيب بن احمد نا محمد بن الحسين
سمعت عبد الله بن احمد يقول سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت ابا علي
الصواف يقول سمعت شيبان بن فروخ يقول سمعت ابا حاتم
السجستاني يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت سفيان يقول
كان سفيان الثوري يبغض اهل الاهواء ويرى ان لا يسلم
عليهم الرافضي وكان يقول علامة الزنادقة والعلة في
ذات الله فكتب الى الانصاري نا عبد الله بن محمد
واحمد بن ابراهيم قالا نا الحسن بن احمد بن حبيب نا

الألوكة
www.alukah.net

ابو حاتم الرازي نا عبد الرحمن بن مهدي قال قال الامام عليه رحمة الله
جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع وفي
الى الانصاري نا محمد بن محمود نا احمد بن عبد الله سمعت الحسن
سمعت محمد بن المثنى ما ابو سعيد الطالقاني نا عبد الله عن
الاوزاعي عن عطاء قال ما يكاد الله ان يأذن لصاحب البدعة
بتوبة وفي الى الانصاري نا عبد الرحمن بن ابي
وحدثنا عبد الله نا حامد بن يحيى نا محمد بن حماد نا داود بن ابي هند
نا عبد الوهاب الخفاف حدثني محمد بن عبد الله عن حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحجب التوبة
عن كل صاحب بدعة وفي الى الانصاري
احمد بن طلب نا احمد بن محمد بن الحسن نا ابو الوليد نا مبشر
نا حامد بن يستق نا الحسن بن مطيع نا ابو اسحاق بن يستق
عن سفيان الثوري قال قلت لابي حمزة ما تقول فيما احدث
الناس من الكلام في الاعراض والاجسام فقال كلام
الفلاسفة عليك بالاثر وطريقة السلف واياك وكل
محدثة فانها بدعة وفي الى الانصاري

نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا ابو اسحاق نا ابو عبد الله السلمي
نا عبد الله بن ادريس سمعت عبد الله بن المبارك يذكر عن عبد العزيز
الدراوردي زهده قال قال ابن المبارك صاحب البدعة لا يشم رائحة
الجنة وان اذهب في الدم للاثم منه وفي الى الانصاري
نا احمد بن محمد نا عبد الله بن عدي نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه الحداني
سمعت عبد الله بن معاوية سمعت ابن المبارك يقول
ليحيا الطالب علما اتيح له من قليل فخذ العلم على ما قيد بقيد
ودع البدعة من اثار عمر بن عبيد وفي الى الانصاري
احمد بن طلب نا احمد بن محمد بن الحسن سمعت عبد الله بن احمد الفارسي
سمعت عبد الله بن الاحنف سمعت العباس بن عبد الله بن الجارود
سمعت محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة يقول قال ابو حنيفة
لعن الله عمرو بن عبيد فانه فتح للناس الطريق الى الكلام فيما
لا يعنيهم من الكلام وكان ابو حنيفة يحثنا على العلم وينهانا عن
الكلام وفي الى الانصاري نا عبد الله بن احمد بن الحسن
ابن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابي نا محمد بن حميد
صالح بن احمد بن حنبل نا ابي نا علي بن المديني قال قال عبد الرحمن بن مهدي
لا يترك من كان راسا في بدعته عوا اليها وفي
الى الانصاري احمد بن طلب بن محمد بن احمد بن الحسن

سمعت ابا عبد الله بن شاذان سمعت احمد بن علي يقول سمعت ابا علي
الله ماجه يقول حدثنا عبد الرحمن بن مالك الله قال وطالب
العلم فاخزم مولد ومطالب السفه فاخزم شاعر الجوا
رعلج بالباطل ومطالب الكلام فاخزم امره الزندقه ومن
طلب الحديث عوان قام ببكان اماما وان فرط عليه ناب
يوما يصير اليه وقل عثقت وجادت ولـ الى الانصاري
ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد الملك بن عدي ثنا
الرمادي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام بن ابي مطيع قال
ما اعلم لرجل ان يبدع صاحب بدعه والاصاحب شراب
اما صاحب البدعه فيدخل والله النار واما صاحب الشراب
فذكر الله اسبابا بعد ذهاب ولـ الى الانصاري
احمد بن علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن محمد بن
حريث بن اسمعيل ثنا ابو بكر بن ابي علي عن ابيه عن عمر قال لا
تجالسوا اهل الاهوا فان لم تعرفوا تعرف الجرب ولـ
الى الانصاري اخبرنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو اسحق الفزاري ثنا ابو اسحق
سمعت عمر ذو به يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول الا يشتم
مبتدع ولا تجالسه اويثب ولـ الى الانصاري

احمد بن عبد الله بن خلط ابو احمد حنبل ابو علي سمعت ابا بكر بن
قال سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول سمعت علي بن علي يقول الذب
عن السنه افضل من الجهاد في سبيل الله قال محمد وقال يحيى
الرجل يسعى بماله ويتعب نفسه ويجاهد فهذا افضل منه
قال نعم بكثير ولـ الى الانصاري ثنا العباس بن محمد وعطاء
بن الجهم قالا ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن داود ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني عبد الوهاب بن الضحاك الوراق قال قال رجل لابي اسود
البصري كيف اصبحت قال بشر وقعت عيني اليوم على مبتدع
ولـ الى الانصاري احمد بن ثنا فاطمه بنت ابي
احمد بن عبد الله بن احمد بن ثنا عبد الله بن محمد
حدثني محمد بن يوسف سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت محمد
ابن داود يقول لم يخطئ ابو عبد الله الشافعي كلمه انه تعلم في
سبعين من الاهوا ولا نسب الله ولا عرف به مع بعضهم الاهل
الكلام والبدع ولـ الى الانصاري ثنا اسمعيل
ابن ابي الصهبا ثنا محمد بن عبد الله حدثني يوسف بن محمد بن ثنا عبد الرزاق
ثنا الحضرمي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال كان
الشافعي اذا سمع عنده الحديث قلده وخبث حتى كانت فيه
لم يكن يشتهي الكلام اما فيه العمه ولـ الى الانصاري

وبسنده إلى الأنصاري ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا علي بن القسم ثنا
عصمة بن الليث السمرقندي ثنا محمد بن إبراهيم حدثني أبو محمد الحسن
محمد بن عبد العزيز صاحب الشافعي قال قال الشافعي مذهبي في
أهل الكلام تقنيع رؤوسهم بالسياط وتشريدهم في البلاد
وذكر عبد العزيز [illegible] أنه قال حكمي فيهم حكم عمر في صبيغ
وبسنده إلى الأنصاري أنا الجارود وذكره أنا أبو الفضل ثنا
ثنا أبو يحيى الساجي حدثني محمد بن إسمعيل قال سمعنا أبا ثور والحسين
قال الأنصاري وأخبرنيه طيب بن أحمد ثنا محمد بن الحسين القشيري
الحسن بن رشيق عن محمد بن إبراهيم الأنماطي وعبد الله
ابن إبراهيم العمري قالا ثنا الزعفراني قالوا سمعنا الشافعي
يقول حكمي في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ويحملوا
على الإبل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم
هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأقبل على الكلام
وبسنده إلى الأنصاري ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن
الحسن السراج ثنا ابن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن خالد
سمعت الشافعي يقول ما كلمت رجلا في بدعة [illegible]
ما ناظرت أحدا علمت أنه مقيم على بدعة وبسنده إلى

الأنصاري أنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو يحيى الساجي
حدثني أحمد بن العباس سمعت الزعفراني يقول سمعت
الشافعي يقول ما ناظرت أحدا في الكلام إلا مرة وأنا
أستغفر الله من ذلك وبسنده إلى الأنصاري أنا
غالب بن علي وطيب بن أحمد ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن
رشيق ثنا سعيد بن عبد الملك اللخمي ثنا يونس بن عبد الأعلى
سمعت الشافعي يقول إذا سمعت الرجل يقول الاسم غير
المسمى والشيء غير الشيء فاشهد عليه بالزندقة وبسنده
إلى الأنصاري أخبرني غالب بن علي وطيب بن أحمد ومنصور بن
العباس والحسين بن محمد قالوا ثنا محمد بن الحسين سمعت أبا بكر
الرازي يقول سمعت ابن أبي حاتم يقول سمعت المزني يقول
سمعت الشافعي يقول الكلام يلعن أهل الكلام
وبسنده إلى الأنصاري ثنا إسمعيل ثنا إبراهيم ثنا محمد
ابن الحسن سمعت ابن أبي حاتم يقول ثنا الربيع سمعت
الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم يتجادلون في
الكلام فصاح بهم وقال إما أن تجاوروا بخير وإما
أن تقوموا عنا وبسنده إلى الأنصاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الحارودي انا ابو اسحق الغراب نا ابو عيسى الساجي حدثني ابو
داود نا احمد بن حنبل قال علم الشافعي في ضيع في الكلام شيئا وقال ان
ارتدى بالكلام يفلح وفي رواية دع هذا فانه يدعو الى الكلام
واهله وله الى الانصاري نا محمد بن ابراهيم نا عبد الله
ابن محمد نا اسحق بن سعد الدينوري قول ما كلم الشافعي
حفص الفرد قال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت
بالله العظيم وله الى الانصاري نا محمد بن الحسين نا
ابن محمد نا ابو بكر بن ابي علي نا الدبري قال كان الشافعي
يكره الكلام وينهى عنه وله الى الانصاري نا محمد بن
ابراهيم نا احمد بن محمد بن سعيد الدينوري سمعت زكار
ابن يحيى الحلواني سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي وأسرف
عليه ما ولي الدار رفقوم قد اخذوا في شيء من الكلام
اما ان نجاوزونا نحسر واما ان يصيروا عنا وله
الى الانصاري نا اسمعيل بن ابراهيم نا محمد بن الحسن
ابن الساجي قال كان علان بن المغيرة المصري يقول سمعت
المزني يقول كان الشافعي ينهى عن الخوض في الكلام
وله الى الانصاري احسبه عن عبد الله بن احمد

محمد نا الحسين نا عبد الله بن عبد نا احمد بن محمد نا
محمد بن يحيى الجوهري نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت ابي
يقول لو علم الناس ما في الكلام والا هوى الغرض والله
كانوا يفرون من الاسد وله الى الانصاري نا
فاطمة بنت الفرات نا الحسين بن عبد نا ابو الحسين محمد بن
عبد الله بن محمد نا محمد بن يحيى نا زكار بن يحيى نا
ابي يحيى قال السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والكبر
يعيب ان لا يلحق صاحبه لذعه وله الى الانصاري
نا محمد بن احمد بن عبد الله سمعت الربيع يقول سمعت زكار
سمعت الربيع سمعت الشافعي وسأله رجل عن مسألة فقال
له الشافعي ان هذا يدعوا الى الكلام وعن الجيب في الكلام
وله الى الانصاري نا محمد بن ابراهيم نا عبد الله نا
محمد نا الحسين بن عبد بن يونس بن عبد الاعلى قال لما
ان الشافعي بعد ما كلم حفص الفرد فقال يا ابا موسى لقد اطلعت
من اهل الكلام على سيء والله ما توهمته قط ولان يبتلى
الله العبد بما نهى الله عنه خلا الشرك بالله خير من ان يبتليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالكلام وسئل الى الانصاري احسن حديث سمعته من الاعراب
الخمس ما على بن عمر بالاسناد حاتم سمعت الربيع قال قال لي
الشافعي لو اردت ان اضع على كل مخالف كتابا كبيرا لفعلت
ولكن ليس الكلام من شأني ولا احب ان ينسب الي مذهب
سئل وسئل الى الانصاري اخبرك محمد بن احمد انا ابراهيم
ابن محمد بالاسناد يحيى حدثني جعفر بن احمد الازرقي قال كان لي
عم يقال له كثير كان يعد اعرابيا وسماه هدارة وكان اذرب
الناس لسانا وكان اذا خيفت في مجلسه بالكلام اتى عمه وقال
لسنا باصحاب كلام وسئل الى الانصاري اخبرك محمد بن احمد
ابن الحسين بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله الكعبي حاتم
قال قال الاصمعي اصحاب الشافعي حضرت الشافعي وكلمه
رجل من اصحاب الجامع في مسئلة فقال مناظرتك له محدع
الرجل الى هذا الكلام فقال دع هذا فان هذا من الكلام
وسئل الى الانصاري نا اسمعيل بن ابراهيم بن عاصم
قال وحدثني حكاية عن احمد بن يوسف نا الربيع قال الشافعي
الشافعي في ذم الكلام

لم يفلح الناس حتى احدث شيئا يدعو الى الله بالذي لم تبعث به الرسل
حتى استخف بدين الله اكثر همي وهي الذي علمت امن حقه شغل
وسئل الى الانصاري نا ابو يعقوب نا محمد بن علي بن
محمد بن ابراهيم نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب ابي الى عبد الرحمن
ابن خاقان لست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا
وسئل الى الانصاري اخبرك محمد بن احمد بن ابراهيم بن
محمد بن قريش نا موسى بن هرون نا قتيبة بن سعيد قال اذا
قال الرجل المشيئة فاخذروه فانه يريد ان يجادلكم وسئل
الى الانصاري اخبرك عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عمر بن
يعقوب نا يعقوب بن ابراهيم بن راشد سمعت علي بن حشرم يقول
ليس الى بشر بن الحارث الاعمة فانه ما افلح صاحب كلام قط
وسئل الى الانصاري اخبرك احمد بن علي بن ابراهيم بن
حسنون نا محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله السلمي يقول
سمعت علي بن عيسى يقول جاء رجل الى الكسائي فسأله عن شيء من الكلام
فقال اني اكره هذا لك انهى عنه وسئل الى الانصاري
اخبرك علي بن عمر نا الحسين بن محمد بن الحسن السكري
نا محمد بن يحيى الصولي في صفة اهل الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دع من يفيد العلم ناحيه فما يفيد العلم ذو ورع
كما خذ يفيد لك لم حسن به يجيبون بعد للشنع
اكثر ما فيه ان يقال لعله يكل في قوله بمنقطع
و منه الى الانصاري اسناده عن عمار الكندي
الحسن بن احمد اسناده السمع من كلمة السر في الصلاة
اسم عصب

فعلى المرء ان يجتنبه ان يقول و اسلم للمرء ان لا يقولا
فامسك عليك فضول العلم فان العلم كالمال فضول
و لا تصحبن جاهلا ابدا و لا تسمعن له الدهر قيلا
فان مقالة السفيه كالضلال بغير شك افيا و هان تنزلا
و قد احكم الله اياته و كان الرسول عليها دليلا
و ارضى للمسلمين السبيل فلا يتبعن سواها سبيلا
و منه الى الانصاري اخبرني طريف الاستاذ بن محمد بن
الحسن سمعت ابا محمد بن شاذان سمعت ابا جعفر الفرغاني
يقول سمعت الحسن بن محمد يقول اصل ما في العلم بسيط
هو الرب من العلم و العلم اذا اضيف الى الله

عز و جل عني الاعمال و منه الى الانصاري اخبرني
طريف بن احمد بن محمد بن الحسن سمعت ابا محمد بن السراج
يقول سمعت محمد بن علي يقول كان من مشايخ الدينوري
كثير اما يقول يا ايها الناس احذروا ثلثة مارك وب
الاحوال و مباشرة الحقايق و اما الاشتغال بالاوراد
و اما تعلم هذا العلم قبل ان يقصدهم اصحاب العلم
فيجدوهم كما في و ينبغي و منه الى الانصاري سمعت محمد بن
السراج يقول سمعت ابا العباس جعفر بن محمد بن نصير يقول كتب الى
رويم قال احمد بن محمد ما سمع بعض اصحابنا عن رويم
انه سمع محمد بن مسروق يقول من لم يقل ان الله في
السماء على العرش استوى صدت عنقه و القيت جيفته
على مزبلة بعيدا عن البلد حتى لا يتاذى بنتن ريحها
احد من المسلمين و ان المعاهدين و منه الى
الانصاري سمعت محمد بن احمد المصري يقول سمعت الحسين بن
احمد السراج يقول سمعت عبد الجبار بن شيبان يقول سمعت
سهل بن عبد الله يقول في قوله تعالى و يقاتلون اعلى البر و التقوى
على الايمان و السنة و لا تعاونوا على الاثم و العدوان

الألوكة
www.alukah.net

قال الكفر والبدعة وفيه الى الاصبهاني سمعت ابا محمد
واحمد بن علي بن مشرف يقولان سمعنا ابا عمر وبن حيوة يقول
سمعت ابا عمير يقول من امر السنة على نفسه نطق بالحكمة
قول الله وفعله ومن امر البدعة على نفسه نطق بالبدعة وقرا
وان تطيعوه تهتدوا وفيه الى الاصبهاني احمدي
طيب بن محمد بن الحسين سمعت ابا الحسين بن مصبح يقول
سمعت ابا محمد المرتعش يقول سبيل الوصول الى البدعة قال
النقاش هي الاحكام والتهاون بالسنن واتباع الاراء
والاهواء وترك الاقتداء والاتباع وفيه الى الاصبهاني
احمدي احمد بن محمد بن الحسين قال سمعت ابا نعيم
الصباب اذا على الجوزجاني سأله كيف الطريق الى الله
قال اصح الطرق واعمرها واعلاها عن الشبه اتباع الكتاب
والسنة قولا وفعلا وعزما ونية لان الله
تعالى قال وان تطيعوه تهتدوا فسأله كيف الطريق
الى اتباع السنة قال مجانبة البدع واتباع ما اجتمع عليه
اصحاب الرسول من علم الاسلام واهله والتباعد عن مجالس

الكلام واهله ولزوم طريقة الاقتداء والاتباع تلك امة
الرسول صلى الله عليه وسلم اوصيا الملك ان الله ملكه ابراهيم خليلا
وفيه الى الاصبهاني احمدي طيب بن محمد بن الحسين
سمعت عبد الله بن عبد الله الدارمي يقول سمعت ابا محمد بن ابي حاتم قال كان ابو زرعة
يقول اذا رأيت الرجل يتهم الكلام فاتهمه على الاسلام
وفيه الى الاصبهاني احمدي طيب بن محمد بن الحسين قال وانا عطاء
ابن عبد يقول سمعت ابا عبد الله الحاكم يقول سمعت ابا علي الحافظ يقول
سمعت ابا محمد المزني يقول سمعت الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام
ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل
ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واخذ في الكلام
وفيه الى الاصبهاني احمدي طيب بن محمد بن الحسين
سمعت ابا بكر بن عبد الله الدارمي سمعت ابا بكر بن بسطام سمعت
ابا بكر بن سيار يقول سمعت الحارث بن اسد المحاسبي
وقال عليك بالكتاب والسنة فما كان عليه الصدر الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الصحابة والتابعين وما هي التابعين فانى رأيت السلطان
في مطار الارض فيخوفني عن ذلك وتيسر وله وما مرر
بالكتاب والسنة ولـ الى الانصاري
ابا احمد بن محمد المقرئ نا ابو بن عبد الله السلمي سمعت ابا عمر
المقرئ سمعت ابا عمر بن حيوة يقول من نظر في كتبي المصنفة
في العلم ظهر له وبان ان العلماء يعلمون الله كذبه فيما يحكون
عني مما هو خلاف اصلي وديانتي فانه عرف اهل الشرق والغرب
انه لم يصنف احد في السنة وفي اصول العلم مثل تصنيفي والحاكي
عني خلاف ما في كتبي المصنفة التي حملت الى الآفاق شرقا
وغربا كتب به مسعود ولـ الى الانصاري اذا كان
اذا عاد ويحرم على ما هو من نا الى سمعت عبد الرحمن
ابي حاتم يقول علامة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر وعلامة
الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة ولـ الى الانصاري
كتب الي محمد الفضل الحاري سمعت ابا زيد المروزي
يقول اتيت ابا الحسن الاشعري بالبصرة فاخذت
عنه شيئا من الكلام ومدة بين ليلتين او ثلاث كأني عميت

فقصصتها على المعبد وقال انك تأخذ علما تقصله به فامسكت
عن الاشعري وقد اتى بعد بوقت ما وفي الطريق وقال لي يا ابا زيد
اما تأنف ان ترجع الى من اسأل عالما بالحديث جاهلا بالاصول
فقصصت عليه الرؤيا وقال اكتبها على ما هنا ولـ
الى الانصاري سمعت احمد بن محمد يقول سمعت ابا العباس
العاسي يقول سمعت محمد يقول اجبت عن مسألة في الكلام فرجعت
الي نفسي وقلت علي من كل ما من الله به على المؤمنين من بني
صرت فاغتسلت وتطهرت وتضرعت وتبت وبكيت حتى
رد علي ولـ الى الانصاري سمعت الحسن يحكي ان عبد الله
ابن عبد الحكم ما حمل الى بغداد احضر ابو بكر الشاشي
المتكلم ليناظره وقال له الكلمة انه متكلم ولـ الى الانصاري
سمعت احمد بن محمد وانا على الجراد يقول رأيت محمد نا ابا
العباس النباوندي يزري على الاشعري على اهل الكلام وتكفير
الاشعري به وذكر اعظم شأنه في الانكار على ابي القوارير
الفرماسيني وهجره اياه طرفي واحد ولـ الى الانصاري
سمعت احمد بن محمد يقول لما استقل الجبائي على الكلام وولاه
والي الاهواز سألوا ابا عبد الله الدينوري عن الغيبة

الف سيح على ما عليه الزنا وذكر ولـ الى الانصاري
سمعت شيخا ابا الحسن الحالبي يقول سمعت ابا عبد الزاهد
ان ابا الحسن الدينوري افضل عندنا سبعين عين معاذ الله
فلعن الله فلانة كذا وكذا ولـ الى الانصاري سمعت محمد
ابن عمر العصمي يقول سمعت سهل بن عبد الصعلوكي يقول اول ما
في الكلام من الخسار سقوط هيبة الله من القلب ولـ
الى الانصاري سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول سمعت
ابا حامد الاسعدابني وابا الطيب الصعلوكي وابا بكر القفال
وابا منصور الخياط على الانكار على الكلام واهله ولـ
الى الانصاري سمعت عدنان بن عبد الله التميمي يقول سمعت
ابا عمر البسطامي يقول كان ابو الحسن الاشعري اولا
يقول بالاعتزال ثم رجع فتكلم عليهم وانما مذهبه التعطيل
الا انه رجع في التصريح الى التمويه ولـ الى الانصاري
سمعت جابرا يقول رأيت وخلفا يقول شاه ابي حامد
على البيهقي قال وانا كتبت رسالة ابي سعد الى ابنه سالم
سعد ان لم تسد تريد ان ترجع الى الصواب فلا تقرب البيهقي

ولـ الى الانصاري سمعت محمد بن عبد الرحمن الاياس يقول
رأيت ابا منصور الخياط ذكر عند بدء شيء في الكلام فادخل اصبعه
في اذنيه ولـ الى الانصاري سمعت احمد بن ابي نصر
يقول رأيت ابا منصور بن عبد السلام يلعن الكلابية ولـ
الى الانصاري سمعت الحسن ابن ابي سعد يقول سمعت
ابي يقول لعن الله اباذر فانه اول من ادخل الكلام الى الحديث
واول من ثلبه في المغاربة ولـ الى الانصاري
سمعت منصور بن سعيد يقول سمعت ابا علي الحسين بن
محمد الدقاق يقول لعن الله عمارا سمعت سالما يقول من لم يقل الكلام
لم يدين الله دينه فقلت قال ورثت اباك يعني انه كان
كذا فورثه ولـ الى الانصاري سمعت بلال بن ابي
منصور يقول سمعت محمد بن ابراهيم يقول الجدل ذباح
الاسعد بلا نهج لسنة ومسلك الا باهل كتاب ولا ايتيون
في الارض كتاب الله ولـ الى الانصاري
سمعت طاهر بن محمد يقول سمعت الدبوسي يستفيد ابو
سعد الزاهد فما رأيت كذلك السعي في الذم قال
وسمعت منصور بن سعيد يقول محمد الله على ذلك وفاسالة

الألوكة
www.alukah.net

مبتدعا او اخذ بيده معدا لعان على ملة الاسلام فالله الله
في كل امرئ الدراي فصل
وقد اجمع غالب
العلما على ان امام السنة الاشعري كان اولا على الاعتزال
من اصحابه وعنهم وقد افرد بذلك ابنا عساكر واحيا به واما
العلا وعلمه فلا شك فيه انه كان عليه ولم يتب منه بل
الاعتزال قد ذكر جماعة تاب منه من اصحابنا واصحابه
وعلم بما اصلحوا في ذلك مقال اصحابه مؤيد صادقه وقد
روى ذلك عن بعض اصحابنا وذكر عن ابن سريج انه تاب
وقد ذكر سعيد بن احمد بن سعيد انه تاب وصنف الابانه
ورجع عما كان عليه وقال عاد من اصحابنا وعرج انما هب
تاب به مستفتي لغرض من الاغراض اختلف فيه وقد بينا
ذلك في كشف الغطا ام ان جماعة من اعيان العلما قد علموا
فيه من جهة البدعة ومن جهة الدين فمنهم شيخ الاسلام
الانصاري صاحب منازل السايرين المعظم عند كل
الطوايف المتفق على علمه وزهده ودينه ومن اراد ذلك
فليطلع لكتابه ذم الكلام وصلح الرطاهر المقدسي وعبد الغني

المصري على رؤوس الاشهاد وام يعتد عليه احد بسبب وفاته
واما جاهم وكان لمرو وعبدها حد عند الملك الى واليه
على خراسان محمد بن سليمان يامره بقتله وكتب الى سليمان يحرض
وكان على مرو فضرب عنقه ولم يعتد ذلك احد ان قتلتها
انتشرت بعد الانتشار فعاد بالعداء الدين دوا دوش
بين عباد غلا الدين بالمحنة والعلوب فتنة دهر اطول لا
مسلط الله عليهم علما واعلام الدين اوتي صبرا وفي قوة
العلم احمد بن حنبل السماي فنشل المبتدع والى التقية
وجا دبالدين وصنف بالدين واعتد في عدد الخضاضة
على طلب العيش ولم يبال في الله حتى الا فتزان ولسي قلبه
الاعتزال حتى عاد ما شاء وقد ما مدوا ام ان فتنتهم حمدت
وبدت ام اخفى مذهب الاشعري ما يتعاطى وظهر ما يتوصل
به الى ذلك بالتمويه لم يتم له بل الفتنة تمت وولت
حتى طلب وانتشرت نصديقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم
في احاديث كثيرة وقد ورد في جملة اخبار ان في ساعة

الألوكة
www.alukah.net

كثير من اهل الشام فعيبه اخبرني بعضهم ابو عبد الله السيلي
انه صنف فيه مصنفا في الرد عليه وثلبه وانه كان عنده
ومنهم من رد على الاهوازي المقدسي صنف كتابا في مثالبه
فحا ابو العباس بن عساكر نفس الرجل فقط ورد عليه
بامور راعى الله بصيرته فيها وقصد هذا الرجل فقط بالرد
ولم يتعد حده الى غيره فاما انه قاصر النظر ما اطلع على كلام الكل
واما انه رأى ان كلامه على اوليك لا يصعد معه لمحله من الخاصة
والعامة فلما رأيت ذلك وما وقع فيه وشفقا شفقة وحق الفقه
التي تخفق بها على غيره لحل التخفيق وعيوبه بها على غيره بان التمويه
فانه يرد العلام بامر ليس هو من بابه لا يرد به ويذهب
بامر من هبا غيره مذهبه يقصد به الاستطراد والاطالة
ليغشى ما رد به ولو قصدت هذا المقصد وصفت
هذا العباب عشر مجلدات وانما المراد بالرد رد
الشيء بمثله على محله وكان ارغم جهل ان الله عز وجل
قد حبا له من يرد كلامه ويظهر ادغامه عيب بصيرته

من هفق ذلك العساكر اني لا اسيء خلقه بهذه الاساكن وهانا
اعول له كما على المثل السايب يعول جيتك اعول تنتقه هذا الرجل
الذي رد عليه ووصفه بالجهل وقلة العلم وعيبه موضع من
كتابه وانه عامي جاهل رأيت بخط ابي المحاسن الرشيد
الدمشقي رحمه الله قال سمعت ابا القاسم علي بن ابراهيم بن بيدار المقدسي يقول
نقلت وصف هذا الحافظ بخط يده بالفقه والقراءة وذاكر بخط ابي العباس
احمد بن ابي الحسن بن عساكر العراقي الامام الزاهد ابو علي الحسن بن علي
ابن ابراهيم بن بيدار الاهوازي المقدسي رضي الله عنه وقال
الذهبي ابو علي الاهوازي الحسن بن علي بن ابراهيم المقدسي
مقرئ اهل الشام وصاحب التصانيف ولد سنة ثلاث
وستين وبلغها وعني بالقراءات والف فيها الاعيان كابي العز في
الشنبوذي وعلي بن الحسن العضايري وقد انا الاهوازي
بالاولى وسبعة عشر وسبعمائة وروى الحديث عن
عبد المنعم الجرجي والمعافى الجريري وطبقتهما وعن سبط
ابن خضير وابن طبرزد وطبقتهما وعن سبط السلفي
وابن عبدان وابن البنا وطائفة وعنه الضياء والمنذري
وابن دقيق العيد وابن تيمية وابن الزراد وابن الخباز
وابن سيد الناس وخلق وكان ثقة حجة ثبتا في القراءات
عارفا بالعربية واللغة والحديث والرجال وله تصانيف
في القراءات والتجويد والحديث والفقه والنحو وعنيه

فيا لله العجب من هذه صفته وترجمته كيف يقول فيه
ابن عساكر انه جاهل عامي وان الفاظه ركيكه وهل
في الالفاظ شيء منه انما ذكرها رواية ونقلا على قاعدة
المحدثين واما ابن عساكر فان كان لم يطلع على ترجمة
هذا الامام فذلك قصور وقلة اطلاع وكيف لا يوصف
بانه حافظ ولا يعرف المشاهير في المحدثين وان كان
يعرف ترجمته ومنزلته وذكر غير واحد من ائمة الحديث
له بالامامة والشيخ وينكر ذلك للهوى والتعصب
فان ذلك لعمري من قلة الدين والجهل واغراض
النفوس وقد ذكرنا في غير موضع من كتابه
هذا بالجهل وعدم المعرفة وانه عامي لا يعرف
ما يقول وان عبارته ركيكة حسبان في
كلامه فيه نظر ان هذا الرجل لا يعرف شيئا الا علم
وقد ترجمه غير واحد من مؤرخي الاسلام بالامامة

فكيف يسوغ لابن عساكر ان يتعالم على هذا الرجل بالجهل مع كلام هذه الائمة
فيه بالعلم والمعرفة فاما انه مقصد قليل الاطلاع واما انه حمله
الهوى على القول بغير ما يعلم قوله في الخطيب وفي من على
الاقدام للاقتداء بهم وشنعتهم الزراء بمن ينتمي الانبياء والاقتداء بهم
فيما نهجوه لهم نقضا وابراما هل كان من هدي الرجل الله عليه وسلم
او صحابته علم الكلام او التاويل او كان من هديهم الاقدار ذلك
والسكوت عنه بل المنصف ابن المخلق هل ورد علم الكلام والتاويل
عنهم او لا ان قلت بلى فما هو كذب عليهم وان قلت لا فلا وسع
الله على من اتسعه ما وسعهم وابى الانصاف ابن الجهل مع التاويل
والتقي واما قوله في الخطيب ان الله انما اراد به والحمد لله من
العلماء ارباب البصائر من انتقد به لقصد حسن هاجم اب
الباطل وصطل وجاد اهل الاعتزال على سبيل الاعتدال حين
نفوا عن الرب ما اثبت له من الصفات فهو كلام حسن
ولكن لم يرد ذلك بالاشعري الذي اراد بذكر ذلك انه
نفى التشبيه وما عنى الا من رد على الاشعري وهل ذكر ما علمه
من اعيان العلماء انه اذا دري عن بدع التشبيه الذي هي فان
من رد على الاشعري لاصول له وعلى اساسه فكان ابو الحسن
الاشعري استلهم لذلك اهتماما لمن حاول الالحاد او عاند
السنة والله لم يسر في التعطيل ولم يقل في التشبيه

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن سلام فانت معترف معتقد انه كان على الاعتزال وتاب
رجع تاب منه وقد قال ذلك جماعة من الائمة عند هذا الحديث
الذي تعلق به وقوله فلم يعتمدوه بذلك عند اهل العلم
بل زادوه بما خالفوه تماما كما قدمنا لقد نقضوه عند اهل العلم
وقوله انهم ما وضعوه بذلك لقد اخذوه بذلك وابن الحسنا
وقوله وقول ما انفك عصبة من الاعصار عن عناد يقدح في
الدين وقوله كما ان كان سبب الاسلام الانصاري
من العقوبة الذي قد اتفق عليه سائر الطوائف وسيأتي كلامه
عند كل احد فاف على الدين وقوله وعاد يتجمع بها سائر
ايه المسلمين ابن ايه المسلمين ايه المسلمين الامام الحافظ الصادق
ابن الصدوق الاشعري عن الدين ابن كلامه في الطهارة والصلاة
والصوم والحج والبيع والنكاح والطلاق هذا امر لا يقوله احد فقط
انا كلامه في علم الكلام فقط فانا لله وانا اليه راجعون كيف يحكم
لمن ينتسب الى العلم ان [redacted] يعرف له كلاما في مسلم فقط فضلا
عند الدين وقوله وحكم بجهالة على العلماء والتشنيع عليهم اذا العلماء
من لم يعرف له كلام في مسلم فقط بعدنا العلماء وقد حكى عن ابن عيينة
انه لو وصل له لكتب العلم لادخل في الوصية كتب الكلام وقوله ولن

عبد الله عن ذلك اما كذب على ذلك والله فانه لم يزل على الاعتزال ينتقل
الثقات الى اخر عمره حتى علم ان ذلك لا يصعد معه فمن مذهب
وسط وقوله ان الله لم يصف نفسه بهذا امر لا كان
لم يرد هذا عن احد من اهل السنة ولا انه قام في امر من امورها
بل كان مختفيا وقوله انه ليس لله ما اثبته لنفسه من
الاسماء والصفات كذب والله وانه نفى ما لا يليق بجلال الله عن نفسه علم
انا اراني بهذا التقرير لاجل النفي العلي لانه لا يصعد معه النفي العلي فهو
واراني بالنفي وبيل الذي نفى صلة به الى النفي وقد قال عند من سلف
رالامة ان ليس لله ما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله شبيه
وقوله وايم الله من وفقه الله لاتباع الحق في التمسك بالعقد تماما
الاجماع منعقد على ان من اهل الكلام وابن اهل الكلام وابن اهل
السنة لم يدرج احد من سلف العلماء انه من اهل السنة والحديث
وقوله على اسوء اصناف اهل البدع وانه بين عليهم ما اشتملوا
يا لله العجب هل التاويل مبتدع او من يقول عنها كما جاءت
ونفوض بها اي ذلك البدعة وهل التمسك بالحديث مبتدع
وعلم الكلام ابين العقول والافهام اي ذلك المبتدع وقوله
انهم عالمون على البهتان ما الذي يسلم ان يطلق له كما رماه الله

يعبأ الله بتقولهم فيه ويحكم بهم عليه هذا قول اعترف انه كان على
الاعتزال فهيهات ما بين ثوبي ثوبه وانا كلامه مناقض ومقر
بانه امام وعلم الكلام وقد ذم الامام الى امام السنة ذلك
واما ذكره ان بعضهم اشار عليه بالرد والا كان الصارف عن ذلك
وتتبعه ذوي الجهل ما حتشا ما فلو صارف كان يحسن له الاستر
فقد تقول هذا على صوله الائمة الجهل اكثر ما تقولوا على
الاشعري وقد ذكر بعضهم صوله الائمة الدين وصفهم بالجهل
مثل بيع الاسلام الاصبهاني والامام الحافظ ابا طاهر والامام
المحدث المقدسي اي على الاهوازي قال الحق يعتقد الثواب
في اجتماع الصوات يا ويحه في هذا الكلام والله لقد اثم في ذلك
غاية الاثم وان تعذب الخطاء ثم ذكر ان اصحاب الحق اصبوا طاهرين
ملتفتا والى من اصحاب البدع قاتلهم الله اعلم بالهل البدع
وان ذكر اي الحشر بعلة عليه موته به اعلاه وذكر بعضهم
والصحيح عليه من الاسماء له عند العلما اولى وعلة عند
فقهاء الامصار في جميع الاقطار مشهور بين مشهور بعلم العلام
وصوله وصوبا لينبل عليك من عاصره من اهل صناعته في
العلم لذكره بعلم العلام لا منازع فيه وهل موصوف

بالدين والزهاد اما الدين فقد ذكر بيع الاسلام الاصبهاني
وغيره فله الدين وذلك ذكي الاهوازي والاطاهر فالله اعلم
الكاذب واما الزهد فانما تتحقق في علم الكلام واما التبذل الذي
ذكره فذلك انما ظهر في هذه الاعصار وقد له انه معروف
بشرف الابوة والاصل انعقد ذلك جماعة من العلما وانه
نسبة الى الاشعري لان جده اسلم على يد رجل من ولد ابي
موسى الاشعري فنسل له الاشعري وقد ذكر ان نضاعه
من اهل العلم مشهورة بالاجادة والصحابة للحديث والحديث
فليس له كتب في علم الكلام واما قوله ان محمد وقف على كذا للامام
عدد موضوعه من العلم والسند وهذا يدل انه انما وضع الابانة
وغيرها حسبة تاب وحال عليه من اهل العلم انه وضعها يتوه
بها على الناس ثم اختلف كيف ان يجوز العلما مسموعه وان
الوضع مع امر عظيم والتقاول الامر اضعهم بالزور والافتراء
شنيع وخيم والاختلاق على من اختاره الله مسلم لنفس العلم
خلق ذميم وقد صدق في ذلك هذا العلما واما من يدعه
امر اولا يدعه فبيان امره واظهاره افضل كما قد نص
على ذلك الائمة واما ما ذكر من ان الرحمن الله عليه وسلم

www.alukah.net

عن الاغتياب فهذا السبب هو في الاغتياب واما هذا والذي
الحمل هو المبتدع واظهاره للبدعة والعذاب وسائر ما ذكره من
الدين المتقدمين واما ما ذكر من ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن سب الاموات فان ذلك على وجه التحذير من ان
يتبع عنيه ممتنع والانتصار لاهل البدع امر مذموم
اذ في السب هجاء وفصل الاطالة والشقاشق بامر
خارج فساق احاديث في لعن اخر هذه الامة اولها وفي من
كتم علما ثم قال بعد ذلك فالاولى ان على الغيبة مع العلم بتحريمها
امر كبير وما ورد في النهي عنها وعن سب الاموات كثير واما
الغيبة المحرمة كما علما فاما من كان في اهل البدع او الفساد
فليس ذلك من محمد ما ذكر امر الغيبة وحديثه الذي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اموات المسلمين والاشراك وحديث الرسول صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات وهذه الاحاديث امرها
مشهور وكلام الائمة فيها معلوم وان ذلك انما ورد في
اهل الخير دون اهل الشر ثم عقب بابي اسحق ونسبه
ثم ذكر عن البيهقي انه قال وانتسب اصحابنا ابو الحسن علي بن

اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري ومثل هذا لا يثبت به
نسب فانه لم يحكه عن احد انما ذكر انه وجد بخط من ذكر عن الخطيب
علي بن اسمعيل بن ابي بشر واسمه اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى ابو الحسن الاشعري
المتكلم قال وذكر ابو بكر بن فورك ان اباه هو ابو بشر
اسمعيل بن اسحق وانه كان سمياجا عيا حديثيا فقد ذكر
هذا ابن التباين قال والصحيح ان ابا بشر جده اسحق كما
سبق قال ونسبه اصحابه اياه الى ابي بشر تلقينيه
لابي علي الاهوازي فيما اخبرني فانه زعم انه غير صحيح النسب
وانه ما كان يعرف اسم ابيه الا لهذا السبب قال ولو كان له
بعض الرجال وانسابهم عنايه لعرف من قولهما كنيته
وكنايه فلت الذي قاله الاهوازي قال وفي اعجب الاشياء
انه ليس يعرف بالبصرة الا ابن ابي بشر قال واصحابه
يفتخرون من هذا الاسم ولا يعيبونه به قال وسمعت
شيخ خائف اهل البصرة يقولون ما فزاع من هذا
الاسم الا لسبب وذلك ان جده ابا بشر كان يهوديا

www.alukah.net

كان بعد دينا اسلم على ابن رجل نسب الى الاشعر بن والنسب
الى حلكان قال وقد قدمنا ما للاشعار السابقين
وما كناعن ابيه الاوهو سبب فاي انكار عليه وقول
كتى هذا اوصف بالغ المعترف الذابل فان الاهوازي لم يرد
العينيه انما اراد الكنايه بمعنى انه لم يعبد بالاسم وانما اتى
بشي يدل على الاسم فطنى عن الاسم بل كل ما دل وهي اطلاق
الناس على تسميته بالاشعري تكذيب لما قاله هذا المفتري
هذا كلام لا يقوله عاقل فان هذا السبب امر صحيح به على
نسبته الى ابي موسى الاشعري فان اجماع الناس على نسبة
رجل الى نسبه لا بد ان يكون من ولد من نسبه وذلك
كما ان العمري لا يلزم ان يكون من ولد العمر بن الخطاب والحمدي
لا يلزم ان يكون من ولد النبي صلى الله عليه وسلم والعكري لا يلزم
منه ان يكون من ولد العكر والعلوي لا يلزم منه ان يكون
من ولد علي والعباسي لا يلزم منه ان يكون ولد العباس والحسني
لا يلزم منه ان يكون ولد الامام الحسن وهلم جرا فلا يلزم
من تسميته بالاشعري ان يكون من ولده وربما نسب
الى نسب الانسان عند ومن اسلم على يديه ونحو ذلك ثم ذكر

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امر الجاهلية الطعن في الانساب
ثم اراد الاطالة والتشقاشق قلت اين نسب ابي موسى الاشعري
وفضله بامر يسير لذكر له محل وانما قصده الاطالة والتعنيف
والتخفيف وذلك معلوم لا اشكال فيه ولا خفي ولا ينكره احد
وذكر نسب ابي اصبح والخلاف فيه بامر وطد يليه يقال قلنا ما
سبب رجوع الى نفسه عما كان عليه وشنيه به مما كان يدعوا
اليه فقل الثبت له الاستقلال وانه كان يدعوا اليه
ثم ذكر نسبه عن ابي بردة بن ابي موسى المتقدم قال سمعت بعض
اهل العلم يقول ان الشيخ ابا الحسن ما تجد وكان الاستقلال
وبلغ غايته كان مورد الاسئلة على استاذيه في الدرس فلا يجد
منها جوابا شافيا فتجده في ذلك وانه صلى وسأل الله
الله الظهور للحق وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فنشرح
الله فاعده مالسنه فانقلبه وصار ضد ما كان عليه الحال
ما وجده في القرآن والاخبار فاثلجه وبنى عما سواه
بما هو قول الحق انه كان معتزليا وانه تاب وذكر عن
سبب توبته اي العشر الطرابلسي قال سألت ابا عزره
عن ابي الحسن الاشعري فعلت له قيل لي عنه انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان معتزليا وانه لما رجع عن ذلك انتقل المعتزلة نعتا ينتقل
قال ابو الاشعري سميا وانما سمي معتزليا لاعتزاله على
مذهب المعتزلة اربعين سنة وكان له اماما يغاب عن الناس
في بليته خمسة عشر يوما فيفعل ذلك حتى يأتي الجامع فيصعد
المنبر وقال معاشر الناس اني انما تغيبت عنكم في هذه
المدة التي نظرت فيها فكانت عندي الادلة لم تتبين جميعها
حق على باطل والباطل على حق فاستهديت الله تبارك
وتعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه واطرحت
من جميع ما كنت اعتقده كالجبائي وغيره هذا وقد كان
من الثوب كان هو عليه ورماه به ودفع الكتب الى
الناس فيها كان الكتاب الذي وكتاب اظهر فيه عوار المعتزلة يسماه
بعاب بكشف الاسرار وغيرها فلما قرأ ذلك الكتب اهل
الحديث والسنة من اهل السنة والجماعة اخذوا فيها
والمحلوه واعتقدوا ما فيه واتخذوه اماما حتى ليست
من مساجد الله تعالى يسمى فيها بالاعتزال وانه كان داعية

فيا سبحان الله قبل توبتها كان المسلمين اليه يفتقدك بالهم
حتى يتخذ منبرك ويتاب في بدعته اما ما كان الناس مائلين
الي هذا الحق كله ولا يبقى فيه من يصلي للامامة حتى يتوب
منبرك عن بدعته فيصير اماما واهل الاسلام فاطبة
تقدم متعلما على ايدي الجماعة جميعهم وفي حال كثرة العلماء ما
هذا الهذيان يذكر سنده عن ابي عبد الله الحدراني
انه قال لم نشعر يوم الجمعة واذا بالاشعري قد طلع على منبر
الجامع بالبصرة بعد صلاة الجمعة وهو شرطي قال بشاه
في وسطه قطعة وقال اشهدوا علي اني كنت على غير دين
الاسلام واني قد اسلمت الساعة واني تائب مما
كنت عليه من القول بالاعتزال ثم نزل ثم قال الحدراني
مجهول وانما رماه بالجهالة لانه رجل كثير لا مطعن فيه
فيها ان يكون يصلي وراءه فذلك وصمة
فيه وانما انه جاهل به حقيقة فهو قصور وعدم اطلاع
وانما رماه بالجهالة لان في تمام الحكاية امر اكثر

الألوكة
www.alukah.net

واخفاه ولم يذكره وصف انه قال ابو عبد الله الخدري عن
الناس احفظهم الله على بلاده افقال فعال اصحابه
ومتابعوه ومن يهدله بان لهم الحق فتبعه وقال طاهر
كان قد مات له خزانه وله مال كثير وكان اذا ذكر
بالبصره فاضت بعلوا في السنه فعال له القاضي اهل
ملتين لا يتوارثان ومنعه من الميراث بنا وبان يتاوله
عليه فاظهر التوبه حتى اخذ الميراث وقال طاهر كان
قد اشتغل بالكلام وافنى فيه عمره وبلغ منه اقصى مبلغ
وله يبق نفسه وتبعه عند العامه ولا منزله عند الخاصه
فاظهر التوبه ليرضي عنه ويصل منه ويحصل له منزله
فبلغ بذلك بعض ما اراد هذا اخر كلام الخدري فختم
هذا منه لابن عساكر واخفا ما وراه بيان حال الخدري
قال ابو علي الاهوازي كان ابو عبد الله الخدري
رحمه الله اماما في اللغه تنيا بالنحو والعروض والغريب

والاخبار والاشعار متقدما في ذلك لم يكن فيه
عصبيه في الديانات ولا ميل الى الغلو في ذلك
ولا يتقول على ذلك الا بالحق اخر كلامه وقال ابن
عساكر رحمه الله الخدري هذا بالمعرفه بالنحو وعلومه كان
كان اماما في اللغه وقد نقل عن الاشعري حكايات
عديده شنيعه رواها عنه الايمه وقد ذكرنا
طرفا منها في كتاب كشف الغطا منها الحكايه التي
ذكرها عنه حين لقن الميت فعال الداقن اللهم اوسع
مدخله واكرم نزله فعال الاشعري والعقه خراه
فعال فعلت له هذا الكلام ليس من ذا الجانب
هذا من ذاك الجانب فعال فزاني ذاك الجانب فلات
سيدا عن ذلك فعال فلت له هذا مذهب الاشعاريه
فعال فزاني ولدت للحد ابو عبد ذلك لعلي لم ار
ترجمه هذا الرجل في تاريخ الذهبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قال ويسأل بعد ان ذكر توبته فان قيل لعله بعد امر البدعة
من كان راسخا فيها وهل يسلب هذا الوصف من كان دهره ينقضها
وهل راينه يرجع عن اعتقاد البدعة او جمع لمن اظهر الرجوع
منها بصحة الرجعة وقد قيل ان توبة الداعي غير مقبولة وفيته
اي حق بعد الضلال بليت بما قوله وجب انا قلنا بقبول توبته
اذا ظهرها فما نيقنه في اكذبه عند من صدقها قال قلنا
هذا مما عدي عن البرهان وقابله بعده عن الوصول عند الامكان
بل التوبة مقبولة من كل ذنب وان والعفو عن الله مامول عن كل
من اتاه والاحاديث التي روينا في ذلك عند قوية عند اهل
النقل والقول بذلك مستحيل ايضا في طريق العقل فان
البدعة لا تكون اعظم من الشرك ومن ادعى ذلك فهو من اهل
الافك ومع ذلك يقبل اسلام العباد والمرتد والكافر
الاصلي فكيف يستحيل عندكم قبول توبة المبتدع الحلي وقد قال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء فالبدعة اذا كشفت عن حقيقتها وجدتها دون
الشرك بما ضاكل فاذا كان يقبل الرجوع عن الشرك الى الايمان

فذ الذي ذكر عنه الحنفية قد ذكر ان الناس في ذلك الان
اختلفوا في توبته هل هي صادقة ام لا وهذا يدل
على انه الناس لم تقبل توبته فاخبر بكذبهم
ثم قال ويسأل بعد ان ذكر توبته عما قوله وجب
اذا قلنا بقبول توبته
عليه وسلم مبدأ راوية باب ثم ذكر امرا اخر ذلك يسئل
وانه تاب عن الاعتزال ثم قال فهذا يسئل رجوعه عن الاعتزال
المعتزلة الى مذاهب اهل السنة والجماعة فقد اثبت انه
كان لكثير عمره على غير السنة وان كان معتزلا متعلما
وانه تاب عن الاعتزال ولم يتب عن الكلام فيا سبحان
الله من كان يعلم المتشابه ويزاوله الحالية بعمل ما والا
والمعتقد به بترك مثل ابي حنيفة ومالك وابن
وابن حنبل وسفيان الثوري وابن المبارك ولا يعدل
ولا يذكر الا هذا الذنب الفاحش على البدعة عمره وهو
احلف على توبته هل كانت حقيقة ام لا فانا لله وانا اليه راجعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعليه لا يعمل بوجه مبتدع لا يشترك به وأكثر العلماء من أهل البصرة
على القول بعمول بوجه الدليل مع ما يطرق عليه بسعادة الردى
من الخبث وما يعدها من نحوه الصانع وانكار العصمة والمبتدع
لا يحمل الدين به ولا ينبغي عليه الاليه وانما يترك بعض ما حمل عليه
ان يعتقد الشبهة وقعت له بسبب مما ذكر شاك مال وقد بعضها كما عند
من الاشكال على اشياء جعلوا عنها فذكروها بعد ما سلكوها
وتنبيه وامنها فلم يعصمهم ما كانوا عليه في الابتداء عما ظهر عنه
ورجعوا الى الاتباع ثم ذكر ان اكثر الصحابة كانوا على عبادة الاصنام
بمصار وارسادة الاسلام وذكر عن بعض اهل العلم توبته والجواب
عن كلامه هذا من وجهين الاول ان جماعة من اهل
العلم بمعنى اي توبتهم والوا انما فعل ذلك تخويفا وتلبيسا
مال ابو الحسين بن بنان الحصين وبعض الى مسلمة والاعمال بعضهم
مرتدا واخذ قتاله وانه رجع الى الاسلام من اصحابنا الاعمش وحسين
الى ابن الماجشون قاربته اياها وقال له ما هذا قال
لي هذا صحيح عنه قد صنفها يتقي بها الحنابلة بغداد والاصبهان
وانما جعلها وقاية بها عن القتل الاهوازي الى الدين الدولة فلان
اظهر ذلك وعامة الاعتقاد ومن هنا الى

ان جماعة قد حملوا انه تاب بل انه كان قد مات له قريب بطبعه
بعض الصحابة من اربعة ظهر الدوبه لذلك المال انه كان
عن الاعتزال ولم يتب عن علم الكلام والتأويل وانما رده من علم
قبيح تقي به المبتدع فانه امر قبل ورد فيه علماء احاديث
وجهها ذكرها الاصوري ان الرجل رد عليه وكلام قال التوبة محرمة
على كل صاحب بدعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثاني ولم الاحوذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عجل لموسى
لصاحب لاعبه عليه

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

م مال باب ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وكل من يشارنه بقل وابي موسى
واهل اليمن واشارته الى ما يظهر من علم ابي الحسن اما نسارته
عليه السلام بابي موسى فحق لا نزاع فيه واما اشارته الى ما
يظهر من علم ابي الحسن فامر مردود انبي في الحديث ذلك
وابي علم ظهر منه ليس له في مسئلة من امر الدين والحلال والحرام
قول ولا يعلم له في مسئلة من الفروع كلام فاي علم
ظهر منه واي اشارة حصلت فيه واذا كان مثل الائمة
الاربعة وسفين الثوري وعبد الله بن مسعود وعلي لم تر اشارته
بعلمهم وقد ملأ علمهم الآفاق كيف تترد اشارة من لا
يعرف له في مسئلة قول انما ذلك من الهوى والعصبية
انما نعرف كلامه وعلمه في علم الحلال الذي معلم ساق بعد
ذلك الاحاديث الواردة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
عليكم اقوام ارق افئدة فقدم الاشعريون فيا لله العجب
من هذا اي اشارة في هذا اليه اما استحيا ابن عساكر
حيث ذكر هذا الغريب وهذه الاحاديث في الله
ليس فيها اشارة اليه بالعلمية ولا الى علمه والعلم غيره وطول
في هذه الاحاديث وساقها من عدة طرق بقصد الاطالة والتحقيق

الألوكة
www.alukah.net

وذكر الحديث الآخر لما ورد بسبب باي الله لقوم عجم وكتبوا به الى عليه
السلام فجمع من هذا وصدر بذلك على طالب اي موسى الى اهل اليمن
وساق ذلك على طريق ولبس فيها اشاره بالخليه واذا كان
بعبان العلي قد قالوا في قوله عليه السلام في قوس ملا عالما الا رجل
علما وفي الحديث ما صدر الكاد الابل حلا لوجد لعلم من عالمها وقولهما
اساره ظاهره اي ما كل والعلي ليس فيها اساره اليها كيف يقول
فهذا الذي ليس فيه سبي بالخليه اساره وليس هو عند اهل اليمن
حال بدونه وقد انكر غير واحد نسبته الى ابي موسى انما حمله
على هذه التعصب والذي قال انما جعل قوم اي موسى يرغبون
عنهم الله وكتبوا به الى علم دينهم وعرف وقوم يقتدي فيتاوى علم
الاصول بحوهم وتبع في التشبيه مع ملازمه الطعام والسمه قوله
جعل في جلتهم وعلى حسابهم بمشيه الله واذنه اعاننا الله على ذلك
بمنه وضع لنا بالسعاده والشهاده بجوده قال والعلم المنصف عن الجهاد
صنع الله في بديع هذا الاصل الشريف عاد خير لعباده هذا
العلم المنيف الذي احيا به السنه واماث به البدعه وجعله
خلف حق لسلف صدق وهذا العلاج عيب الجهل والعناد
فانه لم يخل جيل زمن الاشعري عصر من الائمه يقال كلام
حسان عن الدوري الجرجاني وانت معترف ان الاشعري

كان على البدعه قبل توبته فاي بدعه كان عليها قبل ان تحيها
وعانقها هو ابدعه احد من جعل او سمع بالدور او الامام السافي
لمن كان على هذه البدعه واي سنه كانت قبل ما نشت في زمنه
هو لا حتى احياها هو والله هذا الكلام لا يقول عاقل بل ذكر
حسان الرحيلي رحمه الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامه على
راس كل مائه سنه من يجدد لها دينها وذكره وعلى ذكر
حول احمد انه كان على المائه الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى المائه الثانيه
بر اشار اي ان على المائه الثالثه الاشعري وهذا عين العناد فان
هذا الرجل لا يعرف انه قام للدين بمحنه ولا اقامه ولا يعرف له
مسأله في الاحكام والفروع بل ذكر عن الاسماعيلي عال ذكر واحد
والشك مني عال لعاذ الله هذا الذي يعمل ما يحسن يا محمد
ابن حسل واي يحسن الاشعري واي علم الاستنجاء بادك فلت
ليس هو الحبر المشهور ذكر الاشعري والمادين كل هذا اصحابه
بل ذكر ابو سعيد بن السلم السلمي بحامع دمشق كان على راس
المائه الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى راس المائه الثانيه الشافعي وعلى
راس المائه الاشعري وعلى راس الرابعه الباقلاني
وعلى راس الخامسه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عال وعندي انما كان
الغزالي [illegible] وهذا الذي عال لا يعمل قوله لانه من جمله اتباع الاشعري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن مدح العدو ومن عبر امرها وخالفها وكيف يكون الاشعري
المجد د في السنة الثالثة والثلثون احدى من جهل والاسعد الوهاب
الدراوي ولا البخاري ولا مسلم ولا المدودي ولا الخلال ويكفي قولا
من الائمة الذين اتفق الكل على العلم والفقه مع ما شهروا به وكيف تكون
بين الماوردي المدعلم في الامامة الدرجة والثلثون ابن حامد والقاضي
ابو يعلى بن الفراء ونحوهما من الائمة هذا عجب اللواء والعناد اعاذنا
الله من ذلك ثم حكى عن بعضهم ان الدعاء على راس العلماء به
رءوس العباس ابن سريج وعلى راس الاربعمائة الصعلوكي قال
وصل من قال انه الاسعدي اقصوص ان ضمائره تعود الى
الاسعدي الذي هو الذي الصدد للرد على المعتزلة وسائر
اصناف المبتدعة المضللة وحالفه في ذلك مشتهر وكتبه في الرد
عليهم فتشوه ما اراد سبحانه وكان معها مطلعا على اصول الفقه
وفروعه قال وصل من قال ان ابا الماوردي عد الدعاء على راس
المائة الرابعة اولى كذب والله والكذب ذلك على قدر قائله وقد
يكون اهل العلم الذين لا يعلم مسلم والا ان يحتاج الى
ان المراد بالحديث هذا هو العناد والبهتان ثم ذكر وفاة عدة من
ائمة علي والاسعدي ثم قال باب ذكر ما ورد في الرؤس
من سوء الاصل وما ورد في تقبيح ذي [illegible] على كبير
محله في الفضل ثم ذكر في هذا طرق الحديث المشتهر بان الائمة من

اذا ارتكبوا في الغزو واوصل علماء عبادهم ما كان عندهم في ذلك، واصل
ما الصحيح وحديث الرصافي رضي الله عنه وسلم ثم اني الاسد والاشعريون
وصلى عليه السلام اي المعروف اصوات وكفعه الاشعري على ما الوان
ثم ذكر احاديث مسندة في فضل الاشعري ومناقبه ثم قال ثم
يطرق عند هذا يقتضي بها الاطالة والتخفيف وليس لها بل لكل
محل ولا دليل على امر هذا الرجل وهذا عين الخرافات الجنون
والاضلال فضل او دليل على اصل او ادعاء جهنم لو كان ثم فرغ
من ذكر فضائل الاسعدي ثم ذكر فضل اي موسى الاشعري
ثم ذكر الحديث الذي عده عليه السلام اسعدوا اي موسى ودعى له
بالمال وعلى هذا الحديث بشارة لا اي اكسب بل حمله على الاسعاد
اذ فيه وفي عدم اشارة الى ذلك لا يخفى على ذوي العقول
والله اعلم هذه الاشارة في اي موضع فيه والله لا اعلم فيه
اشارة الى احد بالكلية ولكن هذا عين البهتان والتخييف
على من لا عقل له مثله اين هذه الاشارة ام اين محلها اكيف
هي ما هذا التمويه والتلبيس ثم ذكر الحديث عليه السلام
اذا فضل اهل محل او عالة اصابت ولده وولد ولده هذا اذا ثبتت
الاسانيد واذا لم يكن على صلاة ثم ذكر الحديث ان الله لا يرفع ذرية
المؤمن الله صلى الله عليه به وان كانوا دونه في العمل والمراد بالذرية
في الجنة ولو سلم ذلك فانما هذا مع صحة النسب وصدقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم ذكر اسماء كثيرة من مصائل ابي موسى الاشعري ومصائل ولده
ابي بردة ما لا ينازع احد فيه ولا يشكل عبر بل بذكر الاطال له
ثم ذكر فضل ابنه ابي بردة بلال ثم شرع في ذكر ما له فاما فضله
فهو اشهر من ان يحتاج له العلماء انما جلسه اذكر عن
ابي محمد العسكري وانه كان من الخاصة على مذهب الاشعري
المعتزلي حتى حكي عنه انه قال عنه انه كان تلميذ الجبائي يلازمه
عليه ويعلم منه ويأخذ عنه لا يفارقه ارتعشه وكان صاحب
نظر في المجالس وله الكرسي اهل العسف وكان اذا اخذ
العلم يعسف ربما انقطع وزعاياني بكلام غير مرضي وكان الجبائي
صاحب نصائح وعلم اذا صنف ماتي بكل ما اراد واذا
حضر المجلس وناظر لم يكد يرضى وكان اذا دخل الحضور
في المجلس يعظ الاشعري ويقول له تب عن ولم يزل على
ذلك زمانا طويلا كان يوما حضر الاشعري ما عادته الجبائي
في يعظ المجلس وناظر الناس فانقطع وسقط في يده وكان
بعد رجل من العامة فنشر عليه ثوبا وسخر منه فقال له الاشعري
ما صنعت شيئا خصمي استظهر علي واقبل الحجة كان احق بالثوب
مني علم انه بعد ذلك الظهور السوء والانتقال عن مذهبه

قال فهذه الحكاية تدل على قوته في المناظرة واطراحه وتنبيه عن
رفع عقله وانصافه لاقراره بظهور حجته واعترافه قال واما
ما ذكر عنها عند فرد ذلك العسف وتجنبه خاطره عند الاخذ
في المسألة فانما اراد حاله في الابتداء لا بعد ما من الله عليه
به من الاقتدار فانه صار له مستحسنة مهابة وتقدمه وعمارة له
مستجاده منصوبة فيما يتبينه ستر نفسه واخفاء هذه الحكاية
ولم يحتج الى ما عليه فان فيها فضيحة في بعض مواضع والذي عدها
الاهوازي عن غيره من مثالبه قال ابن سالكي وقد عد بعض
الجهال هذه الحكاية من مثالبه وهي عند العقلاء من محاسن مناقبه
قال واما ما ذكر عنها من طول مقامه على مذهب المعتزلة
مما لا يقضي به الى انحطاط المنزلة فلا بل والله قال بل
يقضي له في معرفة الاصول بعلو المرتبة في مذهب الاعتزال
نعم واما في اصول السنة فلا قال وليل عند ذوي البصائر
على سمو المنقبة عند الجهال قال لان تدرج عن مذهب
كان يعتقده احسن وعلى ما شبه اهله وكشف تهافتهم
اقدر وبس فالمنسوب له قد لاح باستبصاره
وعند قال فاسد احرى بعد ان لاح باستبصاره مناظرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هدوم ما وسى الامور فليت من نشا على امر وافنى عمره فيه
قبل ان يصح منه قلبه ولو تاب منه ولو رجع عن بعضه للاكف
ان يصح عن كله لا سيما وقد اخبر هو انه يلجوه للاكل على
رءوس الاشهاد بما ذكر حكاية هارون الامور وذكر بعض مناظرات
للاشعري للمعتزلة وكلها اوردوه من المجالس والمناظرات
انما هو مع المعتزلة وكيف النائب يعرف مع من كان معه
على البدعة ولا يتدرك ويلزم اهل السنة فان النائب لا يعود
الى ارباب البدعة وان اظهر انه يرد عليهم اذ هو قول وهوى
كل نفس اين محل حبيبها ومن بعض كلامه الذي خاطبه في
ان يسالهم قال اني اظهرت بدعة النقض اذا فرغ قال له
عساكر فان عسك بقوله اظهرت بدعة بعض اهل الجهالة
بعد احكام ان كل بدعة لا توصف بانها ضلالة فان البدعة
هو ما ابتدع ولصدر عن الامور حسنا كان او سيئا الا
خلاف عند الجمهور وهذا مردود فان البدعة لا تكون في
الخير على الصحيح والسلم فان البدعة في هذا الامر وهو الخلاف
عن الله صلاله ولذا قال عليه السلام كل محدثة بدعة وكل بدعة
صلالة بل ذكر بعض الشافعي ان الحدث بالامور ضربان

ما خالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهي البدعة الضلالة وما
احدث من الخير ولم يخالف شيئا من ذلك فهذه غير مذمومة ولهذا قال
عمر في التراويح نعمت البدعة هذه فسماها بدعة مع كونها ثبتت
بفعله صلى الله عليه وسلم وقوله بعد البدعة هذه وذلك في الخير الذي
لم يخالف كتابا ولا سنة ولا اثرا ولا اجماعا فعلى هذا يحمل كلام من
ذكر كلاما على البدعة ولو لم يصح له كان اسعد
له حال وانما سمى ابو الحسن مناظرة المعتزلة بدعة وكذلك
لان السلف كانوا يذمون مكالمة اهل البدع ومناظرتهم
خطأ وسفها وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم كتابا في النهي عن ذلك فالاحسن
ان يقال لم يذكر بسند عن عمر مرفوعا الا اهل الفقه
والاتفاق نعم فلو استحى ما ذكر هذا مع ان جميع مجالس الاشعري
ومناظراته مثل البصرة وغيرها انما كانت معهم قال فلما ظهرت
مباديء احوال اهل البدع واشتهرت وعظم البلوى
بفتنتهم على اهل السنة والجماعة انتصب للرد عليهم ومناظرتهم
ائمة اهل السنة خوفا على العوام من ان يتبعوا ما وقعت
فيه على ما ذكرت من الاشتباه خوفا من التباس الحق
على الخلق واشتباهه لم يذكر بسند عن احد من ائمة السنة
انه عد كل بدعة كفرا او ضلالة ولا ذهب عنه ولا الى ذلك

لا يحضر مجالس البدع ولا يدع اهله يتكلمون فانه لا يحل
تترك اهل المنكر يتلبسون بالعمل به ويعذر عليهم وانما يعذر من
العمل به ذكر في رسالته التي وجه بها الى الحبيب وسئل عن
وانه سمعه يذكر هذه بالبيان نحو ما نقل عما اجبنا عنه
ثم ذكر بعد ذلك رسالة الشيخ والمحنة التي اصابته
وكلامه ان السلطان كان امر بلعن المسبة على المنابر وان ابن
قدامة اسمع الاشعري به ناسبا ارباب البدع وانه امتحن الائمة
وعزل الصابوني عن الخطابة وحبس الحبوبني وكتب الى البلدان
ان ذلك السلطان مات وولي ابنه فرد هم ورسالة المساجد
في الجدار ليس من امر باسقاط ذكر هم في السب واللعن وذكر
رسالة القشيري وانه وقع منه على الدين اللعن الاشعري
وان المبتدعين سعوا الى مجلس السلطان بالتهمة ونسبوا الاشعري
الى مذاهب ذميمة ثم ذكر انه تبين ان ابا محمد عبد الواحد الذي عمل
الماجد القشيري دفع اليه هذه الرسالة انه لعن اصحاب
الحديث لان الاشعري كان امامنا من اصحاب الحديث
ومذهبه مذهب اصحاب الحديث. تكلم في اصول الديانات

على طريقة اهل السنة ورد على المخالفين من اهل الزيغ
والبدعة وكان على المعتزلة والروافض والمشبهة من اهل
العلة من الخارجين عن الملة سيفا مسلولا ومدفعا اوليا
بوعده اوسعه معين بسط لسانه السوء في جميع اهل السنة بل انا
سمعنا طاعنا ذكر ذلك عبد الكريم القشيري وهو خط الحباري
بذلك بعينه وكذلك خط الحبوبني والشافعي والدوري والابوذر
والصابوني والبيهقي وغيرهم وكلهم اشاعرة من اتباعه وهذا
والله هو عين الزور والبهتان اين كتبه في الحديث
ومن روى عنه هذا الحديث ان مسلما روى عنه اربعة احاديث
واحدا في سبعة من كتب الاسلام مسلم روى له واحدا وروى
عنه الذي هو من ائمة الحديث الذي يقول له حديث واحد
وليت علمي هل روى الحديث فانه في اثبته انكان على الاعتزال
ما تاب منه الا في اخر عمره حتى روى الحديث او هل كان اماما
من ائمته واما اصحابه ان لا مذهب لاصحاب الحديث
مذهب اصحاب الحديث عند الجاهل وهو يوال ولا مذهب
اصحاب الحديث مذهب الكلام واهله وهو متعلم ذكر عن بعض
اصحاب الحديث انه كان مالكيا وعن احدهم انه كان شافعيا
وقد لقي جماعة من الحنابلة فعال لهم انه على ما عليه احمد بن حنبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ان الله تعالى كان عالما قديما وكان يعلم على كل الاشياء
ويتعلم معلوم ليس هو عليهم وهذه حالة الذين قد ذكر عن جماعة
من المتكلمين مذاهبه وذكر عنه حكاية اخرى الا وهي انه كان
ساقطا ثم قال باب ما يستدل به على العلم وظهوره
وهو للعلم به والعلم عن ابي الحسن الباهلي انه قال كنت عند الاسدي
كعظم في حبس الخد وان ابا الطيب قال له كلامك اصل ام
من كلام ابي الحسن الاسدي فقال والله ان اصل احوالي
ان اتكلم كلام ابي الحسن وهذا لان المتكلمين ارادوا في علم الكلام
ان اخذ يقيش عالم بس في ذلك الباب فساووا بينه وبين ما امر
به الطبع والله والرسول واولي الامر من العلم قال اهل العقد والدين واهل
طاعة الله الذين يحكمون الناس بمعاني دينهم ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر والواجب السؤال عن هذا اي مسئلة
من احكام الدين فقد قال اي باب من العقد وضعه
ثم ذكر ان هذا الباب على ما ذكر معاني دينهم واوضح بحجة
عقلية ظاهرة الدليل من الله الحي على الساقي واحد لا شك فيما
قال وقد كان ابو الحسن قام ممن على الدليل باعتراف بذلك ثم ذكر

كلام ابي الحسن ان الاسدي على مذهب المعتزلة الى مذهب اهل السنة
والجماعة العقلية ويكفي هذا منه فان باب الصفات واصول الديانات
انما باب النقل لا العقل فمن جعل باب ذلك العقل فقد اخطأ
ثم ذكر مصنفاته ثم ذكر ابو العباس المعروف بالناشئ الاصغر
وكان من كبار الصفات اي جملة انه نظر في كتب صنفها المعتزلة
في علم الكلام فوجدت بعضها للعلاء سبعة مثل ابي هذيل العلاف
والاسفراييني وابي الهذيل وذلك كله خارج عن الطريق المستقيم الذي
عن الدين القويم لانه يجر الى المحال
وربما حمله من الشرك والنفاق وسماه باسم الذي حمل ولذا
ما امسك المسلمون من اهل السنة والجماعة شيئا من كتبهم قال وجدت
شيئا كتبه في هذا الفن المعتزلة مثل عبد الجبار الرازي والجبائي
والكعبي والنظام وغيرهم والذي امسك ذلك الكتب والنظر
فيها كيلا يحدث الشكوك وتوهن الاعتقاد ولئلا يتسبب
الى البدعة وهذا اما اسمعها المعدلون من اهل السنة والجماعة
قال وكذا لجملة صنفوا كتبا في هذا الفن مثل محمد بن الهيصم
وغيره ولا يحل النظر فيها ولا امساكها فانها من شر اهل البدع
قال وقد وضع في ذلك بعض هذه الصانيف فيما اسمعه منها

شيا وقد وجدت لابي الحسن الاشعري كتابا كشرح وهذا الفرق
قد سمعته من مايتي بكتاب والموجز الحسن باب على عامة ما في كتبه وقد
صنف الاشعري كتابا كبيرا يصحح مذهب المعتزلة فانه كان يعتقد
مذهب المعتزلة في الابتداء ان الله تعالى لم يزل عالما بما يعلمه
من يطيع ومن يعصي وصنف كتابا ناقضا لما صنف للمعتزلة قال وقد اخذ
عامة اصحابنا فيما استقرئ عليه مذهب ابي الحسن الاشعري
الا ان بعض اصحابنا من اهل السنة والجماعة خطأ ابا الحسن في بعض مسائل
مسائل الكفر والمكفرين واحد ونحوها قال الشاكري والذي
اميل اليه اشار اليه لا اكفر ابا الحسن بشيء ولا اوجب له
تكفيرا ولا تضليلا ولا تبديعا ولو صفوا الكلام فيها لحصل الاتفاق
وبان ان الخلاف فيها حاصله الوفاق وما زال العلماء مختلفين
بعضا وبعضا ومع قول بعضهم ابرا ما وبعضهم ذكر كلا ما يعذر به
من ذلك وعفى الله عنا وعن كل عفى كليهما والله عفو عن الخطأ بذلك
المسلمين ثم قال باب ما ذكر من اجتهاد ابي الحسن في العبادة
وتعلقه من التقلل والزهادة ثم ذكر بسنده عن الطبري الحكيم انه
اقام قريبا من عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العتمة وكيف هذا مع حكايته
البيهقي الله تعالى ان احدهما كاذب ثم ذكر عنه حكايات في ليلة

ثم قال باب ما يستدل به على ان الصحابة من هذه الامة وفضلهم
ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ولا ادري اذكر الثالثة او لا ثم ذكر ان هذا القرن
ما يتسنه وانه والله اعلم راس المائة الثانية وقد روي عن سعيد بن المسيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بان المراد بالقرن الناس
الذين معهم الذين بعدهم الا ان في اكثر الروايات القرن الذي
بعثت فيهم الذين يلونهم ولو كان المراد القرن المذكور لقال الذي يليه
والظاهر من حديث الباب ان المراد القرن الاول عن القرن الاول
بعد مع الصحابة وفي بعض الباب عن وجد في القرن الثاني
بعد مع الصحابة والاظهر بل يتذكر فعلم انما المراد الثاني
والمراد بالقرن الاول الصحابة وبالثاني التابعين وبالثالث
من لقي التابعين مثل مالك واشباهه بالرابعة على رواية الاتباع
انه ذكر بعد قرنه بل اتباع التابعين مثل ان معين
مالك العجب منه ومن كونه قد في الحفاظ واهل الحديث
كيف خفي عليه هذا الامر الذي لا يخفى على الصبيان فهو اما
انه لا يعلم ذلك فهذا من الجهل او علمه وقال خلافه لاجل
الهوى فهو من التعصب وبعد الباطل وابين ما شنع به
على الاصحاب ان من انه لا يعرف العقيدة ولا يعرف الفقه ولا

الألوكة
www.alukah.net

هلا نظر هو هنا ايضا في قوله عليه السلام الدين يسر فلن يشاد الدين احد الا غلبه
يليق بهم الدين على قولهم اعني الوعد يقال دلك فيما لله الى كيف
يمكن عن هذا فانه لو كان المراد الوقت لقال هم الذي يليه
يليه من الشر اذ بدء القذاة في عين اخيه والبديع متفرع عنه
لا يراه ثم اخذ يحتج على ان القرن ما ينيف عليه السلام
ليس قرن فارد اس ما ينيف لا نعني عمن على ظهر الارض احد وفي
الحديث ما يدل ان ما خلق مرد دلك القرن ومحمد بن عبد الله بن بشر
ما يه عليه السلام قال له القرن ما ينيف ومحمد بن اسحاق كان بين
دم وتسع عشر قرون القرن ما ينيف عام وكانه خفي عليه ان القرن
اسم مشترك يطلق على ما ينيف سنة وعلى من عاصر الانسان
من الناس وقرن الحيوان مثل الصوف والقرن وقرن المنازل
موضع ويدل على ان المراد بالحديث الناس دون الوقت
عليه سواصح ثم اخذ يذكر مولد الاشعري ووفاته من طرق
متغلبة ده بامور مطولة لا طائل تحتها ثم ذكر باب ما ذكر من
من مجانبة اهل البدع واجتنابه ده وما دل من سنة للاقتداء به
اعتماده ثم ذكر عن ابا عبد بن احمد بن حفص الاشعري عند الموت
وهو يلعن المعتزلة ثم ذكر عنه انه دعاه عند الموت وقال له اني
لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون الى معبود

واحد وانما هو اختلاف العبارات ذكر اني سألت هذا فنقيه
وزراه من بعد لانه ميل الى مذهب المعتزلة وطعن في اهل
السنة ثم ذكر عن عبادة انه سئل عن الصفات وقال ان المعتزلة
والرافضة يطلقون ان الله لا يرى ولا يسمع ولا يبصر ولا يحس
ولا يقاس والجهمية [illegible] وانه سئل عن الصفات فقال لله تعالى
الباري ورد آيات الصفات والاحاديث بالباري العقلي
فالمعتزلة والجهمية صرحوا بالنفي وهم موجودون على الناس وخصمه
فقوله النفي لانه اتلف الصفات وتاولها ورد غالبها الى غير
الظاهر منه بحجج العقلية وترك الامور النقلية ومحل الانصاف
ان ما حكاه عنه من الاعتقاد فيه خطا والصواب والله اعلم
والدليل ثم ذكر خطبته في اول الابانة فيها كلام جيد لم يعلم كلامه
سبحانه وتعالى ان كثيرا من المعتزلة واهل القدر مالت
بهم اهواؤهم الى التقليد لرؤسائهم ومن مضى من اسلافهم فتاولوا
القرآن على آرائهم وما انزل الله بها من سلطان والاخبار الصحيحة بها
والمنقولة عن رسول رب العالمين والاعن السلف الصالح من الصحابة
رضوان الله عليهم ومن بعدهم من ائمة الدين رحمهم الله بالانصار
وقد جاء في تلك الروايات من الاثبات الصفات وتواترت
بها الاثار وتتابعت بها الاخبار وانكروا شفاعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر ورد والروايه في ذلك عن

www.alukah.net
الألوكة

الحساب وتحكموا بتدارك العبد وان الكفار في صورهم يعذبون
وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعون وذلك صريح القرآن
بقدر العقول اضرابهم المجوس يقولون ان هذا الاقل البشر
فنعلم ان العباد كقول البشر والتابعون ان العباد يخلقون
البشر بقدر العقول المجوس الذين يقولون خالقين احدهما على الخير
والآخر يخلق الشر ونقض القدرية ان الله تعالى يخلق الخير والشر
الشيطان يخلق الشر ونعلم ان الله تعالى يسأل ما لا يكون ويكون
ما لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان ما سأل الكافر وما
يسأل يعلم ذلك يحكم على ذلك بما قال ونعلم انه لم يتفضل دون
بالقدرة على اعمالهم دون غيرهم وارسل الانبياء فنفى عن الله
ووصفوا انفسهم بالقدر وعلموا انهم بالقدرة عليه كما
ليس المجوس للشيطان القدرة من الشر ما لم يلزمه الله
عز وجل فكانوا المجوس هذه الامة اذ دانوا بديانة المجوس
بما قال وحكموا على العصاة بالنار والخلود خلافا لقول الله تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال ونعلم انه لا يدخل النار الا من
يستحق خلافا لما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ونعلم ان يكون الله وحده مع قوله ويبقى وجه ربك ذو
الجلال والاكرام ونعلم ان يكون الله بيان مع قوله ما

خلف يدي وانكروا ان يكون لله عينان مع قوله بمرأى من اعيننا
وقوله وتصنع على عيني وقولنا ان الله عز وجل ليس بجسم وقولنا
من قوله ان الله سبحانه الى السماء وانا اذكر دلك ان يسأل
ربه ما يشاء قال قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية
والجهمية والخوارج والروافض والمرجئة فصفوا قولكم الذي
به تقولون وديانتكم التي بها تدينون فيقال له قولنا الذي به نقول
وديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث
وعن علماء المسلمين وما كان عليه اهل الحديث قديما نضر الله
وجوههم ورفع درجتهم واجزل مثوبتهم قائلون وبما قال
قولهم معاينون لانهم الائمة الفاضلة والرؤساء الكاملة الذين
بان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المنهاج
وقمع به بدع المبتدعين وزيغ الزائغين وخذل الشاكين
فنحن بهم مقتدون وآثارهم متبعون وكتبهم نقرأ وعلى جميع اصحابنا
المسلمين فاضلهم الناس في كلامه هذا على ما ذكرناه
وخالفهم فيه فالله انه انتفى لله الكتاب وهدى العلماء
لحسائله ومنع به عليهم فلم يقبلوه منه وطاعنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال انه كان معهم علما كما جاء في الباب مذهب ظاهر لهم
انه منهم وانه معهم وانه لذلك كان معهم بالعلم والسماع له
فاما ولكن فدخل عليه تدليسه وتلبيسه وباطله واما هو لا انفرد به
وقال طايفه بل كان بعد توبته حنبليا لانه قد
صح باتباعه له ولم يصح رجوعه عن ذلك لامام عينه ثم قال بعد
كلامه ذلك وجملة قولنا ان الله ربنا وحده لا شريك له وكتبه ورسله
وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نفرق بين ذلك كما قال وان الله واحد صمد لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله وان
الجنة والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وان الله مستو على عرشه كما قال على الوجه
الذي يليق به وان له يدين بلا كيف كما قال ولا يقال ان قدرته
او نعمته هما كما قال بل يده صفتان ونعم كما قال
بلا كيف وان له عينين بلا كيف كما قال بحدقة ناظرة وان من
زعم ان اسم الله غيره كان ضالا وان الله علما كما قال انزله
بعلمه وعلمه وما يجهل ولا ينبغي الا يعلمه ولم يزل الله قادرا

قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ولله السمع والبصر
والعقل وكل ما تنفيه المعتزلة والخوارج والحرورية وقول ان كلام الله
غير مخلوق وانه لا يكون في الارض من حركة او سكون الا ما شاء الله
وان اعمال العباد مخلوقة لله كما قال والله خلقكم وما تعملون
ثم وكل الكسب على ذلك وان الله وفق المؤمنين لطاعته وخذل الكافرين
الى ان قال وقولنا ان القرآن غير مخلوق وان من قال انه مخلوق
فهو كافر وان الله يرى في الآخرة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون
في رؤيته كما جاء الخبر وان الله يسأل عن يشاء كيف شاء
متى شاء وانه لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب يعمله
الى ان قال والله يحب بانه تحلت العلوب وان العلوب على اصناف
من اصابها نعم وانه صنع السموات على الصنع والارض على الصنع
كما جاء الخبر وان الله يضحك الى بعض خلقه وكل ما ذكر
الله في القرآن مما فرح به المؤمنين في الجنة وان الجنة والنار
مخلوقتان وان الله خلق الخلق للجنة والنار وان الجنة والنار
مقدر لكل واحد منهما اهل وان الاعمال
من العباد وكسب منهم وان الله يسأل العباد عن اعمالهم
وقد ذكر في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الصحابة
وقد ذكر ابن عبد البر في الكافي ما نحن بسبيله وقال الصدوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجموع الزوائد التي انفرد بها اهل العلم من المنقول لاسيما الذين
وان الذين يقولون بما يقول اهل السنة [illegible] وسائر ما يعلمون
وان مجموع خلافا فاما ما قاله اهل البدع والضلال ويقولون اصلها
فيه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وما كان
من معناه ولا يبتدع في دين الله بدعة لم ياذن الله بها والقول
على الله بلا علم ويقول ان الله يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك
والملك صفا صفا وانه ينزل [illegible] كيف يشاء كما قال [illegible]
[illegible] ثم ذكر اعتقادا حسنا وكلاما قاله
[illegible] للاشاعرة لم يقولوا بهذا الكلام الذي قد
صح عقلا انه [illegible] فان قيل [illegible] له كلام
اخير علم انه انما اظهر هذا تقية [illegible] وكان دليله وحجته
على [illegible] وذكر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] هذا الاعتقاد [illegible] وهو واضح
الا انهم يعتقدون مع ذلك [illegible] من التاويل قال ويعترفوا
بفضل هذا الامام العالم الذي [illegible] والنظر واسهل له
لفظه بما [illegible]

القول [illegible] وتبينوا فضل ابي الحسن [illegible]
و[illegible] بالفضل واعترافهم [illegible] والاشعرية
[illegible] الا ذلك ثم قال [illegible] انما كانوا [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] الكلابية [illegible] السنة [illegible]
من ذلك فان الاعتقاد في [illegible] ومن ابين [illegible] على
ما [illegible] فان قال ما [illegible] كل [illegible]
[illegible] بالعلم [illegible]
عليها [illegible] ثم قال [illegible] الذهبي
على [illegible] بالاشعرية [illegible] اصحاب [illegible]
لانهم المتكلمين من اهل الاثبات [illegible] على [illegible]
[illegible] الاشعرية [illegible] الاصول [illegible]
منهم [illegible] في ذلك [illegible] فان [illegible]
[illegible] الاشعري [illegible]
القاضي [illegible] ان القاضي كان [illegible] سائر العلوم
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] وكانت له [illegible]
سائر العلوم الاصول والفروع [illegible]
[illegible] وصنف كتابه [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل السنة والجماعة بادلة العقل وبراهين الاصول الى غير
من ولد ابى موسى الاشعرى من اصحاب الاباطيل ولم يعدل سبيله
اهل البدع والاضاليل بحجج قاهرة وبراهين باهرة وادلة
باهرة من الكتاب والسنة واجماع الامة وكذب من قال
قال ابو حامد اى موسى دليل واضح على فضله وقال ابو بكر
فانه لا دليل على سنى البتة له لا سيما وقد نقل اجماعه انتسابه
اليه ثم قال ابو حامد هذا اعداء الحق معترفون وبرجحان
بالحجج القاهرة العقلية والادلة الباهرة السمعية ولا يعلم من قال
لعله يكون ممن عدت الارض السابعة ولا لهذا الامر الذى يظهر
ولم يذكر وهذه تواريخ الاسلام موجودة اى مجاميع وقوله
ونصب فيه السنة ابواب محفل كان فيه وقام فيه بالحق حامل
محنة الامام احمد حسن وقلت وقام فى نصر الحق اظهارا لها
كل احد هذه محنة السابعة كانت دورها واظهر مطلع كل
احد سابرا مور الناس براحتها قال قلت فمتى ذكر
عنه انه قام فى امر من نصر السنة انما كان فى زمنه اول الامر على
الاعتزال مع الخروج برايه قيل انه غاب منهزما بعيال ابيه وامه
من رد هارون امام على الاختفاء وكان يذهب مع دليل الى السا

المعتزلة وهى بعيدة ان ترد عليهم فقال ذكر كان نصيحة لم يظهر
هو سعد على قبح بدعته وانه انما جهد بالعلية هذا امر
لم يذكر ولم يعرف تتصوف بالاصالة الاولى فاما فى هذا
الرضى عن كل عيب كليلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
لم ذكر ما سبق فاما ذكر بعض ما ذكر عن الصنائعات الى ذلك
على ان الاشعرى من مستحق الاضافات لم ذكر عن بعضهم منها
ابو بكر الاصم صاحب الاشعرى وانه سأله عن الحرف وهل
هو مخلوق او غير مخلوق فقال له قل ما قال الله تعالى به
وهذا الاشهر ما بالاضافة فانه ربما يكون قولهم صوابا على وجه
السلامة فاما ذكر بكذب فيه وايضا فانه منام وقال
العلماء اذا رآه الانسان تعالى ان صدق هذا الرجل الذى
رآيته فان كان على بدعته والا فهو شيطان لم ذكر عن خبر
ابو بكر الاصم وسأله عنها وقال له بلغنى انك رأيت
ربك فقال نعم فقال له كيف رأيته فقال رأيته شابا
امرد جعدا قطط راكبا على جمل ابيض فقال له يا ابا بكر
مذهب الاشعرى ان الله تعالى لا يرى مذهب الاشعرى
حق وهذا الشيطان يقول شيئا فان مثل هذا قال ان يقع
مغتبطا ولان الانسان على مذهبه او نفسه لم ذكر حكاية

اخذي عن مناع لعلها الاولى او كما هو حال ما ذكر وما مدح
لدين الاشعار ثم ذكر بسنده قول القشيري
شيان من يعتني بها لذة على الخصوص من سبيل
حيث اي عدا ما دام الادلة ثم اعتقاد ان مذهب الاشعري
وهذا عين الجهل اذ ذكر ذلك اليه دون الشافعي رضي الله عنه
فانه لا يعلم اي الاعتقاد اما ان يكون الاشعري موافق
للشافعي او مخالف له فان كان قد وافقه فكان النسبة
الى الشافعي اولى لانه هو متبوع له والاتفاق انما الاصل لا الفرع
وان كان قد خالفه فيكفيه انه قد تابع من خالف امامه
ثم ذكر الاخذ راهنا
من كان من الكشر الله سعدي عن عين الحيش
نقد فحسب لي الادلة ثم اعتقادي مذهب الاشعري
فانظر عين الخصوص الى هذا الجهل كيف يترك الشافعي مع ما هو عليه
من الامامة والجلالة ويتمسك بالكيا والسعد مولاه الى
ما هو عليه ومتبوعه كان على الاعتقاد الاول الخصوص حيث قبل ابيات اخر
ثم ذكر قول احمد
اذ الكتب هي علم الاصول فسواها يعتقد كل قول الاشعري المسدد
وعاملك مولاك الكريم فخالفنا فقول الامام الشافعي المؤيد

والتفت حرف ابن العلا محمد دا والنقد في الاعراب راي المسدد
عاد على الحق اليقين موافق سديده عين الدين سلك محمد
فانظر الى هذا الجهل والخطأ الذي يدعا من عاد الى الحق الاول
انه قد حمل الامام الشافعي في ذكر والسبب انه جعل
العمل في الاعتقاد على مذهب الاشعري وفي الفقه
وبان العمل على مذهب الشافعي وذلك انما يكون لاحد
امرين اما ان اعتقاد ان الشافعي كان عنه علم او انه
كان عنه عالم باصول دينه ويدل لهذا على ان قول الشافعي
واصول الدين عند مولاه الاشعري وان الاشعري
عند مقلد الشافعي في الاسانيد في اصول الدين والا لما
ترفع من تابعه فيها كان العزيز الى الشافعي الى منه
ثم ذكر عن احمد بيان وكيف تدينه على ما ذكرها
فالذي الحق لا تنفي واعتقد عقل الاشعري ثم ذكر نصيبه
لاخذه عن الاشعري اما منا سبي الدباغ نه والعربي وهذا
ترك الامام الشافعي والعالمة في الفروع والاصول ثم ذكر
قصيدة لاخر مثل هذه مقلوله ثم ذكر بعضه والاسفراني وبان كان
وسيأتي في نقلها وفي بعضها خطأ في اعتقاده ثم ذكر اخر منها
لابي محمد السامي ثم ذكر اخر من هذا النمط وفيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسعري مالكي شبيه حنبلي امام عالم فقيه وقد كذب على ابن له
في الفقه مجال والاكلم تقال نذكر بعضه اثباتا لكيفية
الاشعريه قال وقف الصوان لم يحبوا في عناده عن سواه وكاب
والاخذ قصيدة
الاشعريه مقدم قال وقف السداد ويقيم البدر بالطريق الرشاد
وكانهم اراد وا بهذا مضاهات ما قيل فيهم ورده حنبلي
مالكي الفاضل
هذا الاشعريه ضلالك زنا دقه القصيدة المعروفه نذكر بعضها
اخبرني طويلة مالكي مات ذكر جماعة من اعيان مشاهير اصحابنا منهم
ذكر جماعة منهم كالفقيه ابو اسحق وذكر بعضهم لبعض الاول وقف
به كما صرح عادته وهذا باب متسع يعرف الانسان الاطالة
فيه كيف ما قال ثم ذكر منهم ابو عبد الله بن حامد البصري وذكر
بعض تلامذته وانه من اصحابه الذين لقوه وذكر ابو الحسن الباهلي
وانه كان الحنبلي ثم ذكر منهم ابو الحسن بن بلال وابو الرشيد الاديب
وذكر له تلامذة مطولة وانه كان خادمه وذكر منهم ابو محمد الطبري
المعروف بالعراقي وانه كان سائرا على الاعتقاد على مذهب السالمي
وعلى الكلام على مذهب الاشعري ثم ذكر ابا بكر العمال الشاشي
وهذا مسلم له غير فانه مشهور بخلافه ثم ذكر منهم ابا محمد

اعتمد عليه في ذلك ثم ذكر منهم ابا نعيم الحافظ وليس بمسلم له
فيه وهو اصلا وعليه ثم ذكر منهم ابا حامد الاسفرائيني وهو
مسلم له ثم ذكر ابا الحسن السعدي ثم ذكر ابا منصور الازدي
ثم ذكر القاضي ابا محمد عبد الوهاب بن على المالكي ثم
ذكر ابا الحسن البصري ثم ذكر ابا طاهر بن خير شيخ الدرسي
الظاهري ثم ذكر ابا منصور التميمي ثم ذكر ابا ذر الهروي
[redacted] ثم ذكر منهم ابا محمد الجويني وهو مسلم
له ثم ذكر منهم ابا الفتح الحداد ثم ذكر ابا جعفر السمناني
قاضي الموصل ثم ذكر منهم ابا حامد الطبري المعروف بالمروزي
ثم ذكر ابا الحسن بن شاذان الطيب وهو غير مسلم له ثم ذكر
منهم ابا محمد الاصبهاني المعروف بالسلماني ثم ذكر منهم ابا الفتح
البرذعي ثم ذكر منهم ابا الفتح الخبازي ثم ذكر ابا العباس الحداد
المالكي ثم ابا العباس بن عمروس وابا الفتح الاسفرائيني
وابا بكر السرخسي وساق له ترجمة مطولة وهو رجل فاضل
الا انه مسلم له فان في جملة المتعصبين للاشعري ثم ذكر من
الطبقة الرابعة الخطيب البغدادي وهو مسلم له وقد كان
الخطيب كثير العصبية على اصحابنا حتى انه يعلم في نعت الامام

احمد ورد عليه وعده مالك وشنع على جماعة من اصحابه وحمد
جماعة من اصحابه وقد الف فيه ابن الجوزي في كتابه السهم
المصيب في نصب الخطيب وكتابه ذم الكلام والصفيع
وغير ذلك وكتابه ولا زال الخطيب معصبا على اصحابنا
على اي جمعه وعلى اصحابها واسرع في ذلك مسلم رحمه الله
تعالى اي جمعه بامور لا تحل ذكرها ثم ذكر ابا الفضل بن طاهر
وهو مسلم له ثم ذكر ابا على بن اي حزبه وابا المظفر الاسفرائيني
ثم ذكر ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وهو غير مسلم له ثم ذكر
ابا عبد الله الطبري ثم ذكر من الطبقة الخامسة ابا المظفر
الشافعي وابا الحسن الطبري المعروف بالكيا وهو مسلم له
ثم ذكر الغزالي وهو مسلم له واطنب فيه وساق في
ترجمته طويلة جدا ثم ذكر ابا بكر الطاسي وهو مسلم له ثم ذكر
ابا الفتح الاصفراني السلماني ثم ذكر ابا سعد بن ابي
العصروني وهو مسلم له ثم ذكر ابا سعيد المتولي وقد
ثم ذكر منهم ابا على الحسن بن شاذان الاصبهاني ثم ذكر ابا سعيد بن
ابي نصر العمري ثم ذكر الشريف العثماني ثم ذكر ابا عبد الله الفراوي
وهو غير مسلم له ثم ذكر ابا سعد الكنجاني ثم ذكر ابا الحسن
السلمي ثم ذكر ابا منصور [illegible] بن ابي الحسن ابا بشر ذه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر ابا العباس الاسفراييني ذكر ما الفتح المصنف والحال عليه
من حال بعد ان تنزع معلم والمقصد منه اظهار فضله بفضل
رضي به كما اشتهر حال ولو لا خوفي من الاطالة لاوردت
واشرت بالاختصار لهذا الكتاب لتتبعت ذكر جميع
الاصحاب واطلت في ذلك جميعه غاية الاطناب وكنت اقول
هذا الجواب مقصدا ومن مقصدك بالاجمال لذلك لسبب
معتقد رأفكا الاعلى اصحاب جميع السماء لذلك لا اعرف اسلفها
ذكر جميع العالم من تقادم الاعصار وكبير المشتهرين في الاقطار
والامصار والبسائر هم في الاطراف فاسعوا ان ذكر جزيه
من سمي وصف واعرفوا افضل من اسم الجميع من سمي بحرف
ولا سيما مع ان ملتزم الاعتبار وعد خلا الامة فعند ذكر
اصحابه يسن للمحدث بديء الحصف بذكر الشافعي فانه
فانه ما ابقى احد انفك وعليه ويذل المجهود في الذكر والحال
في النزاع غاية الاطالة وقال ادخل في ذكر اصحابه جماعة
كانوا اجلا بتنبيه من منه ويجانبونه هو واصحابه فكيف
يكون هذا باني بالاجانب بل خلم الدلب ويزعم انه
تذكر بعض الاقارب هذا الحال

فصل وعن نقل ذكر جماعة ممن وردت عنهم مجانبة
الاشاعرة ومجانبة الاشعري واصحابه من زمنه والى
النبي على طريق الاختصار لا على باب التطويل والنزاع
كما فعل والانتشاع والوقف ذلك او صنف محمد ابن عبد الله
من هذا الباب فمنهم ابو محمد الحسن بن علي
البربهاري الفقيه الحنبلي شيخ العراق قال الخلال وكان له
صيت عظيم وحرمة تامة اخذ عنه المروذي وصنف كتابه
عبد الله الاشعري وصنف النقاش كتابه الى البربهاري
فجعل يقول لمن ورد عليه الصباح والمصر به وقعد وقعد
يقال لا اعرف ما يقول فلما اكثروا عليه قال ما نقول ما قاله
احمد بن حنبل كان الحجاج يطلبه فلما توفي قلد الدولة عليه
فصعد على جماعة من اصحابه واستتر هو في سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة وزادت حرمة البربهاري في صدور العامة
وصعوده بالمنبر الراضي فوقعت الفتنة بين الحنابلة
وصعد البربهاري الى ان مات في رقت سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
رحمه الله عليه وكان اماما مفتنا ماهرا في علوم معظما
مجانبا للاشعري لا يدري شيئا من كلامه ولا يعمل له قول لا
ومنهم ابو زيد قد ذكر هو واصحابه

وذكر تلميذه وبيد دعوله عنه ما احمد بن محمد بن موصا الكاتب الوطوط
بالمحمار بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين ومائتين
واحد من مشايخنا منهم منصور بن اسماعيل الفقيه قال سمعت عبد الله
ابن عبد الله الحاكم يقول سمعت ابا زيد قال سمعت الاستاذ ابا الحسن
ولقيته بمكة ابن احمد بن الحسن الحمامي سمعت ابا زيد الفقيه
المروزي يقول اتيت الاستاذ ابا الحسن الاشعري بالبصرة فاخذ عليه
سبعين الكلام فبدأت به من ليلتي في المساء كان عدد مسائلها
على المعتمد فقال انك ناخذ علما تفضل به فامسك عني
الاشعري فرأى بعد ليلة في الطريق فقال لي يا ابا زيد ما كان
ان ترجع الى خراسان عالما بالفقه وتدع جاهلا بالاصول فعدت
عليه المرة بعد المرة حتى اتقنها على ما هي عليه الآن

ومنهم احمد بن محمد بن احمد الشاركي كان اماما محدثا
مسعر السنة وكان شديدا على اهل البدع

ومنهم ابو يعقوب يوسف بن زيد بن الحسين الفقيه الفارسي المجاور بمكة
المشرفة كان اماما عالما مجانبا لاهل البدع

ومنهم الامام ابو محمد عبد الله بن عدي الصابوني كان اماما جليلا
لما حمل الى بخارا احضر ابو بكر القفال ليكلمه فما زال الا اكلمه
الله تعالى

ومنهم عبد الله بن عمار كان اماما فقيها عالما مجانبا
لاهل البدع قال سمعت الاستاذ ابا اسحاق الاسفرائيني يقول من علل
مسئلة بكتاب الله وسنة رسوله على الاشعري فانا كفيله

ومنهم ابو اسحاق الفراء كان اماما كبيرا مجانبا
لاهل البدع الناس عليهم

ومنهم ابو العباس احمد بن محمد الدينوري كان
اماما جليلا ذكر ابو علي الحداد في طبقات شافعية وانه كان متعصبا
على اهل الكلام وكان الاشعري يعظمه ويجعل اذا الفوارس
على حرف واحد قال الدينوري لعبت الكرة بين يدي على ما
عليه الدنيا وبدري في كل

ومنهم ابو علي الحداد كان اماما معظما ثابتا
للسنة مجانبا لهم

ومنهم ابو عبد الله الدبوسي كان اماما معظما
مجانبا لهم

ومنهم الامام احمد بن حنبل كان اماما محدثا مجانبا
لهم

ومنهم ابو عبد الزاهد الدبوسي كان اماما
محدثا مجانبا لهم معظما للسنة يقول قال ابو الحسن الحلواني
كان ابو الحسن الدبوسي افضل عندنا من حماد وابراهيم رحمهما الله
لانه كلامي

ومنهم ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي
كان اماما ذكر عنه وقت مناظرته طرفا من ذلك وذكر
عنه علماء اهل العلم انه كان مجانبا لهم

ومنهم ابو حامد الاسفرايني ذكر عنه جماعة انه كان
مجانبا لهم خلافا لما ذكره

ومنهم ابو بكر القفال ذكر بعضهم ذمه الكلام
وتركه

ومنهم ابو منصور الحاكي ذكر ابا نصاري وعمر محالفته
له وذمه حال كونه دارسا وذكر بعضهم انه تبرى من الكلام وما دخل
بعضهم ابدا

ومنهم ابو عمر البسطامي كان ذاما لهم مشنعا عليهم

ومنهم ابو المظفر السمعاني كان اماما من اهل
ترمذ كان مجانبا لهم ينبههم عليهم بالتردد

ومنهم ابو القاسم العالمي كان اماما محدثا مجانبا لهم

ومنهم ابو عبد الله محمد بن الحسن السلمي كان اماما للطحاوي
مجانبا لهم

ومنهم عبيد الله بن محمد بن احمد بن عبيد كان اماما
محدثا مجانبا لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو نصر بن الصباغ وكان اماما جليلا كثير
العلم وذكر عنه جماعة من اصحابنا انه كان اذا اراد ان
يدرس الصباغي على ابيه للمذهب
ومنهم الحسين بن علي بن ابي هريرة الطبري كان اماما جليلا
وكان يلقب اذا ذكر يقول هو اول من حمل العلم الى الحرم وبثه
في المغاربة
ومنهم منصور بن اسمعيل الفقيه كان من اصحابنا
ومنهم زيد بن محمد الرياني كان اماما معظما من اصحابنا
ومنهم احمد بن بشر البندنيجي كان اماما كبيرا من اصحابنا
ومنهم الحسين بن محمد الحطب كان اماما وكان
يسمى الاستاذ كما تقدم
ومنهم ابو سعد الطالقاني كان اماما من اصحابنا
للمذهب
ومنهم ابو نصر الزينبي كان بليغا من اصحابنا

ومنهم احمد بن بشر المروزي الخياط موشي العصا الدارمي
كان اماما من اصحابنا للمذهب وتفقه اصحابنا
ومنهم ابو العباس القصاب الاعمى كان اماما
بليغا
ومنهم ابو عبد الله محمد بن منده الحافظ كان اماما
كبيرا حافظا من اصحابنا للمذهب
ومنهم ابو سعد بن ابي عمر العصار الحسابي كان اماما
كبيرا قال ابو بكر الحميدي كان للعصار كل يوم بعد صلاة العتمة
من الحساب ثلثمائة مسألة
ومنهم ابو سعد الاسكاف كان اماما في النحو
واللغة والعربية وعنه ذلك كان ذا مال فيه منفعا عليهم
ومنهم ابو علي الحسن بن العصار بن حمكة الاديب الحدث
كان من اصحابنا
ومنهم ابو الحسن الشعراني اسمعيل بن محمد بن العصار
كان اماما كبيرا من اصحابنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ... بكر ... العبد ... الحافظ
... العراق وصاحب ... والسنن وكان ... طيلسان
جليلا الصوف وجلسة الاملاء كان راسا في العقد راسا في
الحديث يصوم الدهر ويقوم على الضعف ويسرد صومه
فاذا كان ليلة الجمعة اكل الكل اللبن ويصوم بالضعف كان يحج
ماشيا محاسبا لنفسه

ومنهم ابو علي ... حامد العاصي من فضلاء اهل العصر
وصاحب الكتب المشهورة كان محاسبا لنفسه ذاكرا

ومنهم ابو العباس ... الدقاق كان اماما فاضلا
كان محاسبا لنفسه ذاكرا

ومنهم ابو ... محمد ... الاصطخري الاصولي
كان محاسبا لنفسه ذاكرا

ومنهم ابو ... الحسن ... الاصطخري
وكان من الخائفين كان ذاكرا لله محاسبا

ومنهم ابو عبد ... السمناني كان عالما
متعبدا محاسبا لنفسه رحمه الله

ومنهم ... العبد الزاهد ابو العباس الناسك كان محاسبا
وصاحب امر بالمعروف على المعاصي مع حلم اهل الدنيا

ومنهم ابو بكر الاجري البغدادي المحدث الامام المفسر
كان محاسبا لنفسه

ومنهم ابو حامد ... بن شارك الفقيه الشافعي على
هديه كان محاسبا لنفسه

ومنهم ابو علي الحسن ... البغدادي المعدل
المحدث المفسر صنف في الاصول والفروع وكان محاسبا
لنفسه زاهدا علمه كشيخه

ومنهم ابو حامد المروروذي ... بن احمد بن حامد الاسفراييني الفقيه
الشافعي كان محاسبا لنفسه

ومنهم ابو يوسف القزويني ... بن محمد بن ... المساوري
كان اماما كبيرا محاسبا لنفسه

ومنهم ابو بكر ... عبد العزيز ... صاحب الخلال
وهي الحائلة وعالم اهل ... كان محاسبا لنفسه ذاكرا

ومنهم ابو بكر ... الحسني الامام المفسر صاحب ... الصوفي
والملقب بالامام المحدث كان محاسبا لنفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو عمر احمد بن جعفر المطيري صاحب مسند العمري صاحب
عبد الله بن الامام احمد وراوي المسند عنه كان امامًا محدثًا
مجابًا لهم

ومنهم ابو احمد الحلودي راوي مسلم كان امامًا جليلًا
مجابًا لهم

ومنهم ابو الحسن الاسدي الحافظ كان امامًا كبيرًا محدثًا
لهم

ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن احمد العمري وباسناده الى العمري
كان له حلقة بجامع المنصور يوم الاثنين وهو يملي على الناس
حلالًا وكان مجابًا لهم كشفه

ومنهم ابو الشيخ الحافظ ابو محمد بن حيان الامام المفسر
كان مجابًا لهم

ومنهم ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن حماد الامام المعمر
كان مجابًا لهم

ومنهم ابو الحسن احمد بن جعفر الواعظ الحسابي
صاحب الاحوال والمقامات وهو الذي عساكر في ترجمة الله
من اصحابه

ومنهم ابو سليمان الخطابي البستي كان امامًا محدثًا
شافعيًا مجابًا لهم وصنف في ذم الكلام

ومنهم ابو بكر الجعد نزيل اسبهان الحافظ
كان مجابًا لهم ذاما ذكر ذلك عنه في الاسلام الاصبهاني وغيره

ومنهم ابو بكر محمد بن حمويه المزكي الامام المفسر الحافظ صاحب
ابي زرعة الكشي كان مجابًا لهم

ومنهم ابو بكر محمد بن عثمان ذان الامام المفسر المحدث
كان مجابًا لهم

ومنهم الامام ابو الحسن الدارقطني كان مجابًا
لهم وله كلام في ذلك

ومنهم ابو جعفر محمد بن عمرو بن حماد بن عمه
الامام كان مجابًا لهم وذكر ذلك في مصنفاته ذلك

ومنهم ابو حامد المعمري احمد بن محمد بن هارون نزيل بغداد
كان مجابًا لهم

ومنهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
المفسر الامام المقرئ العدل الصالح وكان مستجاب الدعوة
كان مجابًا لهم

ومنهم ابو الحسين محمد بن جعفر الواعظ الحسابي
صاحب الاحوال والمقامات وهو الذي عساكر في ترجمة الله
من اصحابه

ومنهم ابو سليمان الخطابي البستي كان امامًا محدثًا
شافعيًا مجابًا لهم وصنف في ذم الكلام

ومنهم ابو بكر الجعد نزيل اسبهان الحافظ
كان مجابًا لهم ذاما ذكر ذلك عنه في الاسلام الاصبهاني وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو محمد الخلدي المحدث سمع العدل له كان
محمودا له

ومنهم ابو علي زاهر بن احمد السرخسي الفقيه الى الفقه
لقد فيه وكتب شيخ الاسلام وصنف حلا فيا وكتب الى عساكر
من ارنه عن الفقيه علي ان الزاهدي وشاكر والله اعلم
الكلام عن الاسعدي فكاتبه يتوقف ذلك

ومنهم عبد الله بن احمد بن محمد بن الحارث الانصاري المحدث
هراة كان محمودا له

ومنهم ابو طاهر المخلص سمع منه الامام المحدث
كان محمودا له

ومنهم ابو عبد الله الحسين بن حامد العداد
الامام الفقيه المحدث سمع منه كان محمودا له واله امور
واخبار عن ذلك

ومنهم القاضي ابو عبد الله الحليمي اسمعيل كان من الائمة
الكبار والعلماء المشهورين وكان محمودا له

ومنهم ابو الفتح الكرماني كان من الائمة محمودا له

ومنهم ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف
بابن البيع الامام الكبير الحافظ كان محمودا له

ومنهم ابو الحسن الحامدي الامام الفقيه المحدث
كان محمودا له

ومنهم الحافظ ابو بكر بن مردويه الامام المفسر
المحدث الحافظ كان محمودا له

ومنهم القاضي ابو منصور محمد بن عبد الله
الازدي الهروي الفقيه سمع الكثير وصنف وجمع وحدث
البلد كان محمودا له ذكره شيخ الاسلام الانصاري

ومنهم ابو طاهر محمد بن محمش الزيادي الفقيه
الامام العالم المفسر ومسندها كان محمودا له

ومنهم عبد الله بن الامام ابو القاسم العداد المفسر
كان محمودا له

ومنهم ابو نصر احمد بن عبد الله السجزي كان محمودا
له

ومنهم ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد
الهروي الصوفي الحافظ كان محمودا له

ومنهم الحافظ ابو الحسين محمد بن احمد بن مردويه
الامام المفسر المحدث كان محمودا له

ومنهم الحافظ ابو الفضل العداد الامام
الحافظ المفسر كان محمودا له

ومنهم ابو عبد الكريم بن سلمى الحافظ الصوفي
كان محمودا له روى عنه حكايات مع اجتنابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم الحافظ ابو الفضل على بن الحسن العلائى رحل
كبير قال سمع الاسلام الا انصارى ما رأت احد احفظ منه
وكان محاسالهم

ومنهم ابو بكر احمد بن على بن مخلد الحافظ قال
شيخ الاسلام الانصارى هو احفظ من رأيت للبشر كان محاسا
لهم

ومنهم عمر بن محمد بن يوسف بن رشيد وسمع الكثير كان
اماما صدوقا محاسالهم

ومنهم ابو الحسن على بن عبد الله بن الامام المحدث المصرى الحافظ
المحدث كان محاسالهم

ومنهم ابو على محمد بن احمد بن عمر بن موسى الهاشمى صاحب
المصانيف والمعجم الكبير رأيته مرة واحدة كان محاسالهم

ومنهم الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه
الصوفى احد المشايخ الكبار كان محاسالهم

ومنهم ابو عمر الطلمنكى الحافظ صاحب المصانيف
كان سيفا عليهم وعلى غيرهم

ومنهم ابو المظفر الغراب السرخسى الهروى
الحافظ محدث هراة كان واحدا محاسا مصنفا وكان
رحمه الله محاسالهم له كلام فى ذلك

ومنهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى الحافظ
قال سمع الاسلام اماما اهل المشرق وقال غيره كان على التظير
فى العلوم كان محاسا لهم

ومنهم ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى الحافظ الامام
الكبير كان محاسالهم

ومنهم ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الفضل البردعى
الامام المحدث كان محاسالهم

ومنهم ابو عبد الله الحاكم النيسابورى الحافظ الكبير
كان محاسالهم

ومنهم ابو الحسن الحمامى شيخ الاسلام الهروى الحافظ
مصنفا متقنا محاسا كان محاسالهم

ومنهم ابو الحسين بن بشران الامام المحدث المعمر
كان محاسالهم

ومنهم ابو الحسن الحمامى مقرئ العراق كان محاسالهم

ومنهم ابو محمد السمرقندى الامام المحدث كان محاسالهم

ومنهم ابو بكر الاردستانى محمد بن ابراهيم الحافظ
الصالح كان محاسالهم

ومنهم ابو على بن سكن الامام المعمر كان محاسالهم
ذكره بعضهم وذكر انه وجد له مصنفا فى ذلك وذكر الذهبى انه
وقف على بعض الاجزاء المسندة

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله فذكر بعضهم أنه كان
محدثا وذكر بعضهم أنه كان محاسبيا

ومنهم أبو العباس بن مشرار الواعظ المحدث سمع منه
كان محاسبيا

ومنهم أبو علي الثقفي كان إماما محدثا محاسبيا

ومنهم الإمام صاعد بن محمد الكعبي فاضي نيسابور كان
محاسبيا

ومنهم أبو عمرو الأديب عثمان بن العباس الأدرعي المدرسي
كان محاسبيا

ومنهم أبو سعد العدوي النيسابوري سمع منه وكان
محاسبيا

ومنهم أبو العباس أحمد بن علي بن محمد العلوي الحسني الهمداني
كان محاسبيا

ومنهم أبو محمد الحسن بن محمد الحافظ العسكري
كان محاسبيا

ومنهم أبو محمد عبد الله بن عمران بن موسى الفراء كان صدوقا
سالما محاسبيا

ومنهم أبو الحسن الفوزي كان من أصحاب الحارث
المحاسبي

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران الجرجاني المعروف
بابن الصالحي العسكري كان من أهل الحديث وقد ذكرنا عنه في
ذلك حديثا

ومنهم أبو محمد عبد الله بن محمد المحدث العسكري كان
محاسبيا نقل طرفا من أخباره

ومنهم أبو أحمد الفاضي بن محمد العلامة كان محاسبيا
كثير الذكر لهم

ومنهم أبو نصر السجزي الحافظ كان محاسبيا

ومنهم أبو الحسن الدمشقي الإمام العصر المحدث كان
صدوقا وعاد ما عرفنا له جلية للصوفية وكان ضنينا محاسبيا

ومنهم أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الشيرازي المقرئ الإمام الحافظ
المحدث بمصر ثم بالشام كان محاسبيا ذا مال وهو الذي وصف
في رسالته الأستاذ أبو القاسم القشيري رحمه الله

ومنهم أبو محمد الصابوني شيخ الإسلام كان إماما محاسبيا

ومنهم الإمام المفسر الجليل عالم وقته المحدث الصوفي
أبو إسحاق بن العز صاحب التصانيف وجامع المذاهب كان
كان محاسبيا زاد عليهم له معرفة وتابع والسنن

ومنهم الإمام المحدث الحافظ أبو القاسم الحسكاني العبيدي صاحب الأحاديث
كان محاسبيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو بكر الخياط معدي الاعراب محدث بغداد
ابو عبد الله الحسين كان محاسبا

ومنهم ابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي الورع الزاهد
العفيف كبير العلوية كان اماما فقيها صلبا محاسبا لنفسه
الشامل عليهم احد بني موسى ابن القشيري وجلس اماما

ومنهم ابو العلي عبد الحق بن منصور الحافظ
الكبير الجوال صاحب التصانيف كان محاسبا راداعليه
قال الذهبي ذا بصر وفهم له اصحاب واتباع وله تسلح
مفرط وفي بدنه العلم والعمل وبعضهم وتوقف فيه التبريزي قال
وصوب الله ما علمت قال ابن السمعاني مقصر في لسانه كان
اولى به

ومنهم ابو علي بن البنا العفيف الزاهد الكبير
صاحب التواليف والتواريخ كان محاسبا ناصر السنة

ومنهم ابو القاسم النرسي بعد ابي علي الحافظ
العفيف كان محاسبا

ومنهم ابو العلي بن السري المحدث الصالح
كان محاسبا

ومنهم محدث اصبهان ومسندها عبد الوهاب بن الحافظ
ابي عبد الله بن منده العفيف كان محاسبا

ومنهم ابو اسحق الشيرازي الامام الكبير على سيرة السلف
كان محاسبا

ومنهم ابو الوفا طاهر بن الحسين القواس الحمامي الزاهد
كان محاسبا

ومنهم ابو العلي عبد الوهاب بن احمد بن علي الشيخ الكبير
الحمامي صاحب ابي علي كان محاسبا

ومنهم ابو سعد السمعاني الحافظ الشيخ بغداد
كان اماما كبيرا محاسبا

ومنهم الامام الكبير الحافظ شيخ الاسلام
الانصاري الهروي الامام القدوة الصوفي المفسر احد
اعلام الاسلام المشهور عند سائر الطوائف الحمامي الحافظ
صاحب منازل السائرين كان محاسبا راداعليهم
له مصنف العلم الكبير وصف زمانه النحل بدائع الفوائد وله كتاب
ذم الكلام فيه تنبيه العجب والعجب قال الذهبي كان حنبلي
الحديث عنه وسيفا على الجهمية وقد انتخب مدرات
وصنف على مصنفات وكان شيخ خراسان في زمانه غير
مدافع

ومنهم السلطان طغرلبك السلطان الكبير
كان محاسبا هامر نكصه على المساند ويحاسب الغزالي
وغيره

ومنهم الامام ابو محمد احمد بن محمد بن صاعد الحنفي رئيس
نيسابور كان محاسبا مفضالا عليهم

ومنهم ابو محمد الترياقي الهروي بعد كسر كان محاسبا
ليهم

ومنهم الشيخ ابو العز الشيرازي عبد الواحد بن محمد
العصد الواعظ الهروي كان زاهدا اصفيا حاسبا محاسبا

ومنهم ابو العز عبد الواحد بن علي الحلاوي ابن الصاغ
العسكر كان محاسبا

ومنهم ابو عامر الازدي العاصمي العسكر الهروي
العصد اسامي العسكر كان محاسبا

ومنهم ابو الفضل الحسن بن مسعود السعدي الاصفهاني
الحافظ العسكر كان محاسبا

ومنهم الامير الكبير محمود ذكره في الاسلام
راء نصارى وانه كان بالغزنين

ومنهم الشيخ العسكر ابو محمد مقاتل بن عطية الدارمي
مسند السرخسي كان محاسبا وروى عنه غير الاصوازي

ومنهم الشيخ العسكر ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي العصد الواعظ شيخ الحنابلة كان اماما كبيرا محاسبا

ومنهم الشيخ ابو عبد الله الدقاق العسكر بن الحسن بن الحسين
السرخسي كان محاسبا

ومنهم الشيخ ابو عبد الله العسكري محمد بن علي الهروي الاصل
الصالح كان محاسبا

ومنهم الشيخ ابو العلاء صاعد بن ابراهيم المقرئ يعلى الاعلى
ذكره وذكر عنه [redacted] بعضهم

ومنهم الشيخ ابو محمد عبد الله بن حامد بن ياسين الامام العدل الجليل
كان محاسبا

ومنهم الشيخ ابو ياسين محمد بن عبد الله بن حامد بن ياسين الحلي
الحديث كان محاسبا

ومنهم الامام العسكر ابو الحاسب عبد الواحد
ابن اسمعيل الروياني صاحب الشافعية كان اماما محدثا محاسبا

ومنهم الشيخ محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ابو الفضل
صاحب الجمع الواسعة والتصانيف كان محاسبا

ومنهم الامام العسكر ابو الخطاب محفوظ العكبري الحنبلي
الازجي صاحب التصانيف كان اماما عالما واعظا محاسبا
العمل عسر العلم كان محاسبا دائما

ومنهم الشيخ ابو بكر يحيى بن سعيد القرطبي بن منذر الامام
العسكر الحافظ كان محاسبا

ومنهم الشيخ ابو العلاء الحسن بن عبد العصد الحنبلي الواعظ
كان كثير الرد عليهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو عبد الله الحسين بن علي الحسيني وكان راسه
الى عهد كان محاسبا له

ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الجواد المعروف بالحمود
مسند الوقت كان ذا مال له

ومنهم الامام محيي السنة ابو محمد الحسين
ابن مسعود بن الفراء البغوي كان محاسبا له

ومنهم ابو الحسين بن الفاخر بن علي بن المبارك
المعروف بالحمالي الزاهد كان محاسبا له

ومنهم الشيخ الامام الفقيه المحدث
المفسر ابو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء العارف المناظر
المتكلم قال الذهبي دقائقه حلوة والسنة كثيرة
الحط على الاشاعرة وهو راوي جزء الاهزاري عن شيوخه

ومنهم ابو عالف بن المبارك بن علي مسند
العراق العهد الحمالي كان محاسبا له

ومنهم ابو الحسن علي بن عبد الله بن صدقة الزاغوني
الامام الكبير كثير الدرس والاصحاب عليه وهو على نفسه يقرأ

ومنهم ابو حازم بن الفراء العهد الحسين الحدث
المناظر كان محاسبا له

ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن المبارك العكبري
المحدث كان محاسبا له

ومنهم العهد ابو بكر الدينوري احمد بن ابراهيم الصيرفي
من اهل العلم سمع الكثير كان محاسبا له

ومنهم الفاضل ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
مسند العراق وابن ابن المذهب الحنبلي الاستاذ في زمانه وبعده الفاضل
ابن عقيل كان محاسبا له ذا مال

ومنهم يوسف بن ابي الفرج ابو المحاسن الملقب بالزاهد
سمع الكثير وعني بالعلم على طريقة السلف الصالح وتورع وناظر
كان محاسبا له

ومنهم شرف الاسلام عبد الوهاب بن السيد ابي الفرج
الحسيني سمع الكثير وعني بالعلم وكان وجيها عند الخلفاء
كان محاسبا له

ومنهم ابو البركات هبة الله بن المبارك بن الحسين السقطي المحدث
كان ذا مال له وكان محاسبا له

ومنهم احمد بن الحسن بن محمد بن احمد العدل ابو الفضل
كان محاسبا له وكان له مال

ومنهم عبد الله بن [illegible] بن عبد السلام كان محاسبا
وكان له مال

ومنهم السيد مسعود بن احمد الحسيني السمرقندي الكبير الشيخ
الحسيب كان محاسبا له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ... كان إماما فاضلا محدثا محاسبا وكان أولا قد حدث الكثير
قال الذهبي لم يلطف الله به وقول شيئا

ومنهم ... أبو نصر عبد الكريم بن عبد الصمد الحافظ المحدث
صدوق كان صالحا فاضلا محاسبا

ومنهم ... أبو الفتح الدرى الصوفي الشيخ الفاضل كان
محاسبا

ومنهم ... الإمام القدوة المحدث الحافظ أبو العلاء الحسن
ابن أحمد بن الحسن الهمذاني العراقي كان محاسبا قال الذهبي وصول
من مذهب الأشعري إلى المحاسبي لطالما هو وصوفيا
وصاحب الحلية في الزهد

ومنهم ... أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القرشي الشافعي
كان فاضلا محاسبا قال الذهبي كان ملازما للسنة والأثر
له تواليف وحاسبي رد على المتكلمين

ومنهم ... أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب
الهروي الصوفي الزاهد محدث الإسلام الأنصاري مولاهم
ورواية ذيل

ومنهم ... الحافظ أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد
الرصاصي كان محاسبا

ومنهم ... الإمام العلامة الرضي الحسن بن محمد بن حبيب
النيسابوري كان محاسبا

ومنهم ... الشيخ العلامة الزاهد الورع الشيخ أحمد بن فارس
الحلبي صاحب الحماسة كان محاسبا

ومنهم ... أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس الخزرجي
الشيخ الفاضل كان محاسبا

ومنهم ... الإمام الفاضل أبو يعلى الصغير محمد بن أبي حامد
شيخ مصنف حنبلي سمع الكثير وكان مناظرا فصيحا كان
محاسبا راد عليهم ذاما

ومنهم ... الإمام الحسن عون الدين أبو المظفر
علي بن محمد الإمام الحسن الفاضل كان محاسبا

ومنهم ... الإمام الحسن شيخ الظاهرية وشيخ الحنابلة
ومدرسهم العارف صاحب المقامات والكرامات ومدرس
الحنابلة ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الوعظ والتذكير
على الخوف الطريق العارف الزاهد الرباني صاحب الجيلي الحسني كان محاسبا
له ذاما راد عليهم وعنيته بعض ذلك قال الذهبي
عاش ست أحد وعشرين من أجل الدين أكثر منه والعجب أن بعض
الحنابلة يقول الذهبي حنبلي وبعضهم يقول روضي وفي كلتا
الذهبي على الشيخ موفق الدين الله أعلم عنا ما [illegible]

ومنهم ... أبو الفتح مسعود بن الحسين الإمام المحدث
مسند العصر كان محامياً له

ومنهم ... السيد الكبير أبو القاسم هبة الله بن الحسن الدامغاني
مسند العراق

ومنهم ... أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ثم
البغدادي أحد الأعلام والفضلاء كان محامياً له

ومنهم ... الإمام العلامة أبو منصور محمد بن أحمد بن الخشاب
صاحب النحو كان محامياً له

ومنهم ... أبو القاسم المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي
كان محامياً له

ومنهم ... أبو محمد بن الطباخ المبارك بن علي البغدادي
كان محامياً له

ومنهم ... الحافظ الكبير أبو طاهر السلفي الإمام العلامة مسند الوقت كان شافعي المذهب
له الأفضال الكلية على المحامي له

ومنهم ... أبو السعادات سعد الله بن عبد الله بن الحسن الفزاري
مسند بغداد كان محامياً له

ومنهم ... أبو الفتح بن البطي شاهد الإسلام مسند خراسان
مسند العراق في وقته المحامي له كان ورعاً زاهداً مسنداً نقلة
صحاح السلف حال الذهبي محلف مثله كان محامياً له

ومنهم ... مسند العراق أبو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب
ابن كليب الحراني المسند الرحال الجوال

ومنهم ... الإمام الكبير الواعظ المفسر صاحب المصانيف
أبو الفرج ابن الجوزي الإمام الكبير له في الوعظ اليد الطولى
مواضع مشهورة له في التصانيف المفيدة

ومنهم ... الشيخ الكبير أبو الفتح العلثي المسند المحدث
كان محامياً له ذاماً

ومنهم ... الإمام أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن هبة الله الأنصاري
الحسامي الواعظ كان من الدرسا العلما كان محامياً له

ومنهم ... الحافظ الكبير أبو موسى المديني كان إماماً
مقدماً في كان محامياً له

ومنهم ... الشيخ الواعظ الكبير أبو محمد عبد العزيز بن عبد الواحد
ابن علي بن سرور المقدسي كان محامياً له محارباً وقع له مناكف
والمعروف معلوم مالنس هذا محله

ومنهم ... الشيخ الكبير عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
الحسني كان إماماً كبيراً محامياً له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم القاضي أبو الطيب سهل بن محمد بن سهل الطبري الشافعي صاحب التصانيف كان محدثا

ومنهم أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الفرضي كان محدثا

ومنهم الشيخ الحسين الزاهد وعظ الأمير أبا علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المظفر صاحب الجامع بسمرقند كان محدثا قال الذهبي وعظ القرآن والفقه والحديث وكان إماما فاضلا مفتيا زاهدا عابدا أمارا بالله حافظا لحدود الله مسارعا إلى الله كبير الشأن للخلق ذو أوراد في الليل والنهار وأوقات معمورة على الطاعة في الصلاة والصيام والذكر وعلم العلم والفقه والنحو والخلاف والنظر وكان مفتي الحنفية بسمرقند

ومنهم الشيخ الحسين بن محمد بن علي الكاشغري الفقيه الحسيني الحنفي صاحب التصانيف

ومنهم الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني

ومنهم أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني

ومنهم الشيخ الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني

ومنهم الحافظ الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الحافظ أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الحافظ أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الحافظ أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الحافظ أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الحافظ أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفقيه الحسيني كان محدثا

ومنهم الامام الكبير الخطيب البليغ ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح الدامغاني
محدث ابي الفتح البلخي كان محاماليا

ومنهم الشيخ الكبير المسند شمس الدين البخاري ثم
بغداد الواعظ المقدسي الحلاوي

ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد المصري قاضي حران

ومنهم الشيخ الكبير ابو الفتح عبد الله بن ابي الوفاء علي بن عقيل
المقدسي الحنبلي الواعظ شيخ الحنابلة

ومنهم الحافظ الكبير المتقن الرحال صاحب الصاحب
الكبير والخط الكثير ضياء الدين المقدسي كان محاماليا

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو موسى محمد الدين
الحافظ عبد الغني المدني كان محاماليا

ومنهم الحافظ الرحال شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد السخاوي

ومنهم الشيخ الكبير ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي
ثم الدمشقي الحنبلي

ومنهم الشيخ الكبير ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن
الدمشقي الاخضاصي الحنبلي ولذلك ولد عيسى

ومنهم الشيخ الكبير المسند عبد القادر بن عبد القادر بن ابي صالح
ابن عبد الله الجيلي الحنبلي

ومنهم الامام الكبير ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي

ومنهم الامام العلم بن عبد الدراوي بن الشيخ عبد القادر
ماضي القضاء بعد الدين الجيلي الحنبلي كان محاماليا

ومنهم الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن
الحنبلي

ومنهم الامام الكبير شيخ الدين ابو العز محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الحنبلي

ومنهم الشيخ عبد القادر بن عبد القاهر بن ابي الحسن
الحنبلي

ومنهم ابو الفتح مسند الوقت عبد الله بن عمر بن اللتي
الحنبلي الكبير صاحب الذيل والاجزاء الحديثية العلامة الحنبلي

ومنهم ابو محمد الراضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
المقدسي الحنبلي

ومنهم المسند الكبير عبد الله بن محمد بن طرخان
السلمي الحنبلي

ومنهم الحافظ الكبير ابو الطاهر اسماعيل بن ابي
الحافظ السلفي الجمال الداهل للعلى انه صنف في كل

ومنهم الشيخ السيف عبد الغني بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الواحد
حدث وارخ طويلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم الشيخ الصالح ... الحسين بن الامام احمد بن عبد الملك الاهدل
المحدث المعدني الحسيني

ومنهم الشيخ الكبير عبد الله بن صالح بن محمد الحوالي الاهدل
المعدني الاسفلي الحسيني

ومنهم الشيخ الصالح ابو الحسن الاعلام وقدوة
العصر ابو البركات مجد الدين بن عبد السلام بن تيمية
الحراني صاحب التصانيف

ومنهم ابو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الله
عبد الوهاب بن الحسيني

ومنهم ابو العباس احمد بن سعد الدين المكي السماكي
الاسفلي والد ست الوزراء

ومنهم السيد الشريف الحسيني الحافظ القدوة
ابو العباس احمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين المقدسي

ومنهم الشيخ الامام العلامة المفتي ابو العباس احمد
ابن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي

ومنهم الشيخ شرف الدين عبد الله بن الشيخ ابي عمر
ابن عبد الله المقدسي

ومنهم الامام الفقيه محمد بن عبد الغني بن الحافظ عبد الغني
المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي

ومنهم ابو الحسن بن المعمر بن مسلم الدباس المصري
مولى ابي عبد الله الحسين بن علي البغدادي الحسيني

ومنهم الشيخ الصالح ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة
احد ائمة المذهب
كان عالما معبدا سمع الكثير وعلق وصنف

ومنهم الامام العلامة ابو العباس احمد بن
سعد الخباز الحراني الرجل الصالح العالم العامل
كان محاسبا نفسه دائما

ومنهم ابو السعود عبد الله بن محمود بن سالم المعروف
بابن الحسن المقرئ الامام المحدث

ومنهم شرف الدين ابو المطهر ابن المحلي البغدادي
الاصل الحسيني

ومنهم الشيخ الامام واوحد الاعلام وامام
العصر شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر ابن قدامة
المقدسي كان محاسبا نفسه دائما

ومنهم شرف الدين ابو محمد عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن المحسن الحسيني الكبريتي ذكره الحافظ الضياء

ومنهم الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن الحسن
الاشعري الشافعي المقدسي الحسيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الفتح المقدسي خطيب مردا

ومنهم الشيخ العلامة المحدث أبو بكر بن علي بن يوسف
ابن عبد الصمد [illegible] البغدادي الحنبلي [illegible] بالله المستنصر [illegible]
[illegible] السعود كان محدثا [illegible]

ومنهم أبو الفتح [illegible] بن عبد الله بن [illegible]
ابن [illegible] السعودي

ومنهم المحدث عبد الرحمن [illegible] بن أبي الفتح [illegible]
المقدسي [illegible] الحنبلي

ومنهم الإمام شمس الدين محمد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن [illegible] المقدسي

ومنهم الشيخ الكبير عماد الدين [illegible] أحمد بن عبد الهادي
ابن [illegible] المقدسي

ومنهم الإمام الفقيه [illegible] أبو عبد الله [illegible]
[illegible] الحافظ أحد أعلام [illegible]

ومنهم الشيخ الكبير الزاهد أبو بكر بن [illegible] كان
زاهدا ورعا [illegible]

بالمس

ومنهم [illegible] أبو العباس أحمد بن حامد بن عبد الله الأرتاحي الأنصاري
المصري الحنبلي

ومنهم شمس الدين محمد بن الحافظ أبي موسى [illegible] بن الحافظ
عبد الغني المقدسي

ومنهم جمال الدين أبو محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري
الأنصاري الحنبلي

ومنهم عبد الرحمن بن محمد الحافظ المحدث أبو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله [illegible] الحافظ عبد الغني

ومنهم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي

ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن [illegible] بن عبد الله [illegible]
ابن [illegible] خطيب [illegible] الحنبلي

ومنهم تاج الدين [illegible] بن عبد الكريم بن [illegible] الحنبلي

ومنهم [illegible] الشام أبو العباس أحمد بن عبد الدائم
ابن نعمة المقدسي الفقيه المحدث الإمام الكبير

ومنهم المحدث عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل
أبو الفرج الحراني

ومنهم [illegible] بن [illegible] عبد الرحمن بن نجم [illegible] الحنبلي
الشيخ الفقيه الحنبلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم الشمس محمد بن عبد الوهاب الحراني الحنبلي كان
بارعاً في المذهب والأصول من تصانيفه [illegible] المطلع والعقيدة
ومنهم الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش البغدادي
الحنبلي المحدث الصالح مقرئ العراق
ومنهم الشيخ أبو عمر محمد بن [illegible] بن العماد المقدسي الحنبلي
قاضي القضاة الإمام المحدث
ومنهم أبو العباس أحمد بن أبي [illegible] الإمام
[illegible] البغدادي الحنبلي كان محدثاً عالماً
ومنهم الشيخ عبد الله بن سعيد [illegible] بن أبي بكر
[illegible] الحنبلي [illegible] قال الذهبي [illegible]
وكان صاحب حديث [illegible] وتحترق على الأشعرية
[illegible] منابذة الأصحاب [illegible]
ومنهم محمد [illegible] أبو [illegible] العباس الفقيه البعلبكي
الحنبلي
ومنهم [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] المقدسي الإمام المحدث
ومنهم الفقيه [illegible] البعلبكي
الحنبلي الصالح

ومنهم الشهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية
ذو الفنون الإمام الفقيه المحدث
ومنهم [illegible] الدين عبد الله بن [illegible] عبد الرحمن [illegible] الحنبلي
الفقيه المحدث
ومنهم عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي
ومنهم [illegible] أبو محمد [illegible] صاحب [illegible] الرواية
ومنهم عبد [illegible] الإمام الحنبلي
ومنهم الفقيه [illegible] بن أبي عمر بن [illegible] أبو بكر [illegible] الحنبلي
ومنهم أبو العباس شرف الدين أحمد بن [illegible] عبد الله
[illegible] الفقيه [illegible] السلف
ومنهم [illegible] أبو محمد عبد الرحمن بن [illegible] البعلبكي
الفقيه
ومنهم الإمام المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الرحيم بن الكمال المقدسي
ومنهم القاضي نجم الدين بن القاضي [illegible]
ومنهم شمس الدين [illegible] عبد الرحمن بن [illegible] عبد الملك [illegible]
المقدسي
ومنهم الشيخ الإمام [illegible] أبو الحسن
[illegible] علي بن [illegible] عبد الواحد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن شيوخ الحافظ شمس الدين ابو الفتح محمد بن عبد الله
ابن محمد المحوي المقدسي

ومن شيوخه ابو الحسن علي بن ايوب الدلاصي المعروف بابن القطان

ومن شيوخه الامام الثقة المحدث المعمر شمس الدين ابو المظفر
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن الجوزي

ومن شيوخه الشيخ المسند الرحلة عماد الدين ابو محمد عبد الله بن ابي عمر
محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ثم الدمشقي

ومن شيوخه الشيخ الامام عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد
السلمي

ومن شيوخه الشيخ المعمر ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي الحنبلي المعروف بابن ابي عمر

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم الزاهد القدوة عبد الله
ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي عمر الصالحي

ومن شيوخه الشيخ الخطيب قاضي القضاة شمس الدين
ابن قاضي الجبل

ومن شيوخه الشيخ العالم شمس الدين محمد ابن الامام شمس الدين

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومن شيوخه الشيخ الامام العالم شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

ومنهم الشيخ العابد الصالح ابو محمد عبد الله بن ابي الصالح
الصالحي المعروف بابن ابي الصالح

ومنهم الشيخ الزاهد الناسك ابو الفضل يحيى بن محمد بن يحيى
الفقراس صحب الشيخ عبد القادر وحكى عنه كرامات عجيبة وله اشعار حسنة
رحمه الله

ومنهم الامام العلامة شيخ الادب جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن محمد بن هشام النحوي المصري صاحب كتاب
المغني

ومنهم الامام الكبير العمدة النحوي الاصولي
ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الصالحي

ومنهم الشيخ الزاهد العابد ابو العباس احمد
الدرعي الحسني احد الرجال المذكورين بالمغرب والناصري في المعتبر
صاحب الشيخ ابي مدين رضي الله عنه

ومنهم الشيخ الكبير الامام القدوة ناصر الدين محمد
جمال الدين المقدسي صاحب الانصاف

ومنهم الشيخ الكبير الحافظ المؤرخ المحدث
اسعد بن تميم بن كتيلة الحراني

ومنهم الشيخ الكبير العمدة جمال الدين ابو محمد
عبد الله بن يوسف بن احمد بن علي بن يوسف جمال الدين الزرعي الحنبلي
صاحبنا المصنف رحمه الله تعالى امين

ومنهم الشيخ الحافظ الكبير المتقن المحدث الحجة ابو عمر
عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح

ومنهم الشيخ برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
ابراهيم المعروف بابن جماعة

ومنهم القاضي برهان الدين المفسر اوحد قاضي حماه
الامام المحدث

ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو شامة عبد الرحمن بن اسماعيل
الشيخ الصالح المقدسي

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الشيخ الصالح الزاهد

ومنهم الامام الحافظ الكبير علاء الدين ابو الحسن علي
ابن عثمان المعروف بابن التركماني

ومنهم الشيخ الكبير الحافظ المتقن عماد الدين
ابو محمد اسماعيل بن كثير الدمشقي

ومنهم الشيخ الكبير المفسر شمس الدين ابو الثناء محمود
ابن عبد الرحمن الاصفهاني

ومنهم الشيخ الحافظ الكبير المفسر جمال الدين ابو الحجاج يوسف
ابن عبد الرحمن بن يوسف المزي

ومنهم الشيخ المسند المعمر تاج الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الحق
ابن عبد الرحمن بن يوسف البغدادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنها ... جدك ابو العباس احمد بن عبد الباقي
كان ذا مال جم
ومنها ... صحبا الشيخ الزاهد العالم العابد
الفاضل ابو حفص عمر الموقت كان ذا مال وعقار
ذا ما محذر
ومنها ... صحبا قاضي القضاة الحنبلي
بحماة والد الشيخ ابو عبد الله محمد
رحمه الله كان ذا مال وعقار ما
ذا ما محذر
ومنها ... صحبا الشيخ ابا عبد الله محمد
رحمه الله كان ذا مال ذا ما محذر
ومنها ... صحبا الشيخ برهان الدين المعلوم بالحنبلي
الحنبلي المتفقه على والد الشيخ كان ذا مال محذر
منهم ذا مال
ومنها ... صحبا ابو عبد الله قطب الوقت محمد
الحصري كان ذا مال وعقار ما ذا ما محذر
اصحبه كان ذا مال وعقار
ومنها ... صحبا ابو عبد الله محمد
الحنبلي كان ذا مال وعقار ما محذر

ومنها ... صحبا صاحبا صحبا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
ابن رزين كان ذا مال وعقار ما
ومنها ... صحبا صاحبا صحبا ابا بكر بن علي الدين
علي الكردي ذا ذو الفضل الفاضل كان ذا مال
ومنها ... صحبا صاحبا صحبا الفقيه الفاضل
عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن محمد كان ذا مال وعقار ما ذا ما
محذر
ومنها ... صحبا صاحبا قاضينا القاضي شرف الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله كان ذا مال وعقار ما
ومنها ... صحبا صاحبا القاضي وجيه الدين سعد الله
ابن الدجاجي كان ذا مال
ومنها ... صحبا صاحبا ابو الحسن علي بن محمد
الحسني كان ذا مال وعقار ما
ومنها ... صحبا صاحبا صحبا وقد وتناولنا طعامنا
وشربنا وعدنا الدين بن عبد الله ما حتى الغضاة ذا الدار
الحصيرية كان ذا مال وعقار ما
ومنها ... صحبا الشيخ شمس الدين محمد
الحنبلي كان ذا مال محذر .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن [illegible] صاحبنا الشيخ العسر العصبة بمصر الدارس
المطوعي العلي كان محاسبا لهم

ومن [illegible] صاحبنا الشيخ العصبة بمصر الدارس المطوعي
محاسبا لهم

ومن [illegible] صاحبنا وصاحبنا الشيخ بمصر الدارس الاولوي
بحسبك كان محاسبا لهم واعمالهم

ومن [illegible] صاحبنا الشيخ بمصر الدارس المصري كان
محاسبا لهم واعمالهم محذرا لهم

ومن [illegible] صاحبنا الشيخ العفيف المعتبر جمال الدارس
الشيخ محمد المدادي محاسبا لهم مصارفا واتقا

وقد رأينا من اصحابنا ورفقائنا ومن اشتغل معنا الكثير
من الف واحد على محاسبتهم ومصارفتهم والوقوف عليهم
وما تركنا ممن تقدم الكثير ممن ذكرنا فهذا لعمري الدارس
لا العسكر المنافق الذي قد لفقنا بذمه اكل بالصدق
والكذب الدين لا يطعون خمسين نفسا من قد كذب
عليهم ولو نطول بتراجم هؤلاء كما قد اطال في ذلك الكتاب
هنا العتاب الكثير وعشر مجلدات ووالله ثم والله

ثم والله ما تركنا اكثر ممن ذكرنا ولو ذهبنا نستقصي
ونتتبع كل من حاسبهم من تلامذتهم والى الان لزادوا على عشر
اروف كبيرة ولكن انما اذكر لك بكلا ما تعلم منه كيفيتهم
كان اشعري واتباعه في زمنه لا يخلو منهم احد بل
الناس ولا يقبل احدهم على اظهار كلمة واحدة مما هم عليه
بما ذهب هو واصحابه ولا ينسب احد منهم فلعله
فر تاب حقيقة بل شمال الله له ولاتباعه المسلمين محمودا
اصحاب الصحابة وكان ذلك في زمن شيخ الاسلام الانصاري
كان الواحد والاثنان والثلاثة منهم اذا اراد ان
يتكلم بشيء من مذهبهم وما هم عليه اختفوا بذلك عيب
لا يدعي احد بالعلم فقد ذكر ذلك شيخ الاسلام الانصاري
وغيره وهو امام مقبول عند سائر الطوائف
حتى من يعظمه كابن حزم العلامة يحمل ذلك في علم مواقف
منه بما كان بعد ذلك عليه في زمن الشيخ الخطيب العلامة
وغيره ولا يزال ذلك بعض الظهور وتقوية السنة له
عليهم والقضاء على المتابذ ونفي جماعة منهم بعد ذلك بعد

في زمن ابن الجوزي وأبي الخطاب وغيرهم ظهر وابتدأ الأشاعرة
وفي بيت مشغ كتبهم وكانوا يقفون عليه ويقعون في ناره
كلهم وفاروا عليهم في زمن ابن عساكر وغيره ظهروا وبرزوا
أكثر من ذلك وصاروا في ناره يظهرون وينتصرون وفاروا
يظهرون عليهم في زمن الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله فهم
ظهروا غاية الظهور ولكن كان يقاومهم جهورا ضعيفا به
إلا أن الظهور في الظاهر هو الأول ثم بعد ذلك غلبهم
الخطيب والبلوي بذلك فصاروا ما هم عليه هو الظاهر
وصحيح السنة وما عليه السلف هو الخفي قليلا جدا لا يعرفه
إلا القليل بالنسبة إلى الكثير ولكن في هذا الوقت ولا يعلم إلا
الله الزمان أن يكون الأمر إلا كذلك وقد علمت بالعقل والنقل
من ذلك وكلما بعد عهد الناس بالأول ورد الانتقال
طائفة عن أمثلة على الكفر والطاغية للتقليد فدل على
أن حفظ الناس يكونون على غير الحق فصدقته وإذا علمت
ذلك علمت ويتبين لك على صحة ما قلته كلام الذي ذكرته أنه معترف

أن أكثر الناس في زمانه وقبل ذلك على غير ما هم عليه قال
بعد أن ذكر هؤلاء الناس الذين ذكرهم وأتباعهم ما نصه
فإن تخيل أن هؤلاء الفضلاء كانوا في الأزمان والأمكنة
الماضية كان لا يعتقد ولا يقول ولا يفعل ولا يريد إلا ما كان
عليه السلف وهو ما عليه السواد الأعظم وسلوك السبيل الأولى قيل
لعمر بن عبد العزيز ولا التفات على أهل الأهواء وأما الأعصار
بأرباب العلم والإيمان فقد أتى بصريح النص وبالفعل أولئك أصحابه
أكثر محمد وأهل ملة الفضل والسلام على رسوله أفضل على أن الله تعالى
عالم بما كان بعده لا محالة وما كان من ذلك وقبل وعلى ما في السطور
وكم عن الفضل لا نستوحش طريق الذي لقلة أهلها ولا نغتر
بكثرة الهالكين وهذا لا يخالف الدليل على صحة ما قلناه وأنهم
في ذلك العصر وما قبله كانوا الغالبين عليهم وبعد أن ظهر شأنهم
ولكن عند هذا الزمان حين غلبة البلوي بهم نقول ذلك
الذي هو الواقع حال فمن بعد الوقوف على كلام هذا جنب
الله الشعري الذي مفتر كذاب عليه ما على المفتري فكيف في من
اتبعه بعد الوقوف على كذا وكذا فهو ضال معاند بل ذكر أنه
وقف على سؤال وجه ما يقول السادة أهل العلم رحمهم
الله ورضي عنهم في حق الصفة على الفرقة الأشعرية وتعصبهم
على الذين خالفوهم في هذا العصر وما في ذلك

الألوكة
www.alukah.net

ثم ذكر جواب محمد بن علي الداعي ان كل من اطلع على عيب فذكره
من المحدث والمحدث عن فقد اغتاب وان لم يكن مما لا يحل
ان يقدح به عليه وعلى ناظر الامور الانكار عليه وتاديبه بما
يرى فيه صلاح وامثاله وهذا يدل على عدم قبوله شهادته
حسبما ذكرناه والجميب منه فلا عبرة بقوله ولا بفتواه

ثم ذكر جواب لابراهيم بن علي الفهري وزناد انهم اعمان
السنة ونصا والسنة اتباع السلف الذين على الطريقة
والذي وصفه وعدهم فيه ظلم لهم فقد طعن على اهل السنة
وطعن على الباطن تاديبهم وهذا يدل على فساد حاله وسقوط جواب
محمد بن احمد الشاشي عن ذلك ثم الذي على عدم قبوله وبطلان شهادته
لانه عدو لهم ثم قال عاب ذلك بما ليس بعيب له وبطلان ما ادعاه من
تثبيتهم انه متكلم وانه من ارباب الجدل والاخذ في ذلك عند العلماء
من اوصاف السوء والاتباع الذين يرون ان ترك تشاغل بالكلام
اهل والابتداع اي وقد حفظ عن غير واحد من علماء السلف ذم الكلام
والعلماء فيه غير الشافعي لكن فانه قد بالغ في ذمه واوفى حاله
وشفا وانقع للغليل الى ما هنا فقال انتهى في ذلك به
ثم اخذ يسوق ما ورد في ذم الكلام والمتكلمين وبيان شيء
نحو ثلاث ورقات ذكر ما روي عن الشعبي وطالب الدنيا بالكلام تزندق

ثم ذكر ذلك عن يوسف ثم ذكر عن مالك ثم اجاب عنه بان المراد
والله اعلم بالكلام كلام اهل البدع فانه من عرض ما انما كان لعرف
بالكلام اهل البدع فاما اهل السنة فعلى ان كان لله حل عليه فانما
سيق اصطراك الكلام عليه فلا حال هذا وجه الجواب ذكره السلمي
وانظر اي هذا الجواب الذي لا يساوي شيئا فان الذم انما
هو لنفس الكلام لا لمن يتعلق به ومن ذلك ثم ذكر هو جوابا آخر له
وهو ان المراد الانتصار على علم الكلام وترك الفقه وهذا
استدلال لا يرى فان العلماء انما عنوه من علم الفقه ثم ساق
عن جماعة الاصح حكاية ما يكفر له من اكفر العلماء عن العلم دون الرجل
والعصبة تزندق ثم ذكر بسنده قول ابي حنيفة لان يبتلى المرء بكل
ما نهى الله عنه سوى الشرك خير له من الكلام ولقد اطلعت من اهل
العلم على ما طلبت ان مما يدخل ذلك وقوله ما تزندق احد
بالعلم فافلح وقوله ما تكلم احد بالكلام الا صار جهميا وقوله لو علم الناس ما في الكلام
لفروا منه كفرارهم من الاسد ونحو له مما يطول تعقبه لانا وجدنا
عند ذلك انه انما اراد كلام اهل البدع المخالف وانما اراد
بالكلام كلام حفص الفرد وامثاله في القدر به فليس هذا
مراد ابي حنيفة لانه لو كان مراده دون العلم لحذر وحذر الناس
الاشتغال به في زمنه وانما تكلم في نفس العلم ولم يذكر اشخاصا معينة
ولو كان نفس العلم مذموما ما ساغ له ان يطلق القول بذمه وبعيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قولي ان المراد بالكلام كلام اهل الاهواء وما ابتدعوه
اهل البدع دون ما وضعه علماء الاصول وكلام العلما
كما سبق وان ذكروه غير هذا عام مطلق في علم الكلام ولا دليل
ان معنى محض الغرض وقوله لم اقنعت بالله العظيم ان ذكر هذا
لذلك سهل ان المعنى عند الله ذلك فوضع فذكر له مسئلة من الفقه
وانه يحتاج الى اكل لحم الميتة مذكى ان سمى ان المعنى
ترك الغرض غير معتد به وسلموا ان ذلك [redacted] يوصف
حكايات وليس لقولها كيف يحكم به ذكر حكايات بدل
بها الكلام واهله وكلها هذيانات واباطيل وخارف
راعيت بها ولو الاذي النظر بل لذكر بدله في دفع ذلك
عنه ما وقع سهوا ومغالطة ومقتضاه ان الله تعالى
سلبها مالك وان معنى واحلك محله وتركها وسلبك قادر
عليها ولعل الغيب فيها كما في ذلك محمد ان اراد ان يعلم ذلك
فعليه بكتابه ثم الاشارة الاشارة في ذم الكلام
ما ذكرناه كيف يعلم ذلك الا من حلف سلبه وكذا رده
على ابي حامد وعند ذلك فليعد ذلك عالما بم الكتب وليعلم

الى مسلك هذا العلم يعني في العلم واهله صفة الخشية به
الذي لا يحصل لكم وكيف يظن مسلك الامة الذي لم يسلكوه اعقل
العلم وانهم اتصفوا بالعلم حاشى الله ان يكون ذلك وصفهم
هذا عبد العباد والباطل فان باب الصفات موقوف
على السمع والتعليل لا على الاجتهاد وكل العلم يسوغ فيها
الاجتهاد الا هذا ثم اني هنا بانه المعذر عنه ما ذم وعنيت
موضع انه كما ظهر اهل البدع خرج الاشعري الرد عليهم
بما هو في خبر هذا بانه هذا ما حضرني في مذاق الكلام والمتكلمين
ولقد صنع هذا بان عنيا لائق وامر عنيف فانه مخالف
لما عليه ائمة الاسلام بما قال قال مالك الجهال المبتدعة
بما يعرف عن الائمة الاربعة فمن اين اتى هذا الكلام
بما مس الذي اقتنعت عقله ولم رضيني لا نقنع بالانتساب
الى الاشعري الذي ابتدع وهلا اقتنعت بالانتساب
الى الله تعالى فانه اولى بالانتساب الى شرع واصول الائمة الهادين
قال فلما هذا اصول عن كل الصواب وقائله بعيد عن الحق والذي
حصد الله بالعذاب الذي حصدهم ومن اصلح الخوض فيما ذكرتم
من الله الله كيف لا يحصل بعد الجهد الجهيد فقد
اعترف بان الحق بيد الله وما صاحبنا انه احد بذكر بيده
مذهب الذي تعذر عنه بما قال بعد ذلك ولسنا نسلم ان

اختتم مذهبا خامسا وانما اقام مذاهب السنة وهذا من
التناقض وكان مذاهب السنة في زمن الواقدي والشافعي كان
قد ما يحصى اصحابها هو بعدها بذكر هذيانا لا يدانه او وضع
من فوق اصبعها كان ملبسا وحدد حرمان السرية والاصبع
يكاد يمسك اعتذر اسطا بذكر انه لا يقبل وهو انما
عمد من على ما صار الله من التوصل لعباد الاله على صحته
لا يجيز العقل وهذا الافتراء قال الشافعي لم يرد به كتاب ولا سنة ولم يذكر ان الاشعري على شيء
الا ما ذكر وكذب في ذلك وانه ليس على من الشيء الذي ذكر الاصبع
وكذب وانه لا يحل لمن تبرأ من عبد له الصحيح ولا وكذب الاسرا
في ذلك عليه الافتراء بذكر الاصحاب والانتساب اليهم انه
لا تظهر التشنيع واضح بقول الشافعي انكار فضائح الحال
ملبسها العلاء الى الرافضي وانه ملبسه بها افتراء
والبهتان وفي اخرها ملبسها العلاء الى الشعري
وذكر انه عمل المصحف انك اشعري معاذ الله ان يعمل او يحدث
ملبس معاذ صحتها ما له يرجع الى العلاء او الاهوازي
معاذ الله ما ذكره ذو الخطايب والله اعلم ان ابو علي الحسن بن

الاهوازي اقتدى بما اطلعنا عليه بعيب ولا سمعناه عنه ولم
اسمع انه عاتب قال لما لا يجب ان يعاب عليه العلم ولا يعاب
سمعه مصيب قد رأينا عيب على عليه كما عدل الائمة واوعاه سمعه
من العلماء من الحسن بن الفرج وغيره من اعيان العلماء فقد الف
على كتاب هذا الرجل سماعات لا اكثر من مائة نفس لاعيان
العلماء قال لا اله رجل قد بلغت عدالته وصداقه قال الاهل
الحق وصدقه كاذب قال وشنانه وكذبه على كاذبه تكذيبه وعوانه
كانه يحسن سماعه مثالب اي اي يثبت به قال ولو كان من ذوي
الديانات لم يثبت في ذكر المثالب ولو انه في اول الكلام انكارها
من جميع العايب هذا من تمام الدين والجميع الدين هاناه وكتب
على الانسان الاضبار قال اهل الدين قال ولولا انه وجدها كثيرة
في نفسه لما احصاها الناس فوجد انها في نفسه انها ليد الانسان
من خالفه وضاد ما هو عليه لان كان صفاته موجودة فيه
بذكر فضائح اي سمع الخبر بعد قال معاذ الله ان كبر عليه ذكر
ذكر الباس وذكر ايبا تام اخذ ليذم الاهوازي قال
ولولا ان الامر صار بعضا والحق عند الجهال مندرسا لما كان
يحسن لاهل الاهواز لا يعرف على الحسنة والمجاز والعرف
ما معنى الاجاز ينتقل الروس عدله الاعيان وهذا السجع
العالي الذي ليس عليه طلاوة والاطلاع على كل على مدى
الحق والله اعلم فوجد ذو عيوب اعيان العلماء

قال وعلى الجهال والسفهاء على ان يبدءوا الفرقة والخلاف هذا هو مذهب الاشعري
قال الاشعري ليس لعصمة ولا لاحد الخبر ولا لغير الكلام والعصمة
وقد نفى ان العصمة على انه لو اوصى بعصمة الحكم انه دخل كتب الكلام
لانها ليست من العلم وعند كل المتكلمين الاجماع والعلم اخلاق ومعلوم انه
لولا قلة العلم لما اهل كتشف اسرة فلما كان العلم على ما كان عليه
من رسمه وعدم الا الشذ وقد دخل بعضهم عليه وليس الاشعري
وان عصمة عليه فضل البلد على سهل قال وهي كانت غير من خوف الاهوال
يعسوب عرف البصرة فانظر هذا الاذيال فان العلم والدين لا يعبد
ناس والا بلك وكذلك العسل والدين كم من عبد رد الاصل
خاف ابنا ملوك في العلم والدين والخير قال ولا شك ان الاهوال
من جملة البلاد التي وقعها ابو موسى حيث هذا الامام وذلك اصحاب
وعمرها به قال انه اصلوا هل بها من الاعزة فلم ليس
معه فانه كان بعض الخلس الدين فخوفها فلا يسع الا وقوعها الله
واما خوف له ان ابا موسى حيث معه نظر الاهوازي وقوله ذلك
وقوله ان معه عداوته له ان حبه مع الادهم وادخل عليه عليه
لو كان الامر لذلك لكان هو سبب النبي فانه يكون اجل عليه
السلام وكان ينبغي ان يجعله لا يذهب له قال عند قول الاهوازي
وعند العالمون للسلمة الامن ادركه الله بالنصيحة وعصمه موسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي يستغني عن احاديث الصفات والكلام على رجالها من الاحاديث المتفق عليه والروايات المستفيضة المتفق عليه والاخبار
الواحدة الصحيحة والمعاني المتباينة الصحيحة بحديث ركوب الحمار عرف
الحمل قضا عليه في اعتقاده وقال بل قال وبعد هذا الكلام موجود
للسلف لحط رجال من اراد الوقوف عليه فليقف للجمع وبعده
وما كان منطويا عليه وسوء الاعتقاد هو الذي حمله على ذكر ما ذكر
من الاعذار وقال كذب عليه وافترى ونفس ذكر الاحاديث
الواردة فيها وانتقاصها لا يوجب ذلك له ذنبا وسبحان الله
الفتى اه نزاعا في عين الحديث والحديث في سبيل الانتظر اليه فان
ردعه ذكر ذلك من الاحاديث المتفق عليه والواحدة في ماليه وكتب
ما الاعتقاد صحيح ومن تامل ذلك بان له ثم ذكر انه يرد عليه في ماله
من الاعذار وما كذبه بعين الانصاف وكذب والله انما هو
بالهوى والتعصب لم ارى كلامه من سياق الانصاف الاول ولا اول
حال اما اول له ان ابتداه الى اي معنى ليس بمقصود له
لان الابتداء والصدر بعلى ولدوا الكفار والمنافقين على ما قرر ان
مجرد الابتداء لا ينفع اذا تعذر المتبع عند اهل الخبر والانكسار
حال وهذا لها كالمتابع الاتي والاصل اذا طاب وسما ذكر الفرع
المسؤول عنه وقاسما اذا كان الفرع طيبا ولم يميز

الاصحاب الجياد عن ما حسبه مشهورا له بالزكاة في نيته وعزيمته
مشهورا بحسن القصد حسبه وقال بس ما عرف من علو اي لكن ولله
وصلف وصعوبة ابتداء وبداية نصبه انما كان معتنيا لما طرا عليه
حتى بان الادب لدوا المذهب والافقه والاعلم والاعمل ما جمع وصوله
عليه السلام وحياته كما في كلامه حتى في الاسلام اذا اسلموا وعلم ذلك
عدا انه لم يعرف له فقه بالكلية واخبر عن صلاح الاب يشير بصلاح
الابن بقصة الخضر الذي كان في الجدار الغلامين يحفظ
حفظه بصلاح ابيهما بقوله عز وجل وكان ابوهما صالحا وذكر بسنده
انه الجد الرابع بذكر حديث ابي سعيد ان الله ليحفظ المؤمن
في ولده وولد ولده وحارة وحارة حارته وسبع دور حوله فلت
حديث ضعيف ولو سلم فله طرق ولا دليل فيه لان
ذلك ليس بلازم ولا مستفيض ولو كان ذلك لذكر لم يقف في الحلف
بغرب فانه ليس بمرضي من اهل الخير والشر الاول احد اراد الصلح
وهذا الولي ان كان كما ذكر والا فكان كما ذكرا حالا واما قوله
في الاصحاب ان كان ما ذكر عنه في نشبه زور وبهتان
فعلى عهدة الراوي ولله عليه وكيل بذلك ذله وصغاره حال
نهاية ما يعلم عن الانسان بحاهل بما في ذلك من الاثم والعقاب
حال وقال بعد ما ذكر بسنده ما وقع نصه على هذا الطاهر
بعده ما ليس على كل ما ذكر فقد ابوجب
السب بل كما له فقد يوجب ذلك وما ذكره الاهدل زي

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

باطل فانه لم يعرف له شيخ من العلماء عصمة ولا نقله الا الشذوذ ومن
خفيه كما قدمنا ذكره في كل مع الاسلام الا الاصاري قال وقول
امره وذاع في الافاق ذكره معصوم قولنا هذا انه لم ينزل على
غير مسيلمة كذاب الاسلام وكذاب الاهواز كما صح فان قول
امره وذاع في الافاق ذكره يعني بالذيوع والشهرة كما قدمنا بين
دلائل الاصاري وغيره وافاق فيه الباقي من انه محمول على غير مقبول
مع ما انتشر به ان البدعة قال واما قول
البدعة وقد خلق كثير من الناس قول المعصوم له والتزاد مسلك خبيث ما قلنا
لان من وقف على قوله وعرف شذوذه بغضه المقتدى له والتزاد
تبغض كذب الاهواز فلت كيف يكون هذا وهو قد عدم على
مذهبه واتباعه في خطوته وحبس البدعة كان لا يجالس اهل
ولا يذهب الى البيع ومن معه قول ما لا يقبل قال الاخبار
التي يعلم الاهواز كذبه وتلبيسه وما زعم انه حكاه عن اهل العصمة والذي
صدق في حكايته فقد معتمد له وساكبه امثاله وما لم يكذبه هو
فانما رواه عن مجهول ليس له كذلك ليس باشكاله وهذا عمل الافتتاح
والتعصب وكيف يساغ له ان يدع فيه كلهم ويروي عنه هذا
الموضع يعني رواية عن الرسول الله عليه وسلم مدة ما اراه بعض
عدد بابن كذاب احدهما ان كان كما قال والآخر ذاك عليه وهو
يزعم انه لا يعرف من يروي عنه الاهواز كذاب وعلى ان
يكذب ابيه وان يعلم من الكذاب مع علمه بالمعرفة ما قال

قال الاهواز انه استقبل الانبياء بوجه قديم وزعم انه ذكر هذه شبهة وعجب
الى الله عز وجل ان يجعله الله خالصا والى مرضاته ورضاه قال
مسعود ما قال جد واعقله ناقصا وقوله باطلا تبينا وجد ناقله
ناما وقوله خلاف الرد على اهل البدع وبيان امره فعل
يتقرب به الى الله عز وجل وهو من جملة الذين قال الله تعالى فيهم
الله بالسب والشتم وابن امرنا بالتفرغ للسب والذم وهل
سوغ لنا الاشتغال بالعلم ورد بنا الى اشتغال الغبيه والطغام
وانى يوكله على المسلمين للهمز او مدح القياس المشتغلين بالهمز
فنا ملوا رحمكم الله العراق العظيم وتفهموا الاثار والذكر العظيم تجدوا
عنه النهي عن ذلك كله والامر بالاعراض عن اكثره واقله وقد امرنا الله
ان لا نسب ما يعبد من دونه من الاصنام وقال ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فنهى عن تفرغ لسب العباد
فقد عصى من سبهم سبا لله ولغا كان الله اولى عن يجب الاعراض
وعن سب العلماء الاخيار فانظروا الى هذا العلاء الجهال
بعض الذين لا يفهمون ما يقولون وهذا الباب من باب الغيبة
السب عن الله عز وجل عنه مطلقا وقد ذكر الله في كتابه من
كفر الله عز وجل ثم استثنى عنه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
وقوله عز وجل اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
الله على الظالمين ثم عذر جل من الكفار وعاقبه ما قال القرآن

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

لعنتنا بانها اسعد ان سمع ما ذكر يا سيدنا ابو عبد الله قال وانى له السلام
وقد صح من حديث الاسباغ وروى الله انه لما دعى ذلك عليه الاخبر صب
بيت البيع واقبل عليه فقبل منه وخفف ذلك واخذ عنه
فلا تقنع الانسان بعد هذا ووقط هذا سمع الاسلام الاهوازى
المقتدى والامام عند ساير الناس والطوائف وهو صاحب
كتاب سئل ان يرد الله دعاه ساير الناس بالقبول
فقد سئل ذلك وزاد عليه بذكر الاهوازى حكايه قول الوزان
وجعل بعد ذلك يرجع عن الاعتزال واخذ يسبح على الاهوازى
والعقاب عليه الوزان بانه كان معتزليا والالم يقل ذلك انظر
ذلك الى هذا الهوى والتعصب ولو كان معتزليا كما قال ذلك
ولا تعلق من الاعتزال والاذمه على الاعتزال وهذا عيب الهوى والتعصب
والانصاف عند قول الحق الذى لا محاره ولو قالوا الباطل الذى
يوافق مذهبهم وبلغ بهم الغاية القصوى والمدح ما نقش عليها
الى رجال يعلمون بقلوبهم انه باطل وغير حق واعترفوا عند ما انطق
فانظر يوصل الصنف الى هذا الكلام وقالت فكم من مظلوم غير مبطل
المنافقون فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يطيعه الله
على الاسرار كانوا يظهرون غير ما يبطنون ومعهم من يطلعهم الله
عز وجل على الاسرار فكيف فى زمن غيبه هذا حاجز عقلك
وحشا حال واما ما حكاه عن الاسعد فان ذلك من مناقبه عند
ما صدر والمفتى عليه بل هى غايه الذم للمصيب الخاذق والله

والاراء ذلك والعجب انه يعتقد وقد ورد فى الحديث ان ذلك لا يعد
ولا يحصى كقوله عليه السلام فى سراط ان عدد ما فيه من عمل
كاسياف بعدد ريات بنى كعب الحمل بالرجال فانيا وحديثا وعدد ما فيه من الغش
فاخذ من ملعونات وقال فى ذلك الرجل الذى قد علمت ان الغش لعنه الله على
معه قبيح وقد ورد فى الصحاح التعليط فى دون ما فعله الاسعرى
على العمد ان ولا الدعاى يدعى ان موسى الخضر ليس هو موسى بنى
اسرائيل عمال كذب عدو الله وبان حال اهل الضلال والبدع
لا ارحم عنده والاعتنيه والاشتغال بذلك بمعايبهم والتحذير منهم
من اعظم القرب بعد الفرائض فان قيل النهى عن هذا السب الا ترى
سب السب الذى قال ابن عباس سبب الاهوازى لذا الاعمى
بعضهم من بداه بعيب الاعضاء وقابل بسبه بسب امامه
عنه عنك الغضب بمثل كلامه ويحمله على السب فنظر كيف
وجعله معاملة السيئة بالحسنة بل تعاملا ما سبه ولكن فعل الذى
ذو عمل وقد امر صلى الله عليه وسلم على لعنه المشركين
بذكر ذلك بسببه وقوله انى لم اعث لعانا فكيف استجاز الاهوازى
فى دينه لعن العلماء ليس هو فى العلماء بل فى المبتدعة على كل استخان
على الهدى الله ثم على اهدك بلى والله اخذ يقاتش عليه باساجيعه
الباردة ويعرض بذمه وسبه وكذبه وبهتانه الا ان قال
وكاه شركا لحق واجتنابا عنه ما كان فى البهتان فى حقه

من اعلى الله تعالى به الاكل بغير اذن صاحبه الجواب ان الرد هنا
وما كتب يقبل قول الاصوازي كما تقدم ان وصف مجهول انظر ذلك
هذا التعصب والعرك فانه اذا كان هو الجاهل به فمن ذلك ان
الاصوازي كان لا يجيله فان الاصوازي قد حدث من لم يعرف
ثم اخذ يرد حكاية الجواني بانه كان متقللا في الدنيا فكيف يدع
لاجل ميراث او لاجل الدنيا وهذا الكلام لا تقوله عاقل فما كان
فقيرا على انه هذه المدينة طيبة وقد ذكر انها والفقير المعدم
اشد طمعا من الاغنياء قال وانما يعلم انه اخذ المبلغ المذكور
منه وسمع منه ويعلم منزلته عند العامة قلت كل هذا لا يسقط
ومع ذلك فكيف يسع مسلما ان يحكم عنه ما يبطن ويخالف
ما يدري ويعلن لا سيما وقد تقدم ان الظاهر في هذا الخبر
الذي لا يحتمله عاقل ما ذكر الحكاية الى ذكرها
الجواني وقد نص فيها بغير دليل بل دليل على الكذب سوى ما ذكرها
ان مثله لا يقع من عاقل قال وانه لم يشتغل بما يراه من طلب
العمر وضيق الوقت عن الاصوازي لمسألة الدين وسوء العقل
قال وقد ان الخوض في الحديث لا يؤنس والتعب المسبب عن قلة العقل
يوجب الكمد فانظر رحمك الله هذا الرد الذي لا يقبله
عاقل وكان يكفيه عند السكوت وقال ان هذه الحكاية لا تصدر
الاصوازي لما كان لا يعلم غالبا هذا الجبل والتعصب قال اما
ان الاصوازي سمع من المسألة

ذكر احتجاج الاصوازي بالآية وانها نزلت في اليهود والنصارى
وذكر فيها اقوال المفسرين والظاهر في ذلك والحق حق بلسم وصب
في ذلك ان الآية لا تدل على ما حمل عليه المبتدع قال كرت
الاخبار التي احتج بها الاصوازي لا يصح الاحتجاج بها وهي متروكة
وهذا غير مسلم بل الاخبار قد دلت على غير الاصوازي كما قدمنا فما
ذكر قال ومما يدل على ان الآية لا تصح ان المسلم حتى يدع
من معه ويبيع من ابتاع منه اعم وافقه على عقيدته ثم
من اسلم ان احوال الاشتمال تعلم الا سعدي وذلك
الحاصل كان قد انتشر بتلك قال ولو سلمنا ذلك فمن طريق الحال
يعلم بالعادة ان قول من اصله البراءة فانه لم يرجع الى
السعدي وهذا كلام فاسد فان الاسعدي رجع عن الاشتمال
واقام على ما سمعت منه وهو التنزيه على التعطيل وقد كان
ينبغي عليه رجوع الاصل على الدليل وقد ذكر ان
الاسعدي لا يباشر عمله ولا يحضر الذبح عنده ولا يعمل الذي به
كان على بطلان ما ادعاه قول لا يصح الا عن جاهل ولو كان
كذلك فان دعاية اهل السنة وصمهم على احساب المبتدع فرح
قال وقد بكلام الاصوازي وقوله لا تناب منه يعني غالبا وان
التنزيه عنه فقد ذكر رحمه الله تعالى ان الجاد وقوله ضعيفا
ذكر ان ما يجيد ذلك كما به الاباضية قال وقد ان

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمفتي عند كل احد وقول كل عالم عند سائر الناس وهو صاحب
مقالات ابن كلاب الذي كان على طريقة ابن سالم التميمي قال في كتابه ذم
الكلام وقد شاع في المسلمين ان والله على ما يقول الاشعري
كان لا يسلي ولا يصوم ولا يصلي وذلك عند ناهل الهند وان
في رجله دايره مالنقش وهو نائم وانه راى السواد نقل سنده الى
مسلم وذكر عند المورخ ذلك يعني ذكر ما يعتقد بعض سفلة الناس
الاهوازي منها نقله بذكر حكايته ابي الحسن الساهلي وحكايته
بوبله العبد وانه لم يصل عشرين سنة وقال انه والله لا يستنكر
العبد وانه مخلوق عليه قال وكيف صلى وقد ذكر ذلك في الاكمال
الانصاري رضيا باساءة المسلمة بعمل العدو وقال الاشاعرة
في رد ذلك وكيف يترك الانسان الصلاة هذه المدة الطويلة في مثل
ذلك الزمان والاصل ان كفر بعض ذلك من يقال لم يستقض عنه
وسئل وادي بعض من عصمه بوبله العبد بانا لا نقف شيء من اعماق
الارض فانظر يا الله هذا الرد الذي لا يقبله عاقل ولو كان الاهوازي
هو الذي يقول ذلك لا تهمان الرد على الذي رد ثم ذكر حكاية الصلوني
وقال ما موطنه بان الاهوازي كذب في ذلك ثم ذكر انه اخطأ في تسميته
وليس به خطأ قال وكان صدر الاسلام والمسلمين على عهده يعرفون الله
والفضيلة وقد كذب في ذلك هذا في الاعلام والانصاري ذكر
عن ولد سهيل النبي عن قال الا ان ما كان عليه الا على بن ابي طالب
قال وكان قول الله الحاكم بالعصمة الاختلاف الله اعلم قد

اهل العلم الا نادرا من اهل العلم مع ما عليه عامة اهل الدين كذب اما جاهل عليه الدين
قال وهذا يكفر بشيء عليه وذكر من العلماء اي والله قال وعلى
انه لم يكفر به في الاصح ان الاربعة فصول بعشرة اسبوع معلوم عليه
العلماء ما اخذ يلبس بسجنه فيها ولم يذكر منهم احد الا انه اجال على
ما هو ولم يقل بعضهم اهل الاشتر وذاق الناس ليس الكلام
بسلامة قال في جملة اقوال الاهوازي المجلعات الغدر عليه
ان ابن عيينة ان الصدر ابلغ يظهر بعد اسباب الكفريات ليك
في اعتقاد الاشعري كفريات كثيرة ابن عيينة والظهر عامتهم
من اصحابه مسلك بها الطاعنون سول على قد ذكر ذلك في الاكمال
الانصاري وغيره عن اهل العلم قال ما اعتقاد ابن عيينة وغيره
من الاسعدية الا اعتقاد عامة اهل الجاهلية وهم المشركون
بالخالق والسنة الماركون للانسان الكاذبة المشتهة الضالون
على الله عند الافتقار كما اخذ سمع على عاده سمعه الماردوني
كذب عليها اذى فانه ابعد سمع الخالق والسنة قال الله عز وجل
سبحانه ربك عما يصفون الخالق واحد مسلم [illegible] قال الدين
وعلى هذا يدل مضمون ما سبق انه انتفاء الصفة وانتفاء الموصوف
بل يلزم الا الله هذا الوقف قال والذي نعبد في العلم هو الذي امرنا به
وقال الله عز وجل فان اختلفتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول
ليقال لكن ما قول الاشعري وهو بناء ما يجب ويجوز وهو الذي عطل
ونفى ما ثبت بالكتاب والسنة وكفر من يثبته وزور واقترا
به اخذ يعظم بذلك السمع الماردوني اخوان الشياطين والله على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتابه السهم المصيب في رد مذهب الخطيب ولذلك فقاوى وجوه الرد
عليه كرد على هذا الرجل الصالح الخير العالم حسبما ظهر فضاع الاجر
ورميا به بالكذب وعزى وقال انصف الذهبي حيث قال في موضع
من كلامه وقد تكلم فيه جماعة منهم ورموه بالكذب لكونه تعصب
على الاشعري وتكلم فيه وهذه العادة مشهورة بينهما
في ذلك فلا يغتر بجرحهما عنده من له خبرة ومعرفة بحال الخطيب
البغدادي وهذا الذي ذكره غير مقبول فان الخطيب
البغدادي فقيه صحيح الرأي فيه وتكلم فيه فان له في الامام ابي
حنيفة الحسن البالغ ووضع فيه التعجب والتعجب ولذلك
تكلم في الامام احمد وصنف فيه فلا جزاهما الله خيرا
على كذبهما وافترائهما الاعذار لهما وتعصبهما مال الذي اكل
ظالما مال يعني الاهوازي من حلال ما اورده من الازراء عليه
يعني الاسعردي والطعن في انواع الدعاء عليه والسب الصريح
له واللعن والدعاء الى الله في ادخاله النار والاستهزاء اليه
ان يحمله الاثام والاوزار مع الاقامة عليه بمثل صنيعه
من اكل مال ظالما فانه الى النار ومثل ما هنا فقل انصف ولكنه
مثل افترى ثم اخذ يذكر ما ورد في ذم اللعان ذكر حديث
ابي الدرداء ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى

والرجل الامان فليه لا تفتحوا المسكين ولا تسمعوا عوراتهم فانه من سمع
عوراتهم يسمع الله عوراته ومن تتبع عوراته يفضحه في بيته ولا تتعظ
بذلك يا اخي ليكن لك به اسوة فانه كما ذكر عن الرواة
يا اخي ذكر حكايات ويبدي لها الاهواء ما الكذب تعصبا
وهوى وتوافق عنده ومال معه ما رماه بذلك وهذا
عين الافتراء والاجل له ذلك وبعض ما ذكره عن الخطيب
وعزى في اتباع الاسعردي وكلامي لا يقبل فيما لم فيه فانا لله
لم فلا يقبل فقد لم فيه ومن هنا ظهر لي ان الذي اكل الكذاب
لاجل اعتراضه وهواه وما لم اخشيه كذا انا حتى رأيت
ما فعل هنا واما الخطيب البغدادي فقد ذكر جماعة من اعيان
العلماء كالذهبي وغيره عنه الكذب والافتراء لاجل اعتراضه
فانا لله وانا اليه راجعون وقد حررت هذا الامر
فرأيت هذا الذي اكل والخطيب البغدادي كل منهما لم
يكن موافقا لاعتراضه وهواه ابيت بيتا ثم ذكر
ويقال فيه بالفم والكذب وهذا عين البهتان والافتراء
فان الخطيب البغدادي مدح جماعة من اعيان اهل زمانه
وعدهم بمجرد الافتراء وقد رد ذلك ابن الجوزي كله في

وصفه في الدرر الاكثرون الاصاغر سنا وعلما والاسهل الى العامة
وصفه غير لا يعرف الموصوف بها كما ذكر حديث الفصل عن
نبت وان ابن رجلا قال له ان علي اضحي فكل قال لا اعطيك ما امرع
بعض النعل وله مثل من امرع قال السيوطي في قال فاما ما في
كلام الاصوليين من الخص والبركة فهو الالفاظ التي لا تلفظ
بشيء الا الخاصة معتبر ظاهر فيه تأمله وتدبره والحق فيه
الاخص بعرف لغة فلا مشاحة لذلك قال الشيخ والخسة مشكلة
معنا وليس مطلقا الصواب بالاصابة واللفظ وقد اخطأ
الصحي وقد اختلف في ذلك فانه يطلق بعض المواضع
وبعض الكلام اضع لغة ما وضعها لها معكوسا واخذ بعضهم
على الخطأ الذي لا يحد ولا عبرة بخلافه فيه فانه عدوه والعدو
لا يصلح قوله وعلاوه بم قال ولولا خشيته ان يغتر مغتر بما حكاه
وبعضهم قال صدقه فيما رواه لكن الاعراض عن الرد على
مثله اولى والاشتغال بغيره نقض كلامه لغة والاضرم والاولى
ولو بعد كان استدراكه بم قال ولست اعني عليه فيما اراده
من الجهل لانه الذي به لسوء العمل وعدم القبول وانما
اعني من تقوس سمعه منه وحفظه وجهل كثيرون عنه
وروجه بل قد يعجب بعض الحمقى عليه فاني رأيت

كما سوف سمعه جماعة من اهل العلم الصغار مثل العامي الكبير
رئيس الفرق والامام عند العامة وهو اي الامام الحدادي والامام
اي العيني بالياء سمار وقال الاسنوي وابن حجر
وابن الرفعة وزاد ابن عبد الله البروكي وقال الزركشي
السبكي والامام احمد الله بن عبد العزيز الحدادي والحافظ
ابو الفضل العراقي والامام الحجة معاصرا بن مطكود السبكي
وابو العباس بن مطكود وعيسى بن عبد الله بن عبد الله الاصفهاني
وعبد الحي في الاجوبة معتمد سائغ له ان يحمل هذه الاسماء التي سما
وجهله لا بارك الله في كل منتشر بم قال ولعل لكل ساقطة
لاقطة وعلى عدم العاصمة لكون انما شطه قال وقد احمله
بعض اهل العلم في الرد على هذا العالم الساقي بم اخذ
يتشبث عليه ثم العناد بم قال فليس بيتي يا معشر
الاسعدية كما سيوافي الصحابة رضي الله عنهم فلعل اعتذر
الحديث سيوافي وما اعتذر بتمام فيما يأتي من الصحابة وكلام حاصل
والله حلال من عدو ومعاند هذا الله يغفر الصدق وغير
العالم ضعف والعوالم الدوا مصدرها مشتهر وتقول العرب
عليها بالاستجابة مما ان تعوله في جوعها منتشر وهذا
عجب وذم الدوا قصد والخوارج له

www.alukah.net

ذكر ما كان فيها وفيها ادعى كثير بانه يا بن كثير قال عليه السلام
كل مدع كذاب وفيها ذكاكم وبعض اسماء غير مستعمله
الوزن فلينا ملها المتامل نظم له ذلك ولو ان وصدك
الاطالة والتضييق عليه لوضعت عن محله ان وذكر
سجعا ونظما ونثرا ولغز ليس ذلك من قصدي وانما
وضعت هذه النبذه التسبه بالايجاز والاختصار
حيث افتدى وتعدى وطلع وانى بالنور والبرهان
ورد اهوال العلما بغير حق وعلى اعراضهم بغير سبب
فلم يسهل على ذلك ولو اردت التضييق عليه بالاحاديث
ورد شعرا وما علينا في ذلك فاني بحمد الله اذا وضعت
على ذلك حبرى العاية القصوى وانما اردت ان
رتبه الخبيث على خطاه والتقف الخبيث بما افتراه
وقد كان الاعراض عن قوله وعدم الالتفات اليه
اولى بالحزم واحسن ولغز لما رايناه افتراه
ربجله به ومثل عالب اهل الاهواء اليه خفنا ان يعتد
به مستقيم فاوضحنا ذلك ليعلم ويلقاه لبيداه

ذكر ابو العباس عبد الله بن محمد النجاشي رحمه الله في ابواب من اسماء المحدثين
حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين بن سعيد الكاتب
رحمه الله وحدثني ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني
رحمه الله المروزي وارد ب الدخول الى اهلي قال حدثني ابو محمد
الاسدي بمصر وحدثني كل الناس للسيد فتفكروا في ذلك حتى
وغشيت ابا اسحاق ابراهيم بن سفيان اخو مسلم بن الحجاج
حتى يصرف الى اهله فلما تغلب عليه فارغ وان ضاق بك فرجني
حتى اذ بدر لك فعلت بي على ما ارجو ان يصرفني فاكتدى في وسط
السوق واوصاني وصرفني الى المدينة فوصلت فاقمت
بمدينة مدة حتى فقدنا المدينة رحمه الى البصرة فاقمت
وانتهينا الى الديار التي بالعلي فاقمنا بالبصرة اربعة اشهر
اربع سنين عيالا بها بعيالي وانتهينا الى مدينة منذ الاختيار والدنا
الى وقت الحج وسهل الله تعالى لنا الحج فحج فرغنا فقد اشار على بعض اهلها
بالمكث في بلدهم البصرة فاردت الخروج الى خراسان فاكتريت
وصيانة واثقالي وخرجت من البصرة حتى اذا استقينا بالسيد
واذا في العطار الذي اقمت عنده حتى مر بنا السيد وصيانة
واذا العطار جالس له والمكاري قد منعه من الخروج
واوصاه بالرواح ونستانس وقد اكد حق ذلك

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net